

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القري

كلية التربية بمكة المكرمة

الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)*

اجازة اطروحة علمية في صيغتها النهائية

بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي) : عبد الرحمن سعيد حسين الحازمي . القسم : الادارة التربوية والتخطيط
الدرجة العلمية : الماجستير التخصص : الادارة التربوية والتخطيط
عنوان الاطروحة : دور الارشاد الاكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب
بمنطقة مكة المكرمة التعليمية .

الحمد لله رب العالمين ، والملاة والسلام على أشرف المرسلين ، وعلى اله
وصحبه أجمعين .. وبعد ،،،،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عاليه ، والتي
تمت مناقشتها بتاريخ ١٤١٠/٦/١٦ هـ . بقبول الاطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة
وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصي باجازة الاطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب
تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ، والله الموفق .

أعضاء اللجنة

المشرف مناقش من القسم مناقش من خارج القسم

الاسم : د. سلطان سعيد بخاري / د. محمد عايد الدوسري / د. محمود محمد كسناوي

التوقيع :

رئيس قسم الادارة التربوية والتخطيط

د. حمزة عبد الله عقي

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الاطروحة في كل نسخة .

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم الإدارة التربوية

والتخطيط



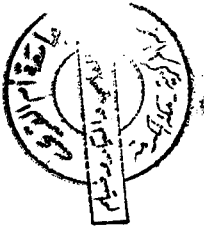
٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠١٥٧٦

٣٧٠٥

دور الإرشاد الأكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة التعليمية

إعداد الطالب

عبد الرحمن سعيد حسين الحازمي



إشراف الدكتور

سلطان سعيد مقصود بخاري



دراسة مقدمة إلى قسم الإدارة التربوية والتخطيط
في كلية التربية بجامعة أم القرى متطلباً تكميلياً
لنيل درجة الماجستير

الفصل الدراسي الأول ١٤١٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :-

{ وقل ربي زدني علماً }

< سورة طه الآية ١١٤ >

صدق الله العظيم

الإهداء

إلى والدي ، تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته ،
وإلى والدتي الغالية ، أطال الله في عمرها وأمدّها بالصحة والعافية
التي شملتني بعطفها وحنانها وتشجيعها وصالح دعائها .

وإلى شقيقي الأكبر عبد المحسن ، الذي أولاني كل الرعاية
والاهتمام منذ المراحل الدراسية الأولى وحتى اليوم ، وإلى جميع
أشقائي وأخواني وأفراد العائلة

إلى زوجتي وولدي باسل وشقيقتيه بلسم وتسليم ، الذين كانوا
عوناً لي بعد الله في توفير الجو اللئيم لانجاز هذه الدراسة .

إلى كل زملاء الدراسة ، وطلبة العلم في هذا المجال ، وإلى كل
مرشد أكاديمي وطالب في الثانوية المطورة أهدي هذه الدراسة .

راجياً من الله عز وجل أن يجعل فيه الفائدة ويمدنا بتوفيقه
ورعايته .

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه العظيم ، وأشكره جلت قدرته على عونه وتوفيقه لانجاز هذه الدراسة ، كما أُملي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . .

وبعد :

فقد جاء في الحديث (سنن الترمذی ، د . ت ، ص ٤٢٤) ، " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " .

وعليه يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى كل من مد لي يد العون والمساعدة لانجاز هذه الدراسة .

وأخص بالشكر سعادة الدكتور / سلطان سعيد مقصود بخاري المشرف على الدراسة ، على ما بذل من جهد كبير ومتابعة مستمرة ودقيقة وتوجيهات نيرة في جميع مراحل الدراسة حتى خرجت بهذا الشكل .

وأتقدم بالشكر الى السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى محكموا الاستبانة ، وأشكر سعادة الاستاذ علي عبد العال السليمانى أحد محكمي الاستبانة ، المشرف على التعليم الثانوى المطور بادارة تعليم مكة المكرمة ، الذى أبدى اهتمامه بموضوع الدراسة ومراجعة مايتعلق بالمدرسة الثانوية الشاملة والثانوية المطورة .

كما أشكر منسوبي الحاسب الالى بجامعة أم القرى على حسن تعاونهم وماقدموا من جهد أثناء اجراء تحليل البيانات والمعلومات .

كما أتقدم بالشكر الى سعادة الدكتور فتحي الزيات وسعادة الدكتور جويبر الشبيستي وسعادة الدكتور فاروق عبد السلام على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة لتحليل بيانات الدراسة احصائيا .

وأشكر الاستاذين الكريمين حامد بن عتيق الصحفي الموجه التربوى للغة العربية بادارة التعليم بمكة المكرمة ومبارك مطلق المصرى المدرس بثانوية المرشدية اللذين قدما ملاحظتهما اللغوية والنحوية لفصول الدراسة ،

وأتقدم بخالص الشكر الى جميع منسوبي التوجيه التربوي بإدارة التعليم بمكة المكرمة ومنسوبي المدارس الثانوية المطورة بمكة المكرمة على مساهمتهم ومشاركتهم لانجاز هذه الدراسة .

ولايفوتني بأن أتقدم بالشكر الجزيل الى منسوبي الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، التي زودتني بالبحوث المقدمة في لقاءها السنوى الاول عن التعليم الثانوى المطور في المملكة العربية السعودية " الواقع والتطلعات " .

وأخيرا أتقدم بالشكر الى كل من قدم لي بهذا - ولم يذكر اسمه - مع دعائي للجميع بالخير الدائم في الدنيا والاخرة .

عنوان الدراسة : دور الارشاد الاكاديمي في الثانويات

- د -

المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة

ملخص الدراسة

المكرمة التعليمية .

تهدف الدراسة الى معرفة دور الارشاد الاكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية والشخصية بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ، وتحدد سؤال المشكلة الرئيسي في (ما مدى تحقيق الارشاد الاكاديمي في المدارس الثانوية المطورة لاحتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ؟) .

وللاجابة على هذا السؤال جرى استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية والاستبانة أداة لجمع المعلومات ، حيث تكونت عباراتها من ثمان وأربعين عبارة ، وتم استخدام أسلوب العينة الطبقية ، وقد بلغ حجم عينة الدراسة ثلاثة وألف طالب .

ولتحليل البيانات احصائيا استخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات واختبار " تحليل التباين " .

وقد أسفرت الدراسة عن تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية بدرجة كبيرة ، وضعف تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الاجتماعية ، وتحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الشخصية بدرجة أفضل من تحقيق الاحتياجات الاجتماعية ، ولكن ليست بمستوى تحقيق الاحتياجات التعليمية . كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق الارشاد

الاكاديمي لاحتياجات الطلاب باختلاف أقدمية المدرسة .

وخلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات منها :

- ١ - استمرارية اهتمام المسؤولين في وزارة المعارف بتحقيق احتياجات الطلاب التعليمية .
- ٢ - حث المرشدين الاكاديميين على زيادة الاهتمام بالخدمات الاجتماعية والشخصية للطلاب .

يعتمد

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

المشرف على الرسالة

الباحث

د. هاشم بكر حريري

د. سلطان سعيد بخاري

عبد الرحمن سعيد الحازمي

الفهرس

المفحة

الموفوع

أ	- الاهـداء
ب - ج	- شكر وتقدير
د	- ملخص الدراسة
هـ - ح	- الفهرس
ط - ي	- قائمة الجداول
ك	- قائمة الملاحق
ل	- قائمة الاشكال والرسوم البيانية

الفصل الاول : (مشكلة الدراسة)

٢ - ٣	- تمهيد
٤	- تحديد مشكلة الدراسة
٥	- تساؤلات الدراسة
٥ - ٦	- أهمية الدراسة
٦ - ٧	- أهداف الدراسة
٧	- حدود الدراسة
٨ - ٩	- مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني : (الاطار النظرى للدراسة)

١١	أولا : نشأة التعليم الثانوى في العالم .
١٢ - ١٥	التعليم الثانوى في الدول العربية ومشكلاته .
١٦	نشأة التعليم في المملكة العربية السعودية
١٧	نشأة التعليم الثانوى في المملكة

١٨	ثانيا : تجربة المدرسة الثانوية الشاملة
١٩	مفهوم المدرسة الثانوية الشاملة بالمملكة
٢١-٢٠	مبررات تجربة المدرسة الثانوية الشاملة
٢٧-٢٢	تجربة المدرسة الثانوية الشاملة ومؤشرات نجاحها وأهم سلبياتها
٣٣-٢٨	مقارنة بين نظامي الثانوية التقليدي والشامل .
٤١-٣٤	ثالثا : المدرسة الثانوية المطورة
٤٢	لماذا سمي هذا النظام مطورا ؟
٤٣	مميزات نظام الثانوية المطورة
٤٥-٤٤	مدى توفر الامكانيات المادية والبشرية للنظام المطور
٤٨-٤٦	مشكلات نظام الثانوية المطورة
٥٧-٤٩	مقارنة بين نظامي المدارس الثانوية الشاملة والمدارس الثانوية المطورة .
٥٨	رابعا : نظام الساعات المعتمدة
٥٩-٥٨	نشأة نظام الساعات المعتمدة
٦١-٦٠	مفهوم نظام الساعات المعتمدة
٦٣-٦٢	فلسفة نظام الساعات المعتمدة
٦٤-٦٣	خصائص نظام الساعات المعتمدة
٦٦-٦٥	مشكلات نظام الساعات المعتمدة
٦٦	عوامل نجاح نظام الساعات المعتمدة
٦٧	نظام الساعات المعتمدة في المملكة العربية السعودية
٦٨	خامسا : الارشاد الاكاديمي
٦٩-٦٨	مفهوم الارشاد الاكاديمي

٧٠ - ٦٩	أهداف الارشاد الاكاديمي
٧١ - ٧٠	أهمية دور المرشد الاكاديمي
٧٥ - ٧١	مهام المرشد الاكاديمي
٧٧ - ٧٦	الارشاد الاكاديمي في الثانويات المطورة
٧٩ - ٧٨	مصادر الارشاد الاكاديمي
٨٠	مسئوليات الطالب تجاه الارشاد الاكاديمي
٨١ - ٨٠	ايجابيات الارشاد الاكاديمي
٨٢ - ٨١	معوقات الارشاد الاكاديمي
٨٣ - ٨٢	عوامل نجاح عملية الارشاد الاكاديمي
	سادسا : الدراسات السابقة ..
٨٦ - ٨٤	أولا : دراسات حول الارشاد الاكاديمي
	ثانيا : دراسات تطرقت لنظام الساعات ولمست جانب
٨٨ - ٨٦	الارشاد الاكاديمي
٩٠ - ٨٨	ثالثا : دراسات عن التعليم الثانوى المطور
٩٢ - ٩١	مناقشة الدراسات السابقة
	الفصل الثالث : (اجراءات الدراسة)
٩٤	- منهج الدراسة
٩٤	- أداة جمع المعلومات
٩٥ - ٩٤	- مراحل بناء الاستبانة
٩٦ - ٩٥	- صدق الاستبانة
٩٦	- ثبات الاستبانة

الموضوع	المفحة
- عينة الدراسة	٩٨ - ٩٦
- تجريب الصورة الاولى للاستبانة	٩٩
- تطبيق الاسـتبانة	٩٩
- الاسلوب الاحصائي المستخدم لتحليل المعلومات	١٠١
- توصيف عينة الدراسة	١٠٥ - ١٠١
الفصل الرابع : (نتائج الدراسة)	
- مقدمة عن نتائج الدراسة	١٠٧
- اجابة التساؤل الاول	١١١ - ١٠٧
- اجابة التساؤل الثاني	١١٤ - ١١١
- اجابة التساؤل الثالث	١١٦ - ١١٤
- اجابة التساؤل الرابع	١٢٠ - ١١٧
الفصل الخامس : (تفسير نتائج الدراسة)	
- التوصيات والمقترحات	١٢٧ - ١٢٦
✱ المراجع والمصادر	١٣٥ - ١٢٨
✱ الملاحق	١٦٤ - ١٣٦

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوعه	الصفحة
١	جدول التحويل لعدد الساعات التي يدرسها الطالب	
٣٠	في نظام الثانوية العامة	
٢	عدد المدارس الثانوية المطورة بالمناطق التعليمية	
٤٠	في المملكة	
٣	عدد الطلاب في المدارس الثانوية المطورة بمدن المملكة	
٤١	لعامي ١٤٠٨ هـ و ١٤٠٩ هـ	
٤	يوضح أوجه الشبه والاختلاف بين المدرسة الثانوية	
٥٥ - ٥٧	التقليدية وبين الشاملة والمطورة	
٩٨	يوضح العدد الكلي لمجتمع الدراسة ونسب اختيار العينة	
١٠٠	توزيع الاستبانات على أفراد العينة وما استرد منها	
٧	جنسية أفراد عينة الدراسة بالمدارس الثانوية المطورة	
١٠٢	بمكة المكرمة	
٨	سنة الالتحاق بالثانوية المطورة من قبل أفراد عينة	
١٠٣	الدراسة	
١٠٤	التقدير العام للكفاءة المتوسطة لأفراد عينة الدراسة	
١٠	نوع التخصيص لأفراد عينة الدراسة	
١١	يبين استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبانة الخاصة	
١٠٨ - ١٠٩	بالاحتياجات التعليمية	

المفحة	موضوعه	رقم الجدول
	يوضح استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبانة	١٢
١١٢	الخاصة بالاحتياجات الاجتماعية	
	يبين استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبانة	١٣
١١٥	الخاصة بالاحتياجات الشخصية	
١١٧	يوضح مدارس المجموعة الاولى وعدد طلابها	١٤
١١٨	يوضح مدارس المجموعة الثانية وعدد طلابها	١٥
١١٨	يوضح مدارس المجموعة الثالثة وعدد طلابها	١٦
	يوضح مدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات	١٧
١١٩	الطلاب التعليمية باختلاف أقدمية المدرسة	
	يوضح مدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي	١٨
١٢٠	لاحتياجات الطلاب الاجتماعية باختلاف أقدمية المدرسة	
	يبين مدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات	١٩
١٢٠	الطلاب الشخصية باختلاف أقدمية المدرسة	
	يوضح الترتيب العام لتحقيق احتياجات الطلاب من الارشاد	٢٠
١٢٤	الاكاديمي حسب المتوسط الحسابي .	

قائمة الملاحق

رقم الملحق	موضوعه	المفحة
١	الدراسة الاستطلاعية التي استند عليها في التعرف على احتياجات الطلاب من الارشاد الاكاديمي	١٢٧ - ١٤٣
٢	أسماء السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى الذين حكموا الاستبانة	١٤٤
٣	يوضح ترتيب تحقق الاحتياجات التعليمية والاجتماعية والشخصية حسب المتوسط الحسابي	١٤٥ - ١٤٧
٤	يوضح استجابة أفراد العينة على مفردات الاستبانة المكونة من خمس اجابات وفق التكرارات والنسب المئوية	١٤٨ - ١٥٢
٥	استبانة الدراسة في صورتها النهائية	١٥٣ - ١٦١
٦	خطاب سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة المتضمن تقديم المساعدة للباحث في جمع المعلومات التي تتطلبها الدراسة .	١٦٢
٧	خطاب سعادة المشرف على الادارة العامة للبحوث التربوية والتقويم بوزارة المعارف بالموافقة على اجراء هذه الدراسة	١٦٣
٨	خطاب سعادة مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة التعميمي لجميع المدارس الثانوية المطورة بشأن الموافقة على اجراء هذه الدراسة .	١٦٤

قائمة الاشكال والرسوم البيانية

رقم الشكل	موضوعه	المفحة
١	يوضح استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبانة الخاصة بالاحتياجات التعليمية	١١٠
٢	يوضح استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبانة الخاصة بالاحتياجات الاجتماعية	١١٣
٣	يوضح استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبانة الخاصة بالاحتياجات الشخصية .	١١٦

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

- تمهيد ..
- تحديد مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد ..

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ..

تبدى كثير من دول العالم اهتماما بالتعليم الثانوى ، لقدرتة على توفير أعداد من القوى
البشرية المتعلمة والمدرّبة في شتى قطاعات الدولة ، حيث أن القوى البشرية المتعلمة
تمثل القاعدة الاساسية التي تنطلق منها الدول لاحتراز التقدم والازدهار ، وتحقيق الرفاهية
للمواطنين .

وأشار (القذافي ، ١٩٨٢م ، ص ٦ ، ٧) بأن التعليم الثانوى يعد من ركائز النظام
التعليمي والتربوي ، ذلك لانه يعمل على تخريج الشباب من حملة الشهادة الثانوية ،
وتأهيلهم للعمل في الحياة ، وكذا اعداد الشباب للالتحاق بالجامعات ، والمعاهد العليا
لمن يرغب مواصلة تعليمه ، ولاهمية هذه المرحلة فقد ركز رجال التربية في العالم على
اعادة النظر في مشكلاته ومضمونه ، ومحاولة التجديد في نظمه وطرائقه ليتمشي مع التقدم
السريع في شتى مجالات العلوم والتقنية .

والمملكة العربية السعودية تسعى بكل حرص الى تطوير نظمها التعليمية وفقا لمعطيات
العصر الحديث ، وأوضح (الجلال ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١٥٠) أن المحاولة التطويرية الاولى للتعليم
الثانوى بدأت في عام ١٣٩٦/٩٥ هـ ، عندما طرحت فكرة المدرسة الثانوية الشاملة القائمة على
الفصل بين التعليم التقني الاكاديمي ، وجعله في مؤسسة واحدة تتنوع فيها المسارات
الاكاديمية والتقنية ، بدلا من التقسيم التقليدى الى علمي وأدبي ، وتعطى المواد
الدراسية في المدرسة الثانوية الشاملة وفق نظام الساعات المعتمدة .

وتلى هذه المحاولة تطبيق نظام الثانويات المطورة عام ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ في إحدى عشرة مدرسة ثانوية موزعة على بعض مناطق المملكة كمرحلة أولى ، وسيتم خلال عشر سنوات قادمة تعميمه تدريجيا على مختلف مدارس المرحلة الثانوية ، ويعد هذا النظام امتدادا للثانويات الشاملة .

ومن ضمن مايعتمد عليه نظام الساعات بصفة عامة والثانوية المطورة خاصة لاداء وتحقيق أهدافها ، وجود برنامج ارشاد أكاديمي فعال يقوم بارشاد الطالب ليجنبه الكثير من الصعوبات ، لاسيما وأن الطالب الذي سينتمي الى الثانوية المطورة هو خريج الكفاءة المتوسطة ، وغالبا لا توجد لديه خلفية وخبرة بنظام الساعات المعتمدة لكون المرحلتين السابقتين والمتمثلتين في المرحلة المتوسطة والابتدائية اللتان تلقى الطالب تعليمه فيها ، مازالتا تسييران وفق الطريقة التقليدية في التعليم ، واذا كان طالب المرحلة الجامعية المستجد يحتاج الى الارشاد الاكاديمي الفعال ، فمن الاولى أن يكون طالب الثانوية المطورة أشد حاجة الى عملية الارشاد .

ويعد هذا البحث بمثابة دراسة تقييمية لدور الارشاد الاكاديمي في الثانويات المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب لمنطقة مكة المكرمة التعليمية ، ذلك لان التقويم ضروري لاي نظام خاصة واذا كان حديث النشأة لامكانية تفادي ومعالجة أى قصور في حينه وفي الوقت المناسب .

تحديد مشكلة الدراسة :

الثانوية المطورة نظام جديد أخذت به وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية مع بداية العام الدراسي ١٤٠٦ هـ ، وبوضع ذلك النظام موضع التنفيذ ، فإنه يتطلب بالضرورة من يقوم بتعريف الطالب على تفاصيل النظام وأهدافه ومميزاته وبرامجه للتكيف معه ، ذلك لان هذا النظام فكرة جديدة لم يسبق لطالب المرحلة الثانوية التعرف عليها ومعايشتها ، وبالتالي فهو يصبح في أمس الحاجة الى عملية الارشاد .

انه على الرغم من اصدار الادلة وعقد اللقاءات في بداية كل فصل دراسي بهدف التعريف بالمدارس الثانوية المطورة ونظام الدراسة فيها ، التي تقدم للطالب بعض الايضاحات لهذا النظام ، الا أنه يبقى على الارشاد الاكاديمي في الثانويات المطورة دور كبير في ذلك ، وهنالك مسئوليات متعددة للارشاد حددها دليل المدرسة الثانوية المطورة ، ولكن هل هذه المسئوليات تقدم للطالب ما يحتاجه للتكيف مع النظام الجديد ومعايشته ؟

وعليه فان مشكلة الدراسة تكمن في السؤال الاتي :-

(هل الارشاد الاكاديمي في الثانويات المطورة بمنطقة مكة المكرمة التعليمية يحقق

احتياجات الطلاب ؟) .

ونظرا للاهتمام المتزايد بالتعليم الثانوى المطور ، وحاجة الطالب بالدرجة الاولى الى توضيح مفاهيم ذلك النظام ودور الارشاد الاكاديمي فيه ، حيث يعد الركيزة الاساسية لهذا النظام ، وبه ينأى الطالب عن كثير من الاشكالات التي قد تعيق تقدمه واستفادته من عملية التحديث .

من هذا المنطلق يبرز لنا أهمية هذه الدراسة ، وما يأمله الباحث أن تقدم هذه الدراسة - بمشيئة الله تعالى - بعض الفوائد لطالب المرحلة الثانوية المطورة ، بحيث توفر له برنامج ارشادى فعال يجعل الطالب يتكيف مع النظام الجديد ويعايشه دون صعوبة ، وربما تقدم هذه الدراسة فوائد للمرشدين الاكاديميين والادارة المدرسية لمعرفة احتياجات الطلاب ومدى تحقيقها للعمل على زيادة الاهتمام بالارشاد الاكاديمي لتحقيق تلك الاحتياجات والوصول بها الى الاهـــــــداف المنشـــــــودة .

ويحدد الباحث الامل في دراسته بأن تساعد المسئولين فــــي وزارة المعارف لمعرفة واقع العملية الارشادية في الثانويات المطورة بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ، ومابه من ايجابيات وسلبيات للعمل على تلافي السلبيات ودعم الايجابيات وتطويرها .

أهـــــــداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الى الوصول للاهداف الاتية :

١ - التعرف على مدى تحقيق الارشاد الاكاديمي في المدارس الثانوية المطورة

بمنطقة مكة المكرمة التعليمية لاحتياجات الطلاب الاتية :

أ - التعليمية .

ب - الاجتماعية .

ج - الشخصية .

٢ - التعرف الى أى مدى يختلف تحقيق الارشاد الاكاديمي باختلاف أقدمية

المدرسة لاحتياجات الطلاب الاتية :

أ - التعليمية .

ب - الاجتماعية .

ج - الشخصية .

حدود الدراسة :-

تقتصر الدراسة على طلاب المدارس الثانوية المطورة بمنطقة مكة المكرمة

التعليمية خلال العام الدراسي ١٤٠٩ هـ ، وذلك لمعرفة دور الارشاد الاكاديمي في

تحقيق احتياجات الطلاب الاتية :-

أ - التعليمية .

ب - الاجتماعية .

ج - الشخصية .

مطلحات الدراسة :-

١ - الارشاد الاكاديمي :-

ويطلق عليه الارشاد العلمي أو الارشاد التعليمي ويقصد به مذهب اليه جوهر (١٩٨١ م) " بأنه عملية الهدف منها مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وامكانياته ، ومعاونته في اتخاذ القرارات التي تتمثل بخطوة دراسته واختيار التخصص المناسب ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي قد تعترض مساره الدراسي " ص ١١٧ .

٢ - الثانوية المطورة :-

مشروع تطویری للمرحلة الثانوية به تخصصات تعليمية متنوعة تتضمن مناهج جديدة مطورة ، تعطى وفق نظام الساعات المعتمدة الذي يتيح للطالب حرية الاختيار للتخصص الملائم لقدراته وميوله وظروفه . (التوثيق التربوي ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١٤٣) .

٣ - احتياجات الطلاب :-

ما يحتاجه الطالب في المرحلة الثانوية المطورة من الارشاد الاكاديمي سواء احتياجات تعليمية أو اجتماعية أو شخصية ، وذلك للتكيف مع النظام المطور واجتياز برنامجه الدراسي بنجاح تام .

أ - الاحتياجات التعليمية :

هي مجموعة من المساعدات التي يقدمها المرشد الأكاديمي لطلابه للامام بأهداف ومميزات النظام الثانوي المطور ، واختيار التخصص الملائم ، وكيفية التعامل مع مصطلحات نظام الساعات المعتمدة ، والعمل على تعريف الطلاب بكيفية الاستفادة من الخدمات التعليمية بالمدرسة ، ومتابعة سيرهم الدراسي .

ب - الاحتياجات الاجتماعية :

هي مجموعة من المساعدات التي يقدمها المرشد الأكاديمي لطلابه للمشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية والدينية والترفيهية بالمدرسة ، ومعرفة أساليب التعامل الجيد مع المعلمين والزملاء ، وتجاوز المشكلات التي تعترض سيرهم الدراسي .

ج - الاحتياجات الشخصية :

هي مجموعة من المساعدات الفردية التي يقدمها المرشد الأكاديمي لبعض طلابه عند احتياجهم لها ، كتسهيل إجراءات الحصول على أوراق رسمية وتجنب الغياب والتأخر المستمر بدون عذر ، وتفسير بعض النقاط الغامضة في النظام المطور ، ومعرفة أهمية الوقت ، واكتساب مهارات الاستعداد للامتحان والاجابة على أسئلته ، والقراءة السريعة وتحديد النقاط الهامة وطرح الاسئلة والمناقشة أثناء السـدرس وتجاوز المشكلات الصحية والمالية ، ومعرفة فرص العمل ومواصلة الدراسة بعد التخرج .

الفصل الثاني

الاطصار النظري

- أولا : - نشأة التعليم الثانوي في العالم
- التعليم الثانوي في الدول العربية
- نظرة جديدة للتعليم الثانوي
- التعليم في المملكة العربية السعودية
- نشأة التعليم الثانوي في المملكة

ثانيا : - الثانوية الشاملة

ثالثا : - الثانوية المطبوعة

رابعا : - نظام الساعات المعتمدة

خامسا : - الارشاد الاكاديمي

سادسا : - الدراسات السابقة

أولا : دراسات حول الارشاد الاكاديمي

ثانيا : دراسات تطرقت لنظام الساعات ولمست جانب الارشاد الاكاديمي

ثالثا : دراسات عن التعليم الثانوي المطبوع

- مناقشة الدراسات السابقة .

الاطـلار النظرى

أولا : نشأة التعليم الثانوى فى العالم

قبل التطرق الى التعليم الثانوى فى البلاد العربية ، والمشكلات التى صاحبتة ومحاولات التجديد التى اتخذت لمعالجة تلك المشكلات ، فانه سيتم عرض نبذة مختصرة عن بداية نشأة التعليم الثانوى فى العالم والظروف المختلفة التى أثرت فى مساره ، ليتضح مدى تأثير ظروف تلك النشأة على هذا النوع من التعليم .

وعليه فقد أشار (عبدالمعطي ، ١٤٠٣ ، ص ١٥ ، ١٦) بأن التعليم الثانوى ظهر فى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الميلادى فى إنجلترا وفرنسا وألمانيا وروسيا وأمريكا ، وتأثر فى بدايته بالظروف الاجتماعية الطبقيّة السائدة فى تلك الفترة حيث خصص لأبناء الطبقة الراقية من السادة والنبلاء ، وغلب على التعليم الثانوى انذاك الطابع النظرى ، ومقت الحرفية والمهنية ، وذلك من أجل تزويد أبناء الطبقة الراقية بالمعارف التى تؤهلهم لأداب المجالس وتولى المناصب الوظيفية ، أو مواصلة التعليم الجامعي .

وأوضح (الدجيلي ، ١٤٠١ هـ ، ص ٥٢) أنه فى منتصف القرن العشرين ظهرت فى بعض دول أوروبا وأمريكا حركات سياسية واجتماعية تنادى بمجموعة من الشعارات لتغيير الوضع الذى صاحب نشأة التعليم الثانوى فى هذه الدول ، ومن تلك الشعارات ، ديمقراطية التعليم ، تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية ، التعليم الثانوى للجميع ، رفع سن التعليم الإلزامي ، تنويع التعليم .

كما أوضح (عبدالمعطي ، ١٤٠٣ ، ص ٥٢) أن معظم الدول قد استجابت لهذه الشعارات وأخذت ذلك بعين الاعتبار فى نظمها التعليمية ، الأمر الذى تغيرت معه النظرة الى المدرسة الثانوية من اقتمارها على فئة معينة من المواطنين الى أفراد المجتمع عامة ، وبهذه النظرة الجديدة للمدرسة الثانوية أعتبرت جزء من السلم التعليمي الإلزامي .

وعبر (عبد المعطي ، ١٤٠٨ هـ) " أن الجذور العميقة لنشأة هذا التعليم تركت أثرها فى أهدافه وهياكله ومحتواه ، فاستمر أسيرا لظروف نشأته أكاديمي الطابع ، نظرى الاتجاه يدير ظهره لعالم العمل ، محلقا فى الماضي ، منفصلا عن الحاضر الى حد بعيد ، مركزا دوره على الأعداد للجامعة " ص ١٣٧ .

التعليم الثانوى في الدول العربية ومشكلاته

بدأ التعليم الثانوى بعد الحرب العالمية الثانية في أمريكا وأوروبا في التحول من اقتصاره على فئة معينة من أبناء المجتمع الى الافراد عامة ، لكن هذا النوع من التعليم أصبح مقيدا بظروف نشأته التي اتسمت بالاهتمام بالدراسة النظرية البحتة ، وعدم الاهتمام بالدراسة المهنية .

وأوضح (الباتع ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٤٤) أن الدول العربية استوردت من الدول الاوربية خلال القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين البرنامج الدراسي للتعليم الثانوى ، الذى يعتمد على تخصصين علمي وأدبي ، ومن ثم تقديم مواد دراسية جامدة غير متطورة فضلا عن محدودية كل من طرق التدريس وعملية التقويم .

وأظهر الطابع النظرى للتعليم الثانوى العديد من المشكلات في الوطن العربي ، حيث أشار (عبد المعطي ١٤٠٨ هـ ، ص ١٤٠ ، ١٤١) الى أن الوثائق والدراسات وتوصيات المؤتمرات العربية في هذا الصدد خلصت الى أبرز المشكلات التي تعترض التعليم الثانوى العربي وهي :-

١ - تركيز التعليم الثانوى على اعداد الطالب لمواصلة تعليمه الجامعي دون اعداده للمشاركة في الحياة العملية .

٢ - غلبة الطابع النظرى على مناهجه وجمودها وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

٣ - الفصل بين التعليم الاكاديمي وبين التعليم الفني والمهني ، والاهتمام بالتعليم الثانوى العام من خلال فتح المجال أمام خريجه لمواصلة دراسته وندرة ذلك لخريجي التعليم الفني والمهني .

٤ - قصور التعليم الثانوى عن ملاحقة التطور السريع في التعليم الجامعي والعالي

المرتبط بحركة التقدم العلمي والتكنولوجي .

٥ - عدم قدرة التعليم الجامعي على استيعاب الاعداد الهائلة من خريجي الثانوية ، مما

أوجد ذلك صراعا قويا بين الطلاب للحصول على مقعد في التعليم الجامعي ، الامر

الذي جعل التعليم الثانوى موجها لتأهيل التلاميذ للحصول على أكبر مجموع من

درجات الامتحان النهائي ، مما ظهر معه انحرافات وسلبيات أدت الى فساد العملية

التربوية وأهدافها .

٦ - تكديس مناهج التعليم الثانوى بمواد وموضوعات جديدة لا يستفيد منها الطالب في

حياته ، وذلك محاولة للحاق بمتطلبات الجامعة والاعداد لها .

٧ - جمود المناهج التعليمية وعدم ارتباطها بالحياة العامة ، ورتابة أساليب التقويم ،

مما أظهر مشكلة الرسوب والتسرب وما يترتب عليهما من اثار تربوية واجتماعية

واقتمادية .

٨ - انفصال التعليم الثانوى عن سوق العمل ومتطلباته وحرمان الطلاب من اكتساب

أبسط المهارات التي قد تساعدهم في حياتهم العملية عند عدم مواصلة تعليمهم .

وتلك المشـكلات التي تعترض طريق التعليم الثانوى العام ، والتي سبق عرضها ، تعيقـــــــــــــــــه عن تحقيق أهدافه ، لاسيما وأن كثير من الدول وخاصة النامية تعلق عليه آمالا كبيرة في توفير القوى البشرية اللازمة التي تتطلبها خططها التنموية .

وأشار (الدجيلي ، ١٤٠١ هـ ، ص ٦٤) الى أن التعليم الثانوى في البلاد العربية يواجه مشكلات جمة وخطيرة بالنسبة لمشاريع التنمية ، حيث أحدثت تلك المشكلات عجز كبير في الكفايات الفنية الماهرة التي تحتاجها الدول العربية ، مما دعا المسؤولين الى الاهتمام بالبحث عن صيغة جديدة تضمن تنوع التعليم الثانوى ، وتحقيق المرونة والتكامل في سلم التعليم .

وفي نفس الصدد أشار (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ١٥) الى أن التعليم الثانوى العام السائد في الدول العربية يغلب عليه الطابع النظرى ، ويعد في وضعه الحالي أداة قاصرة عن تحقيق خطط التطور الطموحة التي تحاول الدول تنفيذها ، الامر الذى يتطلب معه البحث عن بدائل أفضل لاصلاح ذلك الخلل ، وتقديم نشاطات عملية تحقق التوازن بين أنـواع التعليم الثانوى المختلفة .

وأوضح (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٦٤) أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أوصت باعداد خطة عامة للتربية في البلاد العربية ، حول ضرورة تنويع التربية ، والخروج من النمط التقليدي للمدرسة الثانوية العامة ، بالجمع بين الحراسات النظرية والعملية بصورة عامة ، وبطرح صيغ جديدة من المدرسة الثانوية ، كالمدرسة الثانوية الشاملة .

وأشار (القذافي ، ١٤٠٢ هـ ، ص ١٧) بأن الاهتمام بالتعليم الثانوى بدأ يأخذ طريقه في جدول أعمال المؤتمرات الدولية والاقليمية ، لذلك نجد المؤتمر الاقليمي الثالث لوزراء التربية والمسئولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية المنعقد بمراكش أوصى

" بتوجيه التوسع في التعليم لسد هذه الحاجات وذلك بدعم الدراسات العلمية والفنية والتكنولوجية على المستوى الثانوى والعالي مع تطوير محتوى التعليم وامكاناته " .

واستطرد (القذافي) بأنه أيضا جاء من ضمن توصيات مؤتمر وزراء التربية والمسؤولين عن التخطيط الاقتصادى في الدول العربية المنعقد في أبي ظبي مايلي :
" على الدول العربية أن تعيد النظر بطريقة فردية أو جماعية في أهداف التعليم الثانوى ووظيفته ومناهجه " .

وعليه نلاحظ أن كثيرا من الدول العربية في الاونة الاخيرة قامت بعمل تجديدات معينة في التعليم الثانوى ، بهدف الخروج من مشكلات النظام التقليدى ، ومواجهة متطلبات التطور في شتى دروب الحياة ، ومن بين تلك الدول اهتم المسؤولين بالمملكة العربية السعودية بتجريب نمط جديد من التعليم الثانوى ، هو " المدرسة الثانوية الشاملة " مع بداية العام الدراسى ١٣٩٦ / ٩٥ هـ .

نشأة التعليم في المملكة العربية السعودية

قبل التطرق الى تجربة المدرسة الثانوية المطورة التي تبنتها وزارة المعارف في المملكة كنمط جديد للمرحلة الثانوية ، يجدر ولو في عجلة تقديم نبذة موجزة عن التعليم في المملكة العربية السعودية عامة والتعليم الثانوي بخاصة .

لقد اهتمت المملكة العربية السعودية بالتعليم منذ عهد بعيد ، وأشار (عبد الله ١٤٠٣هـ ، ص ١٣٩) الى أن أول جهاز تنظيمي تولى أمور التعليم ، كان جهاز مديرية المعارف العمومية ، حيث فتحت أبوابها في غرة رمضان لعام ١٣٤٤ هـ ، ولم تبدأ الدراسة في مدارسها بانتظام الا في غرة محرم لعام ١٣٤٥ هـ .

وجاء ضمن أحد المنشورات (وزارة الاعلام ، ١٣٩١ هـ ، ص ٧) أنه مما ساعد مديريته المعارف في أداء دورها المناط بها اشراف واهتمام الملك فيصل رحمه الله عليه عندما كان رئيسا لمجلس الوكلاء الذي أنشأه الملك عبد العزيز طيب الله ثراه في أوائل الخمسينات من القرن الرابع عشر الهجري والحق به ادارة الداخلية ومجموعة أخرى من الادارات ، ومن ضمنها مديرية المعارف حيث تتبع آنذاك ادارة الداخلية .

وأوضح (عبد الله ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٤١) أن مديرية المعارف ظلت تشرف على التعليم في المملكة حتى عام ١٣٧٣ هـ ، حيث تأسست وزارة المعارف وعين وزيراً لها سمو الأمير فهد بن عبد العزيز (خادم الحرمين الشريفين حفظه الله) ، وبهذا التحول شهدت المملكة تطوراً كبيراً وملحوظاً في شتى أنواع التعليم ومراحلها كما وكيفا .

وأشار (عيسى ، ١٣٩٩ هـ ، ص ١١) للتطور الكبير الذي عاشته المملكة وتعيشه تم انشاء مجلس أعلى للتعليم في عام ١٣٨٥ هـ ، يتولى رسم السياسة العامة للتعليم في المملكة وتحقيق الاهداف لمختلف أنواع التعليم ومراحلها ، كما أنشئ في عام ١٣٩٤ هـ مركزاً يقوم باجراء البحوث والدراسات التربوية ، أطلق عليه مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي .

نشأة التعليم الثانوى في المملكة

هنالك اختلافا في تحديد بداية التعليم الثانوى في المملكة العربية السعودية ، حيث أشار (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ١٨) الى أن بداية التعليم الثانوى انطلقت من المعهد العلمي السعودى الذى تم انشاؤه في عام ١٣٤٥ هـ ، وأوضح (الزيد ، ١٤٠٤ هـ ، ص ١٥) بأن الهدف منه اعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية وتزويد الدوائر الحكومية بالموظفين ومن جهة ثانية أوضح (الزيد ، ١٤٠٤ هـ ، ص ١٥) الى أن البداية الحقيقية للتعليم الثانوى تتحدد بمدرسة تحضير البعثات التي أعلن عن افتتاحها في عام ١٣٥٥ هـ ، والتي لازالت قائمة حتى وقتنا الحاضر باسم مدرسة الملك عبد العزيز الثانوية بمكة المكرمة ، وأشار (عبد الله ، ١٤٠٩ هـ ، ص ١٥٩) الى أن الغرض من افتتاح هذه المدرسة كان لتهيئة الطلاب المتخرجين منها لاستكمال دراستهم الجامعية خارج المملكة .

وعموما فان الباحث يرجع بداية الانطلاقة التعليمية للتعليم الثانوى الى عام (١٣٥٥ هـ) حيث أوضح (عبد الله ، ١٤٠٣ ، ص ١٥٥) أن المعهد العلمي السعودى يعد أقدم مؤسسة حكومية علمية في المملكة لما فوق المرحلة الابتدائية (المرحلة المتوسطة) ، ومدة الدراسة ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية ، ثم أصبحت مدة الدراسة خمس سنوات ، ولكن كان ذلك في عام ١٣٦٦ هـ ، وهذا العام كما يتضح بعد انشاء مدرسة تحضير البعثات بأحد عشر عاما ، ولو كانت مدة الدراسة خمس سنوات للمعهد العلمي السعودى منذ نشأته ، لاستطعنا القول بأنه هو بداية الانطلاقة الحقيقية للتعليم الثانوى في المملكة العربية السعودية .

ثانيا : تجربة المدرسة الثانوية الشاملة

ظل التعليم الثانوى في المملكة العربية السعودية منذ النشأة يسير على تقسيم هذه المرحلة الى قسمين ، قسم علمي وآخر أدبي ، وامتد ذلك حتى عام ٩٥ / ١٣٩٦ هـ حيث أخذت وزارة المعارف بتبني نظام المدرسة الثانوية الشاملة في بعض مناطق المملكة .

وأشار (السليمانى ، الزيد ، دوت ، ص ٧) الى ما صاحب نمط التعليم الثانوى التقليدى من مشاكل عديدة ، وللعمل على التخلص من هذه المشكلات عرض جهاز التعليم الثانوى في الوزارة فكرة تطوير المرحلة الثانوية بتاريخ ١ / ٢ / ١٣٩٣ هـ ، الا أنها لم تحمل اسم التعليم الشامل .

واستطرد (السليمانى ، الزيد) أنه بظهور الخطة الخمسية الثانية للمملكة عام ١٣٩٤ هـ اقترحت وزارة المعارف دراسة امكانية تطبيق لون من ألوان التعليم الثانوى الشامل في المدارس الثانوية بالمملكة خلال سنوات الخطة ، ومع بدء العمل في تنفيذ الخطة الخمسية الثانية في غرة رجب لعام ١٣٩٥ هـ تم اشراك العديد من المختصين من سوريا ولبنان في مناقشة هذه الفكرة ، وأجمع المناقشون على تبني النمط الامريكي المعاصر في التعليم الشامل ، ومع بداية شهر رمضان للعام نفسه تولى المختصون في وزارة المعارف رسم خطوط التنفيذ لفكرة المدرسة الثانوية الشاملة .

وأوضح (الزيد ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٣٢٨) الى أن هذه التجربة طبقت في أربع مدن رئيسة من مناطق المملكة ، وبدأت بمدرسة اليرموك الثانوية بالرياض مع بداية العام الدراسي ٩٥ / ١٣٩٦ هـ ، ثم مدرستي حراء الشاملة بمكة المكرمة وثانوية الدمام الشاملة في عام ٩٦ / ١٣٩٧ هـ ، ثم مدرسة بدر الشاملة بجدة عام ٩٧ / ١٣٩٨ هـ .

❖ مفهوم المدرسة الثانوية الشاملة بالمملكة :

بعد اعلان الجهات المسئولة في المملكة العربية السعودية تطبيق تجربة المدرسة الثانوية الشاملة على أربع مدارس في بعض مناطق المملكة ، أثير نقاش حول مسمى هذه التجربة ، وماذا يقصد بالشمول ؟ وهل مسمى هذه التجربة ينطبق عليها أم لا ؟

وأشار زيدان (١٤٠٢ هـ) " مع أن هذه المدرسة عرفت (بالمدرسة الشاملة) فان وصف الشمول يمكن أن لايلازمها بالنظر الى قرار توفيرها لمختلف أنواع المعرفة التي ينقلها التعليم الثانوى على اختلاف مساراته ، ويمكن أن يحجب عنها لان القاسم المشترك بين جميع الطلاب في المحتوى لايزيد عن (٩) ساعات معتمدة في حقل الدين والعلاقات الانسانية ، خلافا لاي تنظيم معروف بالشمول في العالم " ص ٤٣ .

وأوضح (السليمانى ، الزيد ، دت ، ص ٨٥) أن من ضمن الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال للندوة الرابعة للمدارس الثانوية الشاملة لعام ١٤٠٠ هـ ، مناقشة مسمى (المدرسة الشاملة) ومدى تحقيقها لمعنى الشمول ، حيث تم التأكيد على أن كلمة "شاملة" التي انطوت تحت لوائها الاربع المدارس التي خصمت لهذه التجربة تعني تطبيقا خاصا بهذه المدارس ولا تعني الكلمة المترجمة عن التطبيقات الانجليزية والامريكية ، كما أنها لا تشابه أبدا أى تطبيق اخر لذات المعنى في أى دولة أخرى ، وعليه فان لفظ التعليم الشامل أو المدارس الشاملة يعني في تطبيقها هنا غير معناه في غيره من البلدان .

* مبررات تجربة المدرسة الثانوية الشاملة :

لم يكن الاخذ بتجربة المدرسة الثانوية الشاملة اتيا من فراغ ، بل كانت هناك مجموعة من الاسباب أو المبررات التي دعت الى الاخذ بالمدرسة الثانوية الشاملة كتطوير لنمط التعليم الثانوى التقليدى ، وقد أوضح (دليل المدرسة الثانوية الشاملة ، ١٤٠١ هـ ، ص ٤ ، ٥) أن من الاسباب والمبررات التي دعت الى اعادة النظر في بنية التعليم الثانوى مايلي :-

- ١ - اختيار بلوغ الحلم بداية للتكليف الشرعي دلالة على صلاحيته بداية لتحميل الطالب مسئولياته الدراسية •
- ٢ - لم تعد المدرسة في الوقت الحاضر المصدر الاول للمعرفة العامة ، بل نافستها وتغلبت عليها وسائل الاعلام •
- ٣ - تركيز جهد الطالب في دراسته ، وجهد المدرسة في تعليمه على خبرات تحددها ظروف كل منهما •
- ٤ - تخفيف العبء على الطالب في تجميع معلومات قد لا يحتاج اليها •
- ٥ - اعطاء الطالب فرصة الاستعداد والتعمق في مجال تخرجه في وقت مبكر أو مواجهة متطلبات الوظيفة التي يرغبها •
- ٦ - توفير المرونة للطالب لاختيار وقت التحاقه بالمدرسة و زمن دراسته وتاريخ تخرجه •
- ٧ - ايجاد مدرسة ثانوية تضم جميع أنواع التعليم الثانوى لتوفير المرونة للطالب في اختيار نوع دراسته والجمع بين أكثر من نوع واحد والانتقال بين مختلف الانواع • وللتعليم الثانوى الشامل مميزات عديدة أوضحها (السليمانى ، الزيد ، د • ت ، ص ٨ ، ٩) وهذه المميزات هي :

- ١ - ايجاد متسع من الوقت للطالب لتفهم أعمق لمحتوى المنهج الدراسي •

- ٢ - ايجاد متسع من الوقت للطالب للاستفادة من الخدمات المدرسية المتوفرة .
- ٣ - اتاحة الفرصة للطالب لاختيار التخصص الملائم وأوقات الدراسة وعدد المواد
في الفصل الواحد .
- ٤ - مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ .
- ٥ - عدم اشتراط سن للقبول والسماح للطالب بترك دراسته لظروف معينة
والعودة اليها بعد ازالة العوائق واحتساب الساعات التي سبق دراستها .
- ٦ - عدم مطالبة الدارس بأى مواد مشتركة عدا تسع ساعات لمواد الدين والعلاقات
الانسانية .
- ٧ - في حالة رسوب الطالب في مادة دراسية واحدة فانه لا يعيد السنة كاملة بل
يعيد المادة التي رسب فيها .
- ٨ - التقويم علاقة بين الطالب ومدرسه ومدرسته لادخل للادارة المركزية فيها .
- ٩ - تتحدد أوقات الدراسة وفقا للجدول الدراسية في يد الطالب والمدرس ، لا جرس
المدرسة ولا صفارتها .
- ١٠ - يقترب تنظيم المدرسة الثانوية الشاملة الى التنظيم المتبع في معظم جامعات
المملكة من حيث تبني نظام الساعات المعتمدة .

تجربة المدرسة الثانوية الشاملة ومؤشرات نجاحها وأهم سلبياتها

تعد تجربة المدرسة الثانوية الشاملة المحاولة الاولى لتطوير المرحلة الثانوية بالمملكة ، وقد تم اقتصارها على أربع مدارس في مختلف مناطق المملكة ، وذلك ليتسنى للجهات المختصة معرفة مدى ماحققته من ايجابيات وماواجهها من سلبيات .

وقد عقد المسئولون في قطاع التعليم ندوات سنوية لهذه التجربة ، من أجل بحث أمورها والمستجدات فيها فضلا عن بعض الدراسات الميدانية التي تناولتها بالتقويم .

أوضح (الباتع ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٤٢) أن وزارة المعارف تبنت تجربة المدرسة الثانوية الشاملة ، ثم وضعت برنامجا بديلا لها أطلق عليه اسم الثانوية المطورة ، دون دليل واضح على نجاح أو فشل هذه التجربة .

وبناء على ماسلف سيتم عرض دلائل أهمية هذه التجربة ، ومؤشرات نجاحها من خلال ماعرضه الباحثون والمختصون من رجال التربية في هذا المصدد .

- أوضح (الدجيلي ، ١٤٠١ هـ ، ص ٦٩) أن أول دراسة أجريت لتقويم المدرسة الثانوية الشاملة ، فيما يختص بثانوية اليرموك بالرياض ، حيث أشار " أن هذه التجربة تحمل في جميع جوانبها آمالا كبيرة لاصلاح عيوب التعليم الثانوى المألوف في بلادنا ، وأتاحت المجال لابنائنا في الابداع ، كإلا في مجال اختصاصه " .

- وأشار (السليمانى ، الزيد ، د . ت ، ص ٧٤) إلى أنه من ضمن الاتجاهات العامة التي أظهرتها المناقشات في الندوة الثالثة المنعقدة بمدينة الخبر عام ١٣٩٩ هـ حول المدارس الثانوية الشاملة ، أن هناك مؤشرات تبين سير هذه التجربة نحو النجاح وهي :-

١ - كثرة أعداد الطلاب الراغبين في الانضمام الى المدارس الثانوية الشاملة لما تتمتع به من مميزات عديدة .

- ٢ - ان التنوع الذى تمتاز به هذه التجربة في حياة الطالب والمدرس يبعد الرتابة والملل .
- ٣ - ان طريقة الدراسة المتبعة في هذه التجربة تساعد الطلاب على التزود بما يحتاجونه من معلومات تتفق مع ميولهم وقدراتهم .
- أوضح (الجلال ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١٥١) أنه بالرغم من ضيق نطاق تجربة المدرسة الشاملة ، وعدم حشد الجهود المستحقة لها ، فان هناك شعورا عاما بنجاحها ممثلا بالاقبال عليها ونجاح طلابها في التعليم العالي ، ونوه بتقرير مشروع تطوير التعليم الثانوى في المملكة ، الذى جاء فيه أنه بالرغم من أن مناهج المدرسة الشاملة تساوى ٧٠ ٪ من مناهج المدرسة العادية فان نتائج طلابها تماثل أو تفوق طلاب المدرسة العادية .
- وأوضح (السليمانى ، الزيد ، د٠ ت ، ص ٨٦) ماجاء في الندوة الرابعة المنعقدة حول المدارس الثانوية الشاملة في عام ١٤٠٠ هـ ، وما دار من نقاش حول وضع هذه التجربة بأن الدراسات التي أجريت لتجربة المدرسة الشاملة ومستوى طلابها مشجعا الى حد كبير ، وان كانت هناك بعض الملاحظات والاقتراحات فانه يقصد به معالجة حالات خاصة ولاتتناول مستوى المدرسة بشكل عام . ومن ضمن توصيات الندوة الرابعة حول حول هذه النقطة " تطبيق النظام الشامل على مزيد من المدارس الثانوية خاصة في الرياض والطائف والنفوف والقطيف ، وذلك لما لوحظ من اقبال شديد على هذا النوع من التعليم " .
- وأشار (الزيد ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٣٢٨) أن مسيرة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية خلال الربع الاخير من القرن الرابع عشر الهجرى تميزت بالتطور والتجديد ، وأهم حدث تربوى في تلك الفترة يتمثل في اعتماد المدارس الثانوية الشاملة القائمة على نظام الساعات المعتمدة وتعميمه ، بعد أن ثبت نجاحها وفعاليتها خلال فترة التجريب لتلك المدارس .

- وأشار (الباتع ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٤٨) انه وان كان يوجد بعض المآخذ على تجسرية الثانوية الشاملة ، الا أن هذه التجربة تعد خطوة رائدة في هذا الصدد ، لما تقدمه من برامج أكاديمية وعملية • وان هذا التكامل بين العلم والتطبيق يؤدي الى تجديد قدرات الطالب وميوله واحتياجاته ، وبالتالي ايجاد قوة بشرية تساهم في دفع عجلة التنمية وخدمة المجتمع •

السلبيات :

تمت الاشارة آنفا الى دلائل ومؤشرات نجاح تجربة المدرسة الثانوية الشاملة ، ولما كان من الطبيعي وجود بعض السلبيات والمشكلات التي واجهت مسار هذه التجربة ، لكونها مرحلة جديدة لم يسبق معاشتها سواء للمسؤولين في وزارة المعارف فضلا عن المدرسين والطلاب .

وفي هذا الصدد أشار (المنصور ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٣ ، ٤) الى بعض من السلبيات التي صاحبت هذه التجربة وهي :-

- ١ - قلة ساعات الاعداد العام أدى الى تخريج طلاب ثقافتهم العامة أقل من الطلاب في الثانويات التقليدية ، وتم التنويه الى ما جاء بالندوة الثالثة للمدارس الثانوية الشاملة لعام ١٣٩٩ هـ " مع كل المميزات التي تشير الى نجاح التجربة فان هناك كثيرا من التساؤلات بل وكثيرا من الشك حول مدى الفائدة العلمية التي سوف يجنيها الطالب في هذا النوع من المدارس بالمقارنة مع مايكتسبه زميله في المدارس العادية وأخشى مانخشاه أن يكون أقل منه " .
- ٢ - ركزت أعداد كبيرة من الطلاب على الانضمام الى الاقسام الادبية حيث لايجبر الطالب على دراسة أى مادة علمية أو رياضية .
- ٣ - من ضمن متطلبات الدراسة أن يستكمل الطالب (٣٠) ساعة نشاط ، ويكتفى بحضوره دون اجراء اختبار له فيها ، مما أدى الى عدم اهتمام الطلاب بها ، ونوه الى ما جاء بالندوة الخامسة للمدارس الثانوية الشاملة لعام ١٤٠١ هـ " النظر في تقليل ساعات النشاط والاستفادة من الساعات الزائدة في اجبارى المواد الدينية والتخصصية " .
- ٤ - ان مناهج المدرسة الثانوية الشاملة لم يظهر فيها العمق الواجب للمادة العلمية ، ولا الجانب التطبيقي لهذه المادة ، وأشار الى ما جاء في توصيات الندوة الاولى لعام ١٣٩٧ هـ " توسيع وتركيز الدراسة التخصصية بما يقابل المميزات التي يحصل

عليها الطالب في هذه المدارس من مرونة وتسهيل " .

وأشار (السليماني ، الزيد ، د . ت ، ص ٦٨ ، ٦٩) الى أن من ضمن ماتمت الاشارة اليه في الندوة الثانية لعام ١٣٩٨ هـ ، بعض المشكلات لتجربة المدرسة الثانوية الشاملة وهي :

١ - عدم وجود اتصال بين الوزارة والتجربة ، فيما عدا مايقوم به المشرف على هذه التجربة بين موظفي الوزارة وهو أيضا قليل .

٢ - قلة اهتمام الوزارة والمناطق التعليمية والمدارس بسير التجربة ، فيما عدا مايقوم به أفراد وجدوا دوافع خاصة لمتابعة التجربة .

٣ - عدم افتتاح أقسام المدرسة الثانوية الشاملة التي تميزها عن منهج المدرسة التقليدية .

٤ - لم توفر المدرسة الشاملة مجالات كافية للنشاط مما يساعد الطالب على استغلال أوقات الفراغ أثناء اليوم الدراسي .

وأوضح (الباتع ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٥٣ ، ٢٥٨) بعض مشكلات برامج الدراسة للمرحلة

الثانوية الشاملة ، ومن هذه المشكلات :-

١ - عدم مراعاة أهداف التعليم كأساس للتطوير ، حيث تتركز أهداف التعليم الثانوى على أربع ركائز هي ، العقيدة الاسلامية ، التكامل بين العلم والعمل ، مراعاة الفروق الفردية ، مراعاة متطلبات المجتمع . ولكن برامج التعليم الثانوى الشامل لم تحقق التكامل بين الجانب النظرى والعملى ، حيث اقتصرت على الجانب الاكاديمي وبعض الانشطة المهنية والفنية ، ولم تراعى مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب بالصورة المطلوبة .

٢ - ان اعداد الخطط الدراسية لتجربة الثانوية الشاملة لم تتم وفق أساليب علمية ، وانما اعتمدت على الاجتماعات التي عقدت لتأسيس الثانوية الشاملة .

٣ - عند عرض تجربة الثانوية الشاملة على المتخصصين من سوريا ولبنان للاستفادة من خبراتهم حول برنامج الثانوية الشاملة الامريكية لم يؤخذ باقتراحاتهم وملاحظاتهم .

٤ - خلصت الندوات السنوية لتجربة المدارس الثانوية الشاملة الى مجموعة من

التوصيات ذات الاهمية ، لكن لم يؤخذ بكثير منها .

ومن السلبيات لتجربة المدارس الشاملة أيضا :-

ضعف دور المرشد الاكاديمي ، ويتضح ذلك جليا من توصيات الندوة الاولى

المنعقدة في عام ١٣٩٧ هـ ، وتوصيات الندوة الخامسة لعام ١٤٠١ هـ ، والتي ورد نصفها

في مؤلف (السليمانى ، الزيد ، دوت ، ص ٦٦ ، ٩٣) حيث جاء في التوصية الاولى :

" يركز على أهمية دور المرشد في المدرسة ومتابعته للطالب طوال فترة دراسته مع

وضع خطة كاملة لدراسته منذ التحاقه وحتى تخرجه " .

وجاء ضمن توصيات الندوة الخامسة : " التركيز على ارشاد الطلاب بشكل فعال

يعين الطالب على القيام بمسئوليّاته خلال دراسته وبعد تخرجه .

مقارنة بين نظامي الثانوية التقليدي والشامل

منذ أن بدأ التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية عام ١٣٥٥ هـ ، وحتى قبل عام ٩٥ / ١٣٩٦ هـ ، وخلال هذه الفترة الطويلة الممتدة الى أربعين عاما ، ظل يمارس نظاما تقليديا أفرزها نشأة ذلك النوع من التعليم ، من حيث محدودية التخصصات وطبيعة المناهج وطرق التدريس والتقييم الى غير ذلك ، والممارسة لتلك النظم تمخضت عن وجود العديد من المشكلات التي أثرت على المستوى الكمي والكيفي للتعليم الثانوي . وبناء عليه اهتمت وزارة المعارف بتطوير التعليم الثانوي عن طريق ادخال تجربة المدرسة الشاملة في بداية عام ٩٥ / ١٣٩٦ هـ ، ولوجود فروقات بين نظامي المدرسة الثانوي التقليدي ، والثانوية الشاملة ، سيتم بمشيئة الله عرض مقارنة بين هذين النظامين تشمل النقاط الآتية :-

١ - التخصصات المتوفرة :-

يوجد في النظام التقليدي تخصصان فقط علمي وأدبي ، وبالنسبة للنظام الشامل فيه ستة تخصصات ، اضافة الى الشعب الفرعية لبعضها ، مما يترك للطالب حرية اختيار التخصص الملائم لقدراته ورغباته .

٢ - طبيعة المناهج الدراسية :

الدراسة في النظام التقليدي ذات طابع نظري بحت ، أما في النظام الشامل فهي مزيج بين النواحي النظرية والمهنية .

٣ - النظام الدراسي :-

يعتمد النظام التقليدي على تقسيم الدراسة فصلين دراسيين ، أما نظام المدارس الشاملة فتقوم على نظام الساعات المعتمدة ، حيث تقسم الدراسة الى فصلين دراسيين وفصل صيفي .

٤ - الخبرات المتنوعة :

يعتمد نظام الثانوية التقليدي في ايمال المعلومات على الكتاب المدرسي الى حد كبير ، بينما النظام الشامل يهيئ للطالب الاستفادة من جوانب الخبرة المدرسية غير الكتاب مثل المكتبة وألوان النشاط المختلفة .

٥ - الرسوب والاعادة :-

إذا رسب الطالب في النظام التقليدي في مادة دراسية واحدة ، فإنه يعيد سنة دراسية كاملة لجميع المواد حتى التي سبق وأن نجح فيها ، أما النظام الشامل لايعيد الا المادة التي رسب فيها فقط .

٦ - بناء على الفقرة السابقة فان النظام التقليدي يحمل الدولة نفقات مالية نتيجة الاعادة بحيث تعد اهدارا تربويا ، بينما نجد النظام الشامل يلغي الاعادة ويوفر تلك النفقات للاستفادة منها في مجالات أخرى .

٧ - وقت الالتحاق بالتخصص :-

في النظام التقليدي يحق للطالب الالتحاق بأحد التخصصين سواء العلمي أو الادبي بعد أن يستكمل الطالب فصلين دراسيين ، أما النظام الشامل فان الطالب يلحق بالتخصص الذي يريده مع بداية الفصل الدراسي الثاني .

٨ - متطلبات التخصص :-

أشار (الباتع ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٤٤) الى أنه بعد أن تم تحويل المتطلبات الدراسية للطالب في النظام التقليدي الى ساعات ، اتضح لكي يتخرج الطالب من التخصص العلمي عليه اكمال (١٩٠) ساعة والادبي (١٧٦) ساعة ، بينما الثانويــــــــــــــــة الشاملة يتطلب فقط (١٥٠) ساعة لجميع التخصصات ، (انظر جدول التحويل رقم ١) .

٩ - الجدول الدراسي :-

أوضح (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٤٤) أن الجدول الدراسي في الثانوية التقليدية موحّد لجميع الطلاب ، بينما النظام الشامل يختلف الجدول الدراسي حسب قدرة الطالب في الاستيعاب .

جدول التحصيل رقم (١)

يوضح عدد الساعات التي يدرسها الطالب في نظام الثانوية العامة (البائع ، ١٤٠٨هـ ، ص ٢٤٥)

المجموع		السنة الثانية والثالثة		السنة الاولى	المواد الدراسية
علمي	أدبي	علمي	أدبي	عام	
٢٢	٢٢	١٤	١٤	٨	العلوم الدينية
٣٢	٦٢	١٤	٤٤	١٨	علوم اللغة العربية
٨	٤٠	-	٣٢	٨	العلوم الاجتماعية
٣٨	١٠	٢٨	-	١٠	الرياضيات
٦٠	١٢	٤٨	-	١٢	العلوم الطبيعية
٢٤	٢٤	١٦	١٦	٨	اللغة الانجليزية
٦	٦	٤	٤	٢	التربية البدنية
١٩٠	١٧٦	١٢٤	١١٠	٦٦	المجموع

١٠ - العلاقات الانسانية :-

أشار (عبد المعطي ، ١٤٠٨ هـ ، ص ١٦٠) ان العلاقة بين الطالب والمرشد الطلابي في النظام التقليدي شكلية غير ذات جدوى ، بينما نظام الساعات المعتمدة والمطبق في الثانوية الشاملة يوفر لكل مجموعة من الطلاب مرشدا أكاديميا يتولّى متابعتهم وحل مشاكلهم خلال سيرهم الدراسي مما يوفر علاقات انسانية وطيدة بين الطالب والمرشد الاكاديمي .

١١ - التقدير النهائي للتخرج :

أشار (حريز ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٤٣ ، ٤٤) الى أن النظام التقليدي يكفي الطالب للحصول على الشهادة الثانوية وبتقدير عالي الاجتهاد فقط في السنة الثالثة (التوجيهي) ، أما في الثانوية الشاملة فانه ينبغي على الطالب أن يجتهد من أول يوم تبدأ فيه الدراسة وحتى نهايتها ، لان التقدير النهائي مرتبط بجميع السنوات الدراسية .

١٢ - اتخاذ القرار :-

أشار (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٤٥) أن عملية اتخاذ القرار في الثانوية التقليدية غالبا تتركز في المدير أو الوكيل ، بينما النظام الشامل يوزع عملية اتخاذ القرار على كل من المدير والوكيل والجهات المساعدة لهما من تسجيل وارشاد رؤساء الاقسام ومعلمين .

١٣ - وقت الحضور :-

كذلك أشار (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٤٥) أن الطلاب في الثانوية التقليدية

يحضرون الى المدرسة في وقت واحد وينصرفون في وقت واحد وتكون أبواب المدرسة موصدة ، أما الثانوية الشاملة يكون حضور الطلاب حسب أوقات ساعات المصنواا الدراسية التي سجلها الطالب وحددها بنفسه في الفصل الدراسي ، وتبقى أبواب المدرسة مفتوحة لاختلاف أوقات تسجيل الطلاب لمقرراتهم الدراسية .

١٤ - الفصل المدرسي :-

وأشار (المنيع ، ١٤٠٩هـ ، ص ٤٥) في النظام التقليدي يكون لكل مستوى دراسي فصل واحد طيلة العام الدراسي ، أما الثانوية الشاملة فإن الفصل الواحد قد يكون به مجموعة من المستويات الدراسية ، تبعا للمقررات الدراسية التي يسجلها الطالب .

١٥ - المادة العلمية :

وضح في (دليل الطالب ، ١٤٠٧هـ ، ص ١٧) ان في النظام التقليدي يدرس الطالب الكتاب لعام كامل ، حيث يدرس في الفصل الاول نصفه والفصل الثاني يدرس نصفه الاخر ، أما النظام الشامل فيكون الفصل الدراسي الواحد مستقل بذاته من حيث مواد ودرجاته ، ويشكل الكتاب كل المادة العلمية .

١٦ - مدة التخرج :-

كما وضح في (دليل الطالب ، ١٤٠٧هـ ، ص ١٧) ان النظام التقليدي لا تقبل مدة تخرج الطالب عن ثلاث سنوات دراسية ، بينما النظام الشامل يمكن الطالب من اختصار المدة الدراسية الى أقل من ذلك ، حسب قدراته وامكانياته .

١٧ - المتطلبات العامة :-

أوضح (البائع ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٤٨) أن النظام التقليدي حدد المتطلبات العامة بست وستين ساعة ، بينما النظام الشامل محددة فقط بعشرين ساعة .

١٨ - هدف النظام :-

كما أوضح (البائع ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٤٦) أن نظام الثانوية التقليدية يقتصر على اعداد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية ، بينما النظام الشامل يهدف الى التكامل بين اعداد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية واعداده للحياة العملية .

١٩ - كثافة المادة العلمية :

أشار (الجلال ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١٥٢) الى أن المناهج في المدرسة الثانوية الشاملة تساوى (٧٠ ٪) من مناهج المدرسة الثانوية التقليدية .

٢٠ - نظام الدراسة في الجامعة :-

جاء في (دليل الطالب ، ١٤٠٧ هـ ، ص ١٨) أن الطالب المتخرج من الثانوية التقليدية يجد صعوبات متعددة في كيفية التعامل مع نظام الساعات المعمدة المعمول به في معظم جامعات المملكة ، بينما خريج الثانوية الشاملة فقد أتاحت له فرصة التعرف على نظام الساعات مما يسهل عليه التأقلم والتكيف معه أثناء سيره الدراسي في الجامعة .

٢١ - مدة اليوم الدراسي :-

في المدارس الثانوية التقليدية يتحدد اليوم الدراسي الى بعد صلاة الظهر فقط ، بينما المدارس الشاملة فيصل اليوم الدراسي الى المساء وحسب جدول الطالب ومواعيد المقررات الدراسية التي سجلها .

ثالثا : المدرسة الثانوية المطبورة

تعد تجربة المدرسة الثانوية الشاملة انطلاقة لتجديد التعليم الثانوى في المملكة وقد انتهت هذه التجربة بعد مضي عشر سنوات ، وخلال تلك الفترة مرت بمجموعة كبيرة من الندوات والبحوث للوقوف على مدى ماحققته من ايجابيات وما اعترضتها من عقبات .

وفي عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ بدأت مرحلة تطويرية ثانية سميت بالتعليم الثانوى المطبور وتعد المرحلة التطويرية الثانية امتدادا للمدارس الثانوية الشاملة ، حيث شملت على كثير من الايجابيات وتلافت بعض العقبات التي اعترضت الثانوية الشاملة .

وأشار (البائع ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢٤٨) الى أن فكرة المدارس الثانوية المطبورة بدأت من الندوة الخامسة للثانويات الشاملة المنعقدة في مدينة أبها عام ١٤٠١ هـ عندما ناقش المجتمعون الاقتراح المقدم من وزارة المعارف حول تنظيم التعليم الثانوى والمدرج على جدول الاعمال ليكون بديلا عن المدارس الثانوية الشاملة .

وأوضح (السليمانى ، الزيد ، دوت ، ص ٩٥ ، ٩٨) ان التنظيم الجديد الغى تمت مناقشته ضمن جدول أعمال الندوة الخامسة اشتمل على مايلي :-

- ١ - اكمال الطالب (١٩٢) ساعة كحد أدنى للتخرج .
- ٢ - يتضمن التنظيم أربعة برامج هي :-
 - أ (البرنامج العام .
 - ب (برنامج التركيز (برنامج خاص) ويشمل على خمسة برامج هي :-

- برنامج الفيزياء والرياضيات
- برنامج الكيمياء والاحياء
- برنامج الفيزياء والكيمياء
- برنامج العلوم الاجتماعية
- برنامج العلوم العربية

ج (البرنامج العلمي .

د (برنامج الاختيار الحر .

وأشار بأن الندوة الخامسة خلصت الى مجموعة من التوصيات منها : " وقد تمت مناقشة مسودة التنظيم المقترح من الوزارة حول التعليم الثانوى وأيدت الملاحظات والتوصيات في محضر مستقل مرفق صورة منها مع هذه التوصيات وبعث الاصل لوكيل الوزارة " وأوضح (الزيد ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٣٢٩) أنه في يوم ٩ / ٢ / ١٤٠٣ هـ قررت اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة الموافقة على ماتقدم به معالى وزير المعارف والخاص ببرنامج تطوير التعليم الثانوى ، وقد شمل البرنامج مجموعة من النقاط منها :-

١ - وجود خمسة تخصصات للبرنامج هي :-

أ (العلوم الاسلامية والعربية .

ب (العلوم الادارية والاجتماعية .

ج (العلوم الطبيعية (المجموعة الاولى)

د (العلوم الطبيعية (المجموعة الثانية)

هـ (العلوم الطبيعية (المجموعة الثالثة)

٢ - يتطلب لتخرج الطالب اكمال (١٨٠) ساعة موزعة على ثلاثة برامج هي :

أ (البرنامج العام يشمل (٤٤) ساعة .

ب (البرنامج التخصصي ويشمل (١٠٠) ساعة .

ج (البرنامج الاختيارى ويشمل (٣٦) ساعة .

٣ - يعمم هذا المشروع عبر خطة زمنية لا تتجاوز خمس سنوات اعتبارا من العام الدراسي

١٤٠٣ هـ / ١٤٠٤ هـ .

وجاء في (مجلة التوثيق التربوى ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١٤٦) أنه بعد عرض المشروع على مجلس

الوزراء الموقر صدر الامر السامي الكريم رقم ٧ / هـ / ١٠٨٠٩ وتاريخ ٨ / ٥ / ١٤٠٣ هـ ، متضمنا

بعض الملاحظات على المشروع وتوجيه خادام الحرمين الشريفين باعادة دراسة هذا المشروع على ضوء تلك الملاحظات وأي ملاحظات قد تبدى على هذا المشروع .

وأشار (الزيد ، ١٤٠٤ هـ ص ٣٥٣) الى أن المشروع الذي أقرته اللجنة العليا لسياسة التعليم سالف الذكر لا يختلف عن نظام المدارس الثانوية الشاملة الا في زيادة عدد الساعات الواجب على الطالب انتهائها للحصول على التخرج حيث كانت في الثانوية الشاملة (١٥٠) ساعة وأصبحت (١٨٠) ساعة ، وأن هذه الزيادة ليست في مصلحة كثير من الطلاب .

واستطرد (الزيد ، ١٤٠٤ هـ ، ص ٣٥٣) ان ذلك التجديد جعل الندوة السابعة للمدارس الثانوية الشاملة المنعقدة بمدينة جدة ، للفترة من ٥ / ٦ الى ٩ / ٦ / ١٤٠٣ هـ توصي باقتراح تعديل على برامج التعليم الثانوى في صيغته الجديدة بحيث يصبح كالتالى :-

١ - البرنامج العام يعدل من (٤٤) ساعة الى (٣٦) ساعة .

٢ - البرنامج التخصصي يعدل من (١٠٠) ساعة الى (٨٠) ساعة .

٣ - البرنامج الاختياري يعدل من (٣٦) ساعة الى (٣٤) ساعة

وجاء في (مجلة التوثيق التربوى ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١٤٦ ، ١٤٧) على ضوء التوجيه

الكريم رقم ٧ / هـ / ١٠٨٠٩ في ٨ / ٥ / ١٤٠٣ هـ سالف الذكر اتخذ مايلي :-

١ - تم تشكيل لجنة من الوزراء المسؤولين في قطاعات التعليم والتنمية أسندت اليها

دراسة هذا المشروع ، شارك فيها معالي وزير التعليم العالي ، ومعالي وزير المعارف

ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني ، ومعالي وزير الصحة ، ومعالي وزير التخطيط ،

ومعالي وزير التجارة ، ومعالي وزير الصناعة ، وقامت هذه اللجنة بدراسة المشروع

وانتهت الى أنه يمثل خطوة ايجابية تضع التعليم الثانوى في مساره الصحيح ، وأنه

يتميز بعدد من الايجابيات تتلافي سلبيات النظام القائم وأوصت باقراره .

٢ - تم تشكيل عدد من اللجان شارك فيها مديرو الجامعات وبعض وكلائها وعدد من

أساتذتها في مختلف التخصصات ، وانتهت هذه اللجان الى شبه اجماع على ضرورة

تطوير برامج التعليم الثانوى ، والى أن المشروع المقترح يمثل خطوة رائدة في هذا الاتجاه مع الأخذ ببعض الملاحظات .

٣ - تم تشكيل لجنة من المختصين للنظر في هذه الملاحظات وادخال مايجب من تعديل على المشروع في ضوءها وقدمت هذه اللجنة تقريرها للجنة العليا لسياسة التعليم .

٤ - قامت اللجنة العليا لسياسة التعليم بعقد اجتماع ناقشت فيه جميع الخطوات التي مر بها المشروع ودرست تقرير اللجنة آنفة الذكر وانتهت الى اقرار ماأجبرته هذه اللجنة من تعديل على المشروع وأوصت باقرار المشروع في صيغته المعدلة .

وأوضح (السليمانى ، الزيد ، د. ت ، ص ٢٤٦) أنه وفق توصيات اللجنة العليا لسياسة التعليم في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١١ / ٥ / ١٤٠٤ هـ تم تعديل مشروع نظام وبرامج التعليم الثانوى المطور بحيث يتطلب للطلاب اكمال ثمانى وستين ومائة ساعة كحد أدنى موزعة كالتالى :-

- (١) البرنامج العام يشتمل على (٦٧) ساعة .
- (٢) البرنامج التخصصي ويشتمل على (٧٨) ساعة .
- (٣) البرنامج الاختيارى ويشتمل على (٢٣) ساعة .

وبناء عليه جاء ضمن توصيات الندوة الثامنة للمدارس الثانوية الشاملة المنعقدة فسي مدينة الرياض من الفترة ٦ / ٧ الى ٨ / ٧ / ١٤٠٤ هـ الوارد ذكرها في مؤلف (السليمانى ، الزيد ، د. ت ، ص ٢٤٣) مايلي :-

- ١ - تطبيق النظام الجديد - وفي حالة الموافقة عليه - في مدارس ثانوية جديدة مستقلة عن المدارس الشاملة لضمان واقعية التجربة ولان عدم مراعاة ذلك سوف يؤدى الى ارباك العمل نتيجة لتطبيق نظامين مختلفين في عدد الساعات والمقررات الدراسية والتخصصات .

- ٢ - اتفاق المجتمعين على تطبيق النظام الجديد مع بداية العام الدراسي ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .
- ٣ - التركيز على توفير الارشاد الاكاديمي للمدارس الشاملة والمطورة وذلك لمساعدتهم على اختيار التخصصات وفق قدراتهم وميولهم ورغباتهم ، وتوعيتهم بمتطلبات الدراسة الجامعية .

واستنادا على ما ذكره ، ورد في (مجلة التوثيق التربوي ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١٤٥ - ١٤٧)
أن مجلس الوزراء الكريم أصدر قراره رقم ٨٥ وتاريخ ١١ / ٣ / ١٤٠٥ هـ بالموافقة على النظام الجديد للتعليم الثانوى المطور ، عطفًا على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٢٥٨٨ / ٧ / ر وتاريخ ١٣ / ٧ / ١٤٠٤ هـ ، المشتملة على خطاب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم بالنيابة رقم ٣٥١ / خ م وتاريخ ١٨ / ٥ / ١٤٠٤ هـ ومن ضمن ما جاء في القرار مايلي :-

- ١ - الموافقة على تنظيم وبرامج التعليم الثانوى المطور .
- ٢ - يتم تعميم هذا التنظيم تدريجيا وفي مدة لا تتجاوز عشر سنوات ، اعتبارا من العام الدراسي ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .

٣ - يتم تشكيل لجنة مركزية لمتابعة تقويم هذا التنظيم برئاسة معالي وزير المعارف وعضوية المختصين في التربية والتعليم ، وتقوم هذه اللجنة بتقديم تقرير سنوى للجنة العليا لسياسة التعليم بوضع المدارس وماتراه من مقترحات بمدد نظمها وبرامجها ، وللجنة العليا لسياسة التعليم اجراء مايجب من تعديل للتنظيم والبرامج بما يحقق أهداف هذا التنظيم .

- ٤ - تشكل لجنة في كل منطقة تم فيها تطبيق هذا التنظيم برئاسة مدير التعليم في المنطقة وعضوية بعض أساتذة الجامعة والموجهين ومديرى المدارس في المنطقة التي يطبق فيها هذا التنظيم لتقويم نظامها وبرامجها ومدى كفاءة هذا التنظيم وهذه البرامج وتقوم ببعث تقرير فترى للجنة المركزية المشار اليها آنفا .

وأوضح (المنصور ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٧) أن معالي وزير المعارف أصدر قراراً بقرءم
١ / ١١٤٤ في ٢٧ / ٥ / ١٤٠٥ هـ للبدء في عملية تنفيذ نظام الثانوية المطورة من العام
الدراسي ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ على احدى عشرة مدرسة منها المدارس الثانوية الشاملة الاربع .
وحول عدم تطبيق نظام التعليم الثانوى المطور دفعة واحدة ، أشار (بغدادى ، ١٤٠٦ هـ

ص ٥٠٤) الى أن ذلك يرجع الى عدة أسباب هي :-

- ١ - حاجة البرنامج الى تدريب واعداد المعلمين للتدريس في هذه المرحلة .
- ٢ - تجهيز المباني المدرسية والوسائل التعليمية .
- ٣ - تفهم الطالب والمسؤولين في المدرسة للنظام الجديد .
- ٤ - امكانية تلافي أى مشكلة قد تطرأ على النظام .

وأشار (المنصور ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٧) الى أن عدد المدارس المطورة بلغت حتى عام
١٤٠٩ هـ مائة مدرسة موزعة على مختلف مناطق المملكة ، كما بلغ عدد الطلاب في تلك
المدارس حتى العام نفسه (٣٨١٠٢) طالبا ، وقد أوضح ذلك بالجدولين رقم (٢ ، ٣) .

جدول رقم (٢) يوضح عدد المدارس الثانوية المطورة بالمناطق التعليمية في المملكة

(المنصور، ١٤٠٩هـ، ص ١٠)

م	المنطقة التعليمية	العام الدراسي				الاجمالي
		١٤٠٦هـ	١٤٠٧هـ	١٤٠٨هـ	١٤٠٩هـ	
١	الرياض	٢	٢	٩	٧	٢٠
٢	الشرقية	٢	١	٧	٦	١٦
٣	الاحساء	١	-	٣	-	٤
٤	الغربية	٢	٢	١١	٧	٢٢
٥	الطائف	١	-	٢	٢	٥
٦	مكة المكرمة	١	١	٣	٤	٩
٧	أبها	١	١	-	-	٢
٨	الباحة	-	-	١	-	١
٩	بيشة	-	-	١	-	١
١٠	تبوك	-	١	-	١	٢
١١	الجوف	-	١	-	١	٢
١٢	جيزان	-	-	١	-	١
١٣	حائل	-	١	-	-	١
١٤	الخرج	-	١	-	-	١
١٥	عرعر	-	١	-	-	١
١٦	عنيزة	-	-	١	-	٢
١٧	القصيم	-	١	-	١	٢
١٨	المدينة المنورة	١	-	٣	٣	٧
١٩	نجران	-	-	١	-	١
٢٠	ينبع	-	-	١	-	١
	الاجمالي	١١	١٣	٤٤	٣٢	١٠٠

جدول رقم (٢) يوضح عدد الطلاب في المدارس الثانوية المطورة

بمعدن المملكة لعامي ١٤٠٨ هـ و ١٤٠٩ هـ (المنصور، ١٤٠٩، ص ٩)

نوع التخصص	عدد الطلاب لعام ١٤٠٨ هـ	عدد الطلاب لعام ١٤٠٩ هـ
المستوى الأول	١٤٩٥٧	٢٠٤٩٥
العلوم الإسلامية والأدبية	١٢٨٤	٤١٢٨
العلوم الإدارية والإنسانية	١٩٠٣	٥٨٤٥
العلوم الطبيعية (شعبة		
الفيزياء والرياضيات)	١٢٣٧	٣٩٩٩
العلوم الطبيعية (شعبة		
الكيمياء والأحياء)	٩٢٧	٣٦٣٥
الإجمالي	٢٠٣٠٨	٣٨١٠٢

لماذا سمي هذا النظام مطورا ؟

ربما يسأل سائل لماذا أطلق على هذا النظام بالتعليم الثانوى المطور ؟ ، وحول ذلك أوضح (العمير ، ١٤٠٩ هـ) أن كلمة مطورة وجدت رديف لكلمة الثانوية التقليدية ، وذلك من أجل التمييز بين النظامين ، وعموما هي كلمة مؤقتة سوف تنتهي بمشيئة الله بنهاية تعميم النظام .

وأرى أن المملكة مرت بتجربة المدرسة الثانوية الشاملة ، والتي سبق التعرض لها في موضع سابق ، وقامت هذه المدرسة على نظام الساعات المعتمدة ، وإيجاد التكامل بين التعليم النظرى والمهني ، وانتهت هذه التجربة دون دليل قاطع على فشلها أو نجاحها ، وما وجد لا يتعدى دلائل ومؤشرات لنجاح تلك التجربة .

وخلاصة القول أن التعليم الثانوى المطور ليس نظاما جديدا ، بل هو امتداد لتجربة الثانوية الشاملة مع ادخال عنصر التطوير لبرامج المدرسة من حيث المواد ، وعدد التخصصات والتنظيمات الادارية والتعليمية المختلفة التي تيسر العملية التربوية ، ولهذا سميت التجربة الحالية بالتعليم الثانوى المطور .

وأشار (بغدادى ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٥٠٢) الى أن النظام الجديد للتعليم الثانوى يركز في مجمله على :

- ١ - توفير تخصصات ومواد جديدة لاعداد الطالب للمرحلة الجامعية .
- ٢ - ادخال نظام الساعات المعتمدة واعطاء الطالب حرية اختيار المواد .

واستطرد (بغدادى) بأن سعادة وكيل وزارة المعارف الدكتور سعود الجمار سـلـط الاضواء على النظام ووضح أن النظام يهدف الى :-

- أولا : اعداد الطالب في المرحلة الثانوية اعدادا جيدا وبشكل أفضل من السابق للدراسة في المرحلة الجامعية ، وفي مؤسسات التعليم العالي .

ثانيا : اعداد الطالب للعمل في عدد من الاعمال التي تتطلبها خطط التنمية فـي

المملكة العربية السعودية .

مميزات نظام الثانوية المطورة :

بعد أن مر التعليم الثانوى في المملكة العربية السعودية بتجربة المدرسة

الثانوية الشاملة ، واستغرقت عشر سنوات ، هذه التجربة استفادت منها وزارة المعارف

في تلافي كثير من السلبيات ودعم الايجابيات في المرحلة التطويرية الثانية المسماة

بنظام التعليم الثانوى المطور .

وقد حظي التعليم المطور بالعديد من المميزات نتيجة لتطبيقه نظام الساعات

المعتمدة من جهة ، ومراعاته لاحتياجات خطط التنمية في المملكة من جهة أخرى ، وحدد

(دليل الطالب ، ١٤٠٧ هـ ، ص ١٧ ، ١٨) مجموعة من مميزات هذا النظام وهي :-

١ - كل فصل دراسي مستقل بذاته من حيث مواد ودرجاته ومعدلاته ، وتدرس فيه

مقررات معينة ، ويشكل الكتاب كل المادة العلمية للمقرر الواحد وليس نصفها .

٢ - التخلص من مشكلة اعادة سنة كاملة .

٣ - يمكن الانسحاب من الدراسة في حالة التعرض لظرف تقتنع به المدرسة ، وهذا

الانسحاب يكلف الطالب فصلا دراسيا واحدا وليس سنة كاملة .

٤ - يحدد النظام الحد الاعلى للساعات المسموح للتسجيل فيها (٢٥) ساعة ، والحد

الادني (٢٠) ساعة ، وللطالب أن يختار مايتناسب مع قدراته وامكاناته .

٥ - في حالة عدم تمكن الطالب من حضور الامتحان النهائي لمقرر ما (لعذر قبله

المدرسة) فان نتيجة هذا المقرر في هذا الفصل لا تعطى تقديرا ويسجل في

الوثيقة أمام حقل الدرجة كلمة (نقص) وعلى الطالب اكمال متطلبات هذا المقرر

في وقت لاحق تحدده ادارة المدرسة بحيث لايتجاوز امتحان نهاية الفصل

التالي والا يعتبر راسيا .

٦ - وجود فصل صيفي يمكن الطالب من اختصار الوقت اللازم للتخرج ، واذا لم تتمكن مدرسة الطالب من تقديمه ، يمكن للطالب أن يدرسه في مدرسة أخرى أو منطقة أخرى ، وتقوم المدرسة التي درس فيها الفصل الصيفي بإرسال نتيجته إلى مدرسته .

٧ - تقدم الثانويات المطورم مواد علمية مثل الحاسب الآلي ، مقررات العلوم التطبيقية ، مقررات العلوم الإدارية ، الاقتصاد ، المحاسبة ، مما يوسع آفاق مستقبل الطالب العلمي والمهني .

٨ - التعرف على نظام الساعات المعتمدة وكيفية التعامل معه يسهل على الطالب المتخرج من الثانوية المطورة التأقلم مع نظام الدراسة في الجامعة .

مدى توفر الامكانيات البشرية والمادية للنظام المطور :

لاشك أن توفير الامكانيات المادية والبشرية للنظام المطور تساعده على تحقيق أهدافه ، وحول ذلك أوضح (المنصور ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٨) أن وزارة المعارف قامت بتأمين سبعة وستين (٦٢) مختبرا للحاسب الآلي تم تركيبها في ستين (٦٠) مدرسة هي جميع المدارس التي شملها التطوير لعام ١٤٠٨ هـ ، وإضافة إلى ذلك ، أعلنت الوزارة عن منافسة لتأمين معامل أخرى لسد احتياجات المدارس التي جرى تحويلها إلى مطورة لعام ١٤٠٩ هـ . واستطرد (المنصور) أنه بالنسبة لمواد وأجهزة الكيمياء التطبيقية والاحياء التطبيقية ، فقد تم التأمين لجميع المدارس لعام ١٤٠٨ هـ ، فيما يتم تقييم عروض المنافسة الخاصة بالمدارس التي جرى تحويلها عام ١٤٠٩ هـ ، وعن أجهزة الكهرباء والالكترونيات ، فقد تم تأمين نصيب ثلاث وعشرين (٢٣) مدرسة ، ويجري حاليا تقييم عروض لتأمين سبع وثلاثين (٣٧) مدرسة أخرى ، وذلك محاولة لتغطية ما يمكن من المدارس الستة فتحت عام ١٤٠٨ هـ ، أما معامل الميكانيكا فقد تم توريد الاجهزة لاربعة وعشرين (٢٤) مدرسة وجار عمل مواصفات لتغطية بقية المدارس مستقبلا ان شاء الله تعالى .

وعن المعلمين أوضح (المنصور ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٨) أن غالبيتهم من معلمي الثانوية التقليدية ، باستثناء معلمي بعض المواد الجديدة التي يتميز بها نظام الثانوية المطورة عن غيرها ، حيث حاولت وزارة المعارف تدريب بعض المعلمين على تدريس تلك المواد ، إلا أن تلك التجربة لم تنجح ، وتعمل الوزارة حالياً على توفير مدرسي الحاسب الآلي من خريجي الجامعات السعودية ، فيما يتم التعاقد مع معلمين من الخارج لتدريس بعض المواد الأخرى ، أما عن المباني الملائمة للتعليم المطور فأوضح (المنصور) أنه يجري حالياً تصميم مباني للثانويات المطورة سيتم طرحها بمشيئة الله خلال عام ١٤٠٩ هـ ، وقد روعي في هذه المباني احتياجات النظام التعليمي بصورة أفضل من النماذج الحالية .

مشكلات نظام الثانوية المطورة

هناك دراسات أجريت حول نظام الثانوية المطورة ، وقد كشفت بعض هذه الدراسات مجموعة من المشكلات التي تواجه تطبيق النظام المطور ، ومن هذه الدراسات ، دراسة (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٦٣) حيث كشفت عن بعض المشكلات الآتية :

- ١ - عدم توفر الامكانيات والتجهيزات للمدارس المطورة .
- ٢ - عدم توعية الاهالي والطلبة بالنظام المطور .
- ٣ - عدم توفر المباني المدرسية الملائمة للنظام المطور .
- ٤ - عدم تأهيل وتدريب المدرسين والعاملين في المدرسة على النظام المطور .
- ٥ - وجود أوقات فراغ بين الحصص .
- ٦ - عدم تكيف الطلبة والمعلمين مع النظام الجديد .
- ٧ - كثرة الاعمال الادارية الملقاة على عاتق المدرس .
- ٨ - عدم توفر المدرسين لبعض المقررات التي تتطلبها المدرسة .
- ٩ - مشكلات التسجيل والارشاد بنوعية العام والتخصص .
- ١٠ - كثرة الساعات المقررة في البرنامج المطور .

وكشفت دراسة (جنيد ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٩) عن مجموعة من المشكلات التي تواجه النظام المطور ، وحيث هناك تشابه كبير بين المشكلات التي أوضحتها الدراستين ، ومنعا للتكرار سيتم الاقتصار على ذكر المشكلات الآتية :

- ١ - صعوبة تطبيق النظام القديم والمطور في وقت واحد وفي نفس المبنى .
- ٢ - كثرة المسؤوليات الملقاة على الجهاز الاداري من توجيهية وتعليمية وادارية وارشادية .

٣ - حدد النظام المطور ضرورة حصول الطالب على ٥٠٪ من الدرجة (٥٠) كحد أدنى في

اختبار النصف الثاني لنجاحه في المادة ، وهذا فيه صعوبة على كثير من الطلاب .

وهناك مشكلات واجهت الادارة العامة للتعليم في المنطقة الغربية بناء على تجربتها

مع النظام خلال أربع سنوات ، وقد أوضح (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٤٦) تلك المشكلات ،

ومنعا للتكرار سيتم الاقتصار على الاتي :-

١ - ان غالبية الطلبة لايتخرجون في النظام المطور الا بعد أربع أو خمس سنوات .

٢ - ان مجموع مايسجله الطالب في الفصل الواحد في الغالب كحد أدنى لايتعدى عشرين

ساعة .

٣ - ان التعارض بين المواد من المشكلات الرئيسية عند بناء الجداول .

٤ - عدد الطلاب في معظم المجموعات أقل من العدد المطلوب .

٥ - تأخير الحذف الى الاسبوع السادس يمثل ارباكا حقيقيا للمدارس .

٦ - عدم وجود نشاط لاصفي في المدارس المطورة .

وهناك مجموعة حلول اتخذت للحد من تلك المشكلات ، ومنها ماأوضحه (جنيد ، ١٤٠٩ ،

ص ١١ ، ١٢) فيما يلي :-

١ (اصدار نشرة دورية خاصة بالنظام المطور توزع على المدارس المطورة لتبادل الخبرات

بينها .

٢ (تعديل الشرط الخاص بحصول الطالب على (٥٠ ٪) من درجة الاختبار النهائي للمادة

الى (٤٠ ٪) .

٣ (قيام كليات التربية بالمملكة بتدريس تنظيم وبرامج التعليم الثانوى المطور لطلابها

في كافة التخصصات ، مع التركيز على الارشاد الاكاديمي .

٤ (عمل ندوات ودورات تدريبية للمدرسين الجدد في النظام المطور .

٥ (التنسيق والتعاون مع الجهات الاعلامية لعمل توعية بالنظام المطور وكافة جوانبه

وأشار (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٤٧) الى الحلول التي اتخذتها الادارة العامة للتعليم في المنطقة الغربية ومنها :-

١ - اقتصرت عملية استكمال التسجيل في الاسبوع الاول من الفصل على اجراءات جزئية

تتعلق بتحديد عدد الساعات لكل طالب حسب مستواه واستبدال بعض المواد

الدراسية حسب نجاح ورسوب الطالب .

٢ - انتظمت الدراسة انتظاما فعليا في غالب المدارس الثانوية في منتصف الاسبوع الاول .

٣ - تم القضاء على الفراغ بتتابع الحصص مع بداية اليوم الدراسي وحتى نهايته لكسل

فئة من الطلاب حسب تقديراتهم .

٤ - اقتصر الحذف على الاسبوع الاول من الدراسة على أن يكون ذلك في أضيق الحدود .

٥ - اعادة النشاطات اللاصفية لكل شريحة من الطلاب حسب تقديراتها بعد نهاية اليوم

الدراسي للطلاب وخلال الفراغات القليلة ان وجدت .

ويلاحظ من الحلول التي اتخذتها الادارة العامة للتعليم في المنطقة الغربية ، أن فيها

تقييد لحرية الطالب ، والتي هي جوهر نظام الساعات المعتمدة ، وفي هذا الصدد أوضح

(طاشكندی ، ١٤٠٩ هـ) بأنه اذا كان الطالب في الثانوية المطورة يجبر على أخذ ساعات

معينة وفي أوقات تحددها المدرسة فالأفضل أن نجعل المدارس المطورة تقليدية .٠٠ ، واستطرد

بأنه ينبغي على الجهات المختصة عدم الاستعجال في تحويل المدارس الثانوية الى مطورة

حتى تستكمل كافة الامكانيات والتجهيزات اللازمة ، لاسيما وأن لدينا متسعا من الوقت

محدد بعشر سنوات مضى منها أربع ، فالنظام جيد ولكن اساءة تطبيق النظام هي السبب

في ايجاد العديد من المشكلات .

وأشار (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٦٤) بأن المشكلات التي تواجه نظام الثانوية المطورة

يمكن تلخيصها ، أو التقليل منها بالتريث في تحويل المدارس الثانوية التقليدية الى مطورة

حتى تتوفر لدينا الامكانيات والتجهيزات الضرورية واللازمة لنجاح النظام .

مقارنة بين نظامي المدارس الثانوية الشاملة والمدارس الثانوية المطورة

نظرا لوجود أوجه شبه واختلاف بين نظامي الثانوية الشاملة والثانوية المطورة ، وبدلا من شرح وتفصيل كل نظام على حده ، فإنه سيتم تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين النظامين عن طريق دراسة (دليل المدارس الثانوية الشاملة ، ١٤٠١ هـ) و (دليل المدرسة الثانوية المطورة ، ١٤٠٦ هـ) على النحو التالي :-

١ - الاهداف :-

أهداف المدارس الثانوية الشاملة حددت بـ (١٤) هدفا وهي مأخوذة كما هي من أهداف التعليم الثانوي المحددة في سياسة المملكة التعليمية ، أما أهداف المدارس الثانوية المطورة فهي محددة بـ (٨) أهداف ، ويبدو أن هناك تشابها مع بعضها ، والبعض الآخر من الاهداف قد استبعدت وأضيفت أهداف أخرى .

٢ - المميزات :-

في المدارس الثانوية الشاملة تم تحديد احدى عشرة ميزة ، بينما في المدارس الثانوية المطورة حددت تسع مميزات ، وروعي فيها شرح ما يتمتع به النظام المطور من خصائص ، وهي أكثر تحديدا وتركيزا .

٣ - نظام الدراسة :-

قامت المدرسة الثانوية الشاملة على نظام الساعات المعتمدة ، المعمول به في بعض جامعات المملكة ، وبما أن نظام الثانوية المطورة امتداد للثانويات الشاملة فهي اذن تسير وفق ذلك النظام .

٤ - أقسام الدراسة :

يوجد في نظام الثانوية الشاملة ستة تخصصات منها ثلاثة تخصصات مستقلة وهي قسم العلوم الشرعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، قسم الدراسات العامة ، وثلاثة تخصصات تضم بعض الشعب ، فقسم اللغات يضم شعبتين ، شعبة اللغة العربية ، شعبة اللغة الأجنبية ، وقسم العلوم الطبيعية وقسم الرياضيات يضم ثلاث شعب ، شعبة الفيزياء والرياضيات ، وشعبة الكيمياء والاحياء ، شعبة الفيزياء والكيمياء ، وقسم التقنيات يضم ثلاث شعب ، شعبة الزراعة ، شعبة التجارة ، شعبة الصناعة . أما الثانويات المطورة فتشتمل على ثلاثة تخصصات منها تخصصين مستقلين هما برنامج العلوم الاسلامية والادبية ، برنامج العلوم الادارية والانسانية ، أما التخصص الثالث برنامج العلوم الطبيعية ويضم شعبتين هما شعبة الفيزياء والرياضيات وشعبة الكيمياء والاحياء .

٥ - متطلبات التخرج :

يتطلب للمطالب التخرج من الثانوية الشاملة اكمال (١٥٠) ساعة موزعة على :

مواد قسم	٧٥ ساعة	كحد أعلى
مواد اختيارية	٢٥ ساعة	كحد أدنى
متطلبات المدرسة	٢٠ ساعة	
نشاط	٣٠ ساعة	

أما المدرسة الثانوية المطورة فيتطلب للمطالب اكمال (١٦٨) ساعة موزعة على :

البرنامج العام	٦٧ ساعة
البرنامج التخصصي	٧٨ ساعة
البرنامج الاختياري	٢٣ ساعة

٦ - المعادلة :-

في المدارس الثانوية الشاملة تتم معادلة الساعات للطالب على النظام التقليدي والذي يرغب الانتقال الى الثانوية الشاملة بحيث لا تزيد عن (٨٠) ساعة ، أما نظام الثانوية المطورة فحددت بأن لا تزيد عن (٨٦) ساعة .

٧ - الساعة المعتمدة :-

حدد نظام الثانوية الشاملة بأن الساعة المعتمدة تعني دراسة (٥٠) دقيقة أسبوعيا ، أما الثانوية المطورة حددت الساعة المعتمدة بـ (٤٥) دقيقة أسبوعيا .

٨ - برامج الدراسة :-

قسمت برامج الدراسة في المدارس الثانوية الشاملة الى :-

- أ - مقررات اجبارية عامة (متطلبات المدرسة)
- ب - مقررات اجبارية خاصة (متطلبات القسم)
- ج - مقررات اختيارية .
- د - نشاطات متنوعة يمارسها الطالب حسب قدرته ورغبته .

أما المدارس الثانوية المطورة فتقسم برامج الدراسة الى نفس التقسيم السابق ماعدا عدم وجود برنامج نشاط .

٩ - التسميـــــــــــــــــل :-

أ (في المدارس الثانوية الشاملة الحد الأدنى لعدد الساعات الدراسية المسموح للطالب بدراستها (١٥) ساعة ، أما المدارس الثانوية المطورة لاتقل عــــــــــــدد الساعات الدراسية عن (٢٠) ساعة في الفصل الدراسي الواحد .

ب) في الثانوية الشاملة الحد الاعلى لعدد الساعات الدراسية المسموح للطالب الجديد بالتسجيل فيها في فصله الدراسي الاول (٢٥) ساعة ، بينما فـ في الثانوية المطورة (٣٠) ساعة .

ج) في الثانوية الشاملة لايحوز للطالب الذي حصل على تقدير اجمالي (مقبول) التسجيل على أكثر من (٢٠) ساعة في الفصل التالي ، بينما في الثانوية المطورة (٢٥) ساعة .

د) في الثانوية الشاملة لايحوز للطالب الذي حصل على تقدير اجمالي (جيد) التسجيل على أكثر من (٢٥) ساعة في الفصل التالي ، بينما في الثانوية المطورة (٣٠) ساعة .

هـ) في الثانوية الشاملة يحوز للطالب الذي حصل على تقدير اجمالي (جيد جدا) التسجيل على (٢٨) ساعة في الفصل الثاني ، والذي حصل على تقدير اجمالي (ممتاز) (٣٢) ساعة ، أما في الثانوية المطورة محددة لكل من التقدير (جيد جدا وممتاز) التسجيل حتى (٣٥) ساعة في الفصل التالي .

١٠ - الغياب وتأجيل الدراسة :

في المدارس الثانوية الشاملة الطالب الذي يتغيب أكثر من (٢٥ ٪) في جميع المواد التي سجل فيها بدون عذر شرعي يفصل في ذلك الفصل الدراسي ، والفصل الذي يليه ، ويسمح له بمواصلة دراسته بعد ذلك دون أن يتأثر معدله الاجمالي بقرار الفصل ، أما من يتغيب بعذر شرعي تقبله المدرسة فانه يعامل كالتابع المنسحب وبالنسبة للثانوية المطورة ، فالطالب الذي يتغيب أكثر من (١٥ ٪) من ساعات الدراسة في أى مادة من المواد التي سجل فيها بدون عذر مقبول يحرم من الامتحان في هذه المادة ويعطى نتيجته صفر ، أما من يتغيب بعذر مقبول فيعامل معاملة الطالب المنسحب .

١١ - نظام الاستماع :

حدد نظام الثانوية الشاملة السماح لاي طالب من طلاب المدرسة الحضور
لدراسة أى مقرر دراسي دون أن يكون مسجل فيه رسميا ويعتبر مستمعا ، ولا يطالب
بساعات حضور ، أو أداء اختبار ، وذلك بعد موافقة مدرس المقرر ، وكذلك يسمح لغير
طلاب المدرسة بالحضور كمستمعين بعد موافقة المدرسة ، أما المدارس الثانوية
المطورة فلم يحدد نظامها مثل ذلك .

١٢ - قواعد الاختبار والتقدير :

في المدارس الثانوية الشاملة حددت العلامة الكبرى لكل مقرر دراسي (١٠٠) درجة
موزعة كالتالي :-

- أ (٥٠ درجة للأعمال الفصلية .
- ب (٢٥ درجة لاختبار منتصف الفصل .
- ج (٢٥ درجة لاختبار نهاية الفصل .

أما المدارس الثانوية المطورة فهي كذلك حددت العلامة الكبرى (١٠٠) درجة
لكل مقرر دراسي ، ولكن يوجد اختلاف في طريقة توزيعها كالتالي :-

- أ (٢٥ درجة للأعمال الفصلية
- ب (٢٥ درجة لاختبار منتصف الفصل .
- ج (٥٠ درجة لاختبار نهاية الفصل .

١٣ - الفصل الدراسي الصيفي :-

حدد نظام المدارس الثانوية الشاملة أن الحد الأقصى لعدد الساعات المعتمدة
المسموح بتسجيلها في الفصل الصيفي الواحد خمس عشرة (١٥) ساعة . أما ففي
النظام المطور فحدد العدد بست عشرة (١٦) ساعة .

١٤ - المصطلحات المستخدمة في النظام :

تسير كل من الثانوية الشاملة والمطورة على نظام الساعات المعتمدة ، وفي هذا النظام العديد من المصطلحات الغريبة على الطالب والمعلم معا ، ولوحظ أن نظام الثانوية الشاملة لم يحدد تلك المصطلحات ، بينما نظام الثانوية المطورة حدد كافة المصطلحات ومضامينها .

١٥ - الخطة الدراسية :-

أشار (المنيع ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٤٠) أن نظام الثانوية الشاملة به قسم للتقنيات يضم ثلاث شعب (الزراعة ، والتجارة ، والصناعة) ، بينما النظام المطور لا يوجد به قسم للنواحي الفنية والمهنية ، الا أن هناك مواد جديدة مثل الحاسب الالى ، الاقتصاد والادارة ، العلوم التطبيقية .

١٦ - الارشاد الاكاديمي :-

بالنظر الى برنامج الارشاد الاكاديمي في نظامي المدرسة الثانوية الشاملة والمدرسة الثانوية المطورة ، لا يوجد فيها أدنى اختلاف سواء فيما يتعلق بأقسامه ودور المرشد الاكاديمي فيه ، أو حتى المهام التي ينبغي على المرشد القيام بها ، أى أن هناك تطابق تام في كلا النظامين لبرنامج الارشاد الاكاديمي .

جدول رقم (٤) يوضح أوجه الشبه والاختلاف بين المدرسة الثانوية التقليدية وبين الشـمسامة وبين المطـورة

م	المدرسة الثانوية التقليدية	المدرسة الثانوية الشـمسامة	المدرسة الثانوية المطـورة
١	يوجد تخصصين فقط ، علمي ، وآخر أدبي	يوجد ستة تخصصات اضافة الى شعب فرعية لبعفـها .	يوجد ثلاثة تخصصات اضافة الى شعب فرعية لاحدهم
٢	المناهج ذات طابع نظـري	المناهج مزيج بين الجانب النظري والمبني	المناهج ذات طابع نظري اضافة الى وجود مواد تتطلبها حاجة التنمية
٣	النظام الدراسي ينقسم الى فصلين دراسيين اذا رسب الطالب في مادة دراسية واحدة فانه يعيد سنة دراسية كاملة لجميع المواد حتى التي سبق وأن نجح فيها .	النظام الدراسي يسير وفق نظام الساعات المعتمدة لا يعيد الطالب الا المادة التي رسب فيها .	نفس ماجا ، بالثانوية الشـمسامة نفس ماجا ، بالثانوية الشـمسامة .
٥	يلتحق الطالب بأحد التخصصين بمجرد أن يستكمل فصلين دراسيين .	يلتحق الطالب بالتخصص الذي يرغب فيه بمجرد الفصل الدراسي الاول .	نفس ماجا ، بالثانوية الشـمسامة
٦	لكي يتخرج الطالب من التخصص العلمي عليه	لكي يتخرج الطالب عليه اكمال (١٥٠) ساعة لكافة	لكي يتخرج الطالب عليه اكمال (١٦٨) ساعة لكافة

تابع الجدول رقم (٤)

٢	المدرسة الثانوية التعليلية	المدرسة الثانوية الشاملة	المدرسة الثانوية المطورة
٧	الجدول الدراسي موحد لجميع الطلاب	يختلف الجدول الدراسي حسب قدرة الطالب على الاستيعاب .	نفس ماجاء بالثانوية الشاملة .
٨	العلاقة بين الطالب والمرشد الطلابي شكلية	العلاقة بين الطالب والمرشد الاكاديمي وطيدة	نفس ماجاء بالثانوية الشاملة .
٩	يعتمد التقدير النهائي للتخرج على اجتساد الطالب في السنة الاخيرة فقط .	يعتمد التقدير النهائي للتخرج على اجتساد من أول أيام الدراسة .	نفس ماجاء بالثانوية الشاملة
١٠	اتخاذ القرار غالبا في يد المدير أو وكيله	عملية اتخاذ القرار موزعة على جميع الاطراف	نفس ماجاء بالثانوية الشاملة .
١١	وقت حضور الطلاب موحد للجميع في الحضور والانصراف	يختلف وقت حضور الطلاب حسب أوقات ساعات المواد الدراسية التي يتم تسجيلها	نفس ماجاء بالثانوية الشاملة .
١٢	يدرس الطالب الكتاب كامل لفصلين دراسيين حيث يدرس في الفصل الاول نصفه وفي الفصل الثاني يدرس نصفه الاخر .	الفصل الدراسي مستقل من حيث مواده ودرجاته ويشكل الكتاب كل المادة العلمية له .	نفس ماجاء بالثانوية الشاملة .

تابع الجدول رقم (٤)

٢	المدرسة الثانوية المتقاربة	المدرسة الثانوية المتشعبة	المدرسة الثانوية المتطورة
١٣	مدة تخرج الطالب لاتقل عن ثلاث سنوات دراسية .	يمكن للطالب اختصار المدة الدراسية الى أقل من ثلاث سنوات حسب قدراته .	نفس حاجا ، بالثانوية المتشعبة .
١٤	يقتصر على اعداد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية .	التكامل بين اعداد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية والعمل .	نفس حاجا ، بالثانوية المتشعبة .
١٥	يتحدد اليوم الدراسي الى بعد صلاة الظهر .	يصل اليوم الدراسي الى المساء .	حدد اليوم الدراسي الى بعد صلاة الظهر .
١٦	حددت المتطلبات العامة التي يدرسها بست وستين ساعة .	حددت المتطلبات العامة بعشرين ساعة	حددت المتطلبات العامة بستين وستين ساعة

رابعاً : نظام الساعات المعتمدة

ينطلق نظام الساعات المعتمدة من مبادئ وأسس تربوية تهدف الى تحقيق أكبر استفادة ممكنة للطالب من العملية التعليمية ومراعاة حاجاته وميوله ، وفي الوقت نفسه يحقق مكاسب اقتصادية من حيث التقليل من الفاقد التعليمي الذي له أضراره التربوية والاجتماعية .

وقبل التطرق لجوانب نظام الساعات المعتمدة ، فانه سيتم بمشيئة الله القاء الضوء على مفهوم النظام . وأوضح في هذا الصدد (عبد الحق ، وآخرون ، ١٩٨٢م) أن هناك مفهومات متعددة للنظام ، ولكن يمكن تعريفه بأنه " كل مركب من مجموعة من العناصر لها وظائف وبينها علاقات منظمة ، يؤدي هذا الكل نشاطا هادفا وله سمات تميزه عن غيره ، وأن هذا النظام يقيم علاقات مع البيئة التي تحيط به ، فالنظام يوجد في زمان معين ومكان معين " ص ٢٦٣ .

وأشار هاني عبد الرحمن صالح ، بأن النظام عبارة عن " تنظيم من المكونات صمم لتحقيق أهداف محددة وفق خطة مرسومة في بيئة معينة ، وهذه البيئة يمكن النظر اليها كنظام كبير " . (حريري ، ١٤٠٩ ، ص ١١) .

وبناء على التعريفين السابقين ، يمكن تحديد النقاط الرئيسية التي يركز عليها مفهوم النظام وهي :-

- (١) وجود مجموعة من العناصر والمكونات بينها علاقات منظمة .
- (٢) تكوين وحدة مترابطة ومتماسكة .
- (٣) تحقيق أهداف محددة .
- (٤) تأثير النظام بالبيئة الموجود بها والتأثير فيها .
- (٥) يعد النظام جزء من نظام البيئة الكسبير .

نشأة نظام الساعات المعتمدة :-

أوضح كثير من الكتاب ومنهم (جوهر ، ١٩٨١ م ، ص ١١٥) أن نظام الساعات المعتمدة ليس حديث النشأة ، بل له جذور تاريخية قديمة برزت في المجتمعات الاسلامية التي

طبقت نظام التعليم الاختياري الذي يتيح للطلاب فرصة اختيار المعلم الذي يميل اليه ، والمادة والحلقة الدراسية والوقت الذي يتناسب مع قدراته وامكانياته وظروفه .

وأشار (ظفر ، عبد الجواد ، ١٤٠٨ هـ ، ص ١) أن فكرة نظام الساعات المعتمدة انتقلت من المجتمعات الاسلامية عن طريق الاندلس وشمال افريقيا الى أوروبا مع نهاية القرون الوسطى وبداية عصر النهضة نتيجة للتطورات السريعة ، وكان ذلك في الجامعات الالمانية ثم انتقلت الى جامعة فرجينيا في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٧٥ م .

وأوضح (الزيد ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٣٩ - ٤٠) أن أحد الاسباب القوية للاخذ بنظام الساعات المعتمدة في التعليم الأمريكي هو الرغبة في توحيد برامج المدارس الثانوية وتطويرها بما يتناسب وبرامج الكليات ، نظرا للتوسع الكبير في افتتاح المدارس الثانوية ، وتزايد أعداد المنتسبين اليها ، وكثرة المواد الدراسية ، الامر الذي تطلب دراسة الوضع عن طريق لجنة متخصصة خلصت الى توحيد المدارس الثانوية على أساس القياس الكمي ، ثم أوصت اللجنة بعدد السنوات والاسباع والساعات التي يجب أن تخصص لكل مقرر .

واستطرد (الزيد) أنه سرعان ما طبق نظام الساعات المعتمدة في المدارس الثانوية والاعتراف به الى أن جرى تأييده عام ١٩٠١ م .

وسبقت الاشارة آنفا الى أن جامعة فرجينيا أول من طبقت نظام الساعات المعتمدة حيث أوضح (عبد المعطي ، ١٤٠٨ هـ ، ص ١٤٤) أن ذلك كان بتبني نظام اختياري محدود ، يعطي للطلاب حرية الاختيار من بين ثمانية تخصصات دون دراسة مواد اختيارية بعد التخصص ، وعن طريق ذلك الاختيار ، وادخال فكر القياس الكمي لبرامج المدارس الثانوية الامريكية بدأت ترتسم معالم نظام الساعات المعتمدة ، وذكر (عبد المعطي) أن جامعة هارفرد الامريكية أدخلت في عام ١٩٠١ م منهج اختياري كامل به مقررات ثابتة ومقررات اختيارية ، ثم في عام ١٩٠٩ م أدخلت فكرة التخصص الرئيسي والتخصص الفرعي . وبذلك التطوير أخذ النظام الى حد كبير صورته النهائية .

مفهوم نظام الساعات المعتمدة

يجد الفاحص لمفهوم نظام الساعات المعتمدة أن هناك مجموعة مسميات أطلقت على هذا النظام ، ويبدو أن ذلك يعود الى ترجمة مسمى النظام من الانجليزية الى اللغة العربية ، وقد أوضح (عبد الحكيم علي ، وآخرون ، ١٤٠٩ هـ ، ص ١٢) أن لهذا النظام مسميات متعددة ، حيث يطلق عليه البعض نظام الساعات المعتمدة ، أو نظام المقررات ، أو نظام المقررات الاختيارية ، أو نظام الوحدات الدراسية ، أو نظام الارصدة ، أو نظام الساعات المكتسبة ، أو نظام الساعات المقررة .

وللنظام تعاريف متعددة منها :

١ - أشار عبد الحكيم علي وآخرون (١٤٠٩ هـ) أن ندوة نظام الساعات المعتمدة والتعليم العالي بالدول العربية المنعقدة بالقاهرة في عام ١٩٧٧ م ، حددت مفهوم نظام الساعات بأنه " نظام الساعات المقررة كمصطلح ماهو الا اسم ، ولكن جوهره هو فلسفة وأهداف ونظام جديد ، يسمح بحريات أكثر للطلبة ، ويمنحهم قدرة أكبر على الاستفادة من العملية التعليمية داخل الجامعة " ص ١٢ .

٢ - وعرفه عبد المعطي (١٤٠٨ هـ) " هو أسلوب متكامل في تنظيم الدراسة على أساس ترجمة المنهج الى مقررات دراسية ، أو مساقات ، وتقسيم العام الدراسي الى عدد من الفصول الدراسية ، فصلان أو أربعة ، ويستخدم أسلوبا في التقويم يتسم بالتنوع والشمول والاستمرار " ص ١٤٣ .

٣ - وعرفه العمرى (نظام الساعات المعتمدة نشأته وتطوره ، ١٤٠٥ هـ) ، " هو أسلوب لتنظيم الخطط الدراسية للتعليم الجامعي على أساس مبدأ حرية الاختيار ومتطلبات التخرج واعطاء قيمة لكل مقرر من مقررات الخطة الدراسية لاي درجة ممنوحة " ص ٤ .

٤ - وعرفه سعيد علي (١٣٩٩ هـ) " هو وسيلة لتنظيم النظام الاختياري ومتطلبات التخرج فيه أن يسمح للطلاب باختيار التخصص مع اتمام مقررات مطلوبة محددة

داخل كل تخصص بالاضافة الى مقررات المعرفة المحددة من قبل الجامعة مع اعطاء قيمة لكل مقرر على حدة من حيث وزنه داخل ما يعرف بمتطلبات التخرج لاي درجة ممنوحة " ص ٢٧٦ .

٥ - وعرفه الزيد (١٤٠٣هـ) " ان نظام الساعات المعتمدة (أو الوحدات الدراسية) يعني أن يدرس الطالب قدرًا مع العلم يحدده المختصون ، كل في ميدانه ، وذلك في مدة زمنية لها حد أدنى وحد أعلى ، ويدرس الطالب خلال هذه المدة (حسب طاقاته وميوله واهتمامه) الجوانب المتكاملة لتنمية شخصيته علميا ومهنيا ، فاذا أكمل هذه الجوانب المعرفية بنجاح ، استحق أن ينال الدرجة العلمية التي يمنحها المعهد أو الكلية على اختلاف المستويات بالجامعة " ص ٤٤ ، ٤٥) .

وبالنظر الى التعاريف السابقة فانها تتحدد في المحاور الآتية :

- (١) إتاحة الحرية للطلاب في التعلم .
- (٢) اختيار تخصص من بين مجموعة تخصصات حسب ميول الطالب وقدراته .
- (٣) تنوع أساليب التقويم وشمولها واستمرارها .
- (٤) اعطاء قيمة لكل مقرر على حدة .
- (٥) إتاحة فرصة التخرج المبكر للطلاب .
- (٦) تقسيم المنهج الدراسي الى مجموعة برامج بطريقة منظمة .

ويمكن الجمع بين التعاريف السابقة في تعريف شامل وعام لنظام الساعات المعتمدة ، على أنه : نظام يقوم على أسس تربوية واقتصادية منظمة يجعل العملية التعليمية أكثر مرونة وأعم فائدة .

فلسفة نظام الساعات المعتمدة

أشار (جوهري ، ١٩٨١م ، ص ١١٦) أن فلسفة نظام الساعات المعتمدة تتركز حول عملية الاختيار ، وأنه ينبغي أن تتضافر كل الجهود لتوفير الفرص الكافية للطلاب لممارسة حقه في الاختيار ، لان الاختيار أحد مطالب مرحلة النمو العقلي والنفسي للطلاب .

وأوضح (عبد المعطي ، ١٤٠٨ هـ ، ص ١٤٥) أن نظام الساعات المعتمدة ، ينطلق من مجموعة من المبادئ ، التي تسعى لترجمة أهداف التربية ومن أبرزها :-

- ١ - تحقيق التكامل والتوازن بين حاجات الفرد وميوله ومطالب المجتمع وأولوياته ، ويكون ذلك من خلال التنظيم المتقن لبرامج الدراسة ، بحيث يوفر مواد اختيارية وإلزامية عامة وتخصصية توازن بين ميول الطالب وقدراته وبين حاجات المجتمع .
- ٢ - ممارسة الطالب لحقه في الاختيار ، أي أن يختار المادة التي يرغب دراستها والمعلم الذي يدرسها والوقت الملائم لظروفه واحتياجاته .
- ٣ - ممارسة الطالب لاتخاذ القرار ، ان تدريب الطالب على اتخاذ القرار من الاهمية بحيث يكون قادرا على تحمل مسئولياته بعوي وإدراكه ، وان اتخاذ القرار يعتمد بالدرجة الاولى على توفير مجموعة من الاختيارات .
- ٤ - تعلم الطالب وفق ميوله واستعداداته وقدراته ، ذلك لان نظام الساعات المعتمدة يترك للطلاب حرية تحديد العبء الدراسي الملائم ، وحرية تعديل جدولته الدراسي خلال عمليتي السحب والاضافة ، وحرية تغيير تخصصه عند عدم امكانية الاستمرار فيه .
- ٥ - مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته ورغباته ، من خلال ما يوفره النظام من تعدد التخصصات وتنوع المقررات الدراسية .
- ٦ - مرونة البرنامج الدراسي بحيث يكون من السهولة اضافة مقررات دراسية تتطلبها

حاجة المجتمع والتطور التكنولوجي ، وبالإمكان حذف مقررات دراسية أو استبدالها عند عدم الحاجة إليها .

- ٧ - تحقيق التكامل بين حرية الطالب واستقلاله وبين خدمات الارشاد والتوجيه له .
- ٨ - تنويع عملية التقويم بحيث تتسم بالشمول والاستمرار والتنوع .

خصائص نظام الساعات المعتمدة :-

يتمتع نظام الساعات المعتمدة بالعديد من المميزات التي تجعل منه نظاما جيدا ، وقد ذكر (العمرى ، نظام الساعات المعتمدة - نشأته وتطوره ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٦ - ٧) . بعض الخصائص الرئيسية لذلك النظام وهي :-

- ١ - مراعاة النظام للفروق الفردية بين الطلاب من حيث القدرات والرغبات .
- ٢ - إتاحة الحرية للطلاب في الاختيار وتحمل مسئولية اتخاذ القرار .
- ٣ - صقل شخصية الطالب وتكوين اتجاهاته واعداده للمشاركة والتعاون في بناء مجتمعه .
- ٤ - توفير مجموعة من التخصصات وللطلاب حق الاختيار بما يتناسب وميوله وقدراته .
- ٥ - لا يعاقب الطالب الراسب في مادة واحدة باعادة سنة كاملة ، بل عليه اعادة المادة التي رسب فيها فقط في فصل لاحق .
- ٦ - سهولة الانتقال من تخصص الى آخر أو من مؤسسة تعليمية الى أخرى تتبنى نفس النظام .
- ٧ - يهيئ النظام فرصة الجمع بين العمل والدراسة بما يسمى (التفرغ الجزئي) أو (الانتساب) .
- ٨ - يهيئ النظام الفرصة للعاملين في الدولة من دراسة بعض المقررات ذات الصلة دون الحصول على درجة علمية بذلك وهذا مايسمى " خدمة المجتمع " .

٩ - يقوم النظام على وضع خطة دراسية للطالب خلال سيره الدراسي لمساعدته في

تنظيم المواد الدراسية اللازمة لتخرجه ومعرفة مدى تقدمه .

١٠ - يوفر النظام فرصة أكبر للتفاعل بين الطالب وبين المدرسة عن طريق الارشاد

الاكاديمي .

١١ - تعدد الاختبارات والمواظبة على حضور المحاضرات في النظام يساعد الطالب على

تنظيم وقته وتقويم جهده باستمرار .

١٢ - يساعد النظام على بناء قاعدة واسعة من الثقافة العامة تمكن الطالب من التكيف

الاجتماعي واعداده للحياة بكافة جوانبها .

وقد ذكر (الزيد ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٥٠ ، ٥١) بعض مميزات نظام الساعات المعتمدة

ومنهما :-

١ - يبعد النظام عن الطلاب الرتابة والملل مما يجدد نفسياتهم ويزيد من نشاطهم .

٢ - يترك للطالب ممارسة النشاطات اللاصفية خلال أوقات الفراغ مما يساهم في

تكامل شخصيته .

٣ - يمكن للطلاب الانسحاب من الدراسة أو التأجيل لفصل دراسي أو أكثر لعذر شرعي

مقبول ، ويسمح له باستكمال الدراسة بعد زوال الظروف .

٤ - يراعي النظام الصعوبة التي يواجهها الطالب أثناء دراسة مادة معينة عن طريق

الانسحاب الجزئي .

مشكلات نظام الساعات المعتمدة

لاشك أن أى نظام مهما بلغ من جودة واتقان في تنظيماته النظرية فانه عند تطبيقه يفاجئ العاملون على هذا النظام بوجود بعض من المشكلات ، وهذه المشكلات لاتنسب جميعها الى النظام نفسه اذ قد يكون للعاملين على تطبيق النظام نصيب وافر منها وهذا ينطبق أيضا على نظام الساعات المعتمدة الذى نحن بمددته .

من هذا المنطلق فان كثير من المختصين في النواحي التربوية يؤكدون أن نظام الساعات المعتمدة نظام جيد ، والمشكلات الناتجة عنه ليس مردها عيب في النظام نفسه انما تكمن في سوء تطبيق النظام . وأشار (العمرى ، نظام الساعات المعتمدة ، نشأته وتطوره ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٨) الى أبرز هذه المشكلات وهي :-

(١) آلية النظام جعلت الهدف عند الطالب الحصول على عدد أكبر من الساعات دون

الاهتمام بالمعرفة التي يكتسبها من تسجيل المواد .

(٢) يحتاج النظام الى توفر أجهزة ادارية وتعليمية وفنية كبيرة .

(٣) صعوبة استيعاب التعليمات والانظمة والقوانين الخاصة بالنظام من الطلاب

والاساتذة والاداريين حيث تحتاج الى تركيز ومتابعة مستمرة .

(٤) صعوبة في عمليات التسجيل ، من حيث دقة أوقات المواد ، وقاعات الدراسة ، وكفاية

مجموعات الدراسة لاعداد الطلبة .

(٥) صعوبة اجراء المعادلات عند التحويل من مؤسسة تعليمية الى أخرى .

(٦) كثرة الرموز والمصطلحات الغريبة المستخدمة في النظام .

وأوضح (عبد المعطي ، ١٤٠٨ هـ ، ص ١٦٤) أيضا بعض من المشكلات التي تواجهه

تطبيق نظام الساعات المعتمدة .. ومنها :-

(١) زيادة التكلفة المالية .

(٢) الحاجة الى حوافز مادية أو أدبية تشجع العاملين على الاقبال للعمل في النظام .

(٣) الحاجة الى التوعية بالنظام وأهدافه وجدواه على كافة المستويات ذات العلاقة .

كما أوضح (أحمد ، ١٤٠٦ هـ ، ص ١٧ ، ٣٢) مجموعة من المشكلات التي تواجه تنفيذ النظام منها :-

١ - عدم توفر ارشاد أكاديمي فعال .

٢ - قلة عدد الطلاب في بعض المجموعات الدراسية .

وأشار (أحمد ، ١٤٠٦ هـ ، ص ١٨) أن النجاح أو الفشل الذي يلاقيه نظام الساعات المعتمدة يتوقف بالدرجة الاولى على مدى وجود نظام ارشاد أكاديمي فعال ، وأكد (سعيد علي ، ١٣٩٩ هـ ، ص ٣١٢) أن حل مشكلات النظام أو التقليل منها يتم عن طريق انتماء الطالب الى مرشد أكاديمي كفء .

عوامل نجاح نظام الساعات المعتمدة :-

تم التطرق مسبقا الى أبرز المشكلات التي تواجه نظام الساعات ، وذيلت بأن للارشاد الأكاديمي الفعال دور كبير في حل أو التقليل منها ، وهناك عوامل بوجودها يتحقق لنظام الساعات المعتمدة النجاح ، وقد ذكر (جوهر ، ١٩٨١ م ، ص ١٣٦ ، ١٣٧) أبرز تلك العوامل وهي :-

(١) توفير حرية أكبر للطلاب في اختيار التخصصات والمقررات التي تتوافق مع امكاناتهم

وقدراتهم ورغباتهم .

(٢) ايجاد نظام كفء للارشاد الأكاديمي .

(٣) انشاء وحدة لشئون الطلاب تهتم بشئونهم ومعالجة مشكلاتهم .

(٤) توعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأسلوب وأهداف نظام الساعات .

(٥) تطوير طرق التدريس بما يحقق للطلاب دورا أكثر فعالية وإيجابية .

(٦) ترشيد عمليات تقويم الطلاب وفق قواعد ومعايير يلتزم بها الجميع .

(٧) متابعة سير العمل ومجريات الامور فيما يتعلق بتطبيق وتنفيذ نظام الساعات عن

طريق لجان مختصة ، وتنظيم ندوات ومؤتمرات على كافة المستويات لمناقشة

المشكلات المختلفة والعمل على تلafiها .

نظام الساعات في المملكة العربية السعودية

يتمتع نظام الساعات المعتمدة بمزايا عديدة ، هذه المزايا جعلت كثير من دول العالم تسعى الى تطبيق هذا النظام خاصة على مستوى التعليم العالي ، ولمرونة النظام وديناميكيته أهتم المربون بتطبيقه على مستوى المرحلة الثانوية .

وأشار (ظفر ، عبد الجواد ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢) أن هناك مشكلات عديدة برزت من خلال ممارسة النظام السنوي التقليدي في المملكة ، وفي مقدمتها عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، مما دعا بالمسؤولين في قطاع التعليم بوزارة المعارف الى تبني نظام الساعات للاستفادة من ميزاته وتلافي بعض تلك المشكلات .

ويبدو جليا أن التعليم الجامعي في المملكة أول من طبق نظام الساعات المعتمدة قبل غيره من مراحل التعليم ، وأوضح (الزيد ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٤٦) أن جامعة الملك فهد بالظهران (البترول والمعادن سابقا) هي السباقة الى تطبيق ذلك النظام حيث أخذت به منذ أن كانت كلية في عام ١٣٨٣ هـ وقت انشائها ، ثم في عام ١٣٩٤ / ٩٣ هـ طبق النظام في جامعة الملك عبد العزيز بجده ، وجامعة الملك سعود بالرياض ، ثم في عام ١٣٩٥ / ٩٤ هـ جرى تطبيقه في جامعة أم القرى عندما كانت تابعة لجامعة الملك عبد العزيز بجده ١

أما عن تطبيق نظام الساعات المعتمدة في التعليم الثانوي ، فقد أوضح (ظفر ، عبد الجواد ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٢) أن ذلك بدأ مع تطبيق تجربة المدرسة الثانوية الشاملة عام ١٣٩٦ / ٩٥ هـ ، ومازال النظام يطبق في بعض المدارس الثانوية بالمملكة في صيغة التعليم الثانوي المطور الى أن يتم تعميمه مستقبلا ان شاء الله تعالى على كافة المدارس الثانوية .

خامسا : الارشاد الاكاديمي

مفهوم الارشاد الاكاديمي :-

بالبحث عن كلمة الارشاد في اللغة وجد أن أصلها (رشد) ، وقد أوضح (ابن منظور ، د . ت ، ص ١٧٥ ، ١٧٦) أن من ضمن أسماء الله تعالى (الرشيد) ، وهو السدى أرشد الخلق الى مصالحهم أى هداهم ودلهم عليها ، وأرشده الله وأرشده الى الامر ورشده أى هداه ، واسترشده : طلب منه الرشد ، والارشاد الهداية والدلالة .

وهناك تعريف متعددة للارشاد الاكاديمي منها :-

(١) عرف حسان ، وآخرون (١٤٠٨ هـ) الارشاد الاكاديمي بأنه " عملية ادارية تهدف الى ضبط الجدول الدراسي للطلاب وتنظيمه وتنسيقه بما يتفق ومتطلبات الخططة الدراسية في دائرة التخصص " ص ١٢٧ .

(٢) وعرفه جوهر (١٩٨١ م) بأنه " عملية الهدف منها مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وامكاناته ومعاونته في اتخاذ القرارات التي تتمثل بخطة دراسته واختياره التخصص المناسب ، ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي قد تعترض مساره الدراسي " ص ٣ .

(٣) وعرفه العمري (الارشاد الاكاديمي في اطار نظام الساعات المعتمدة ، ١٤٠٥ هـ) بأنه " تقديم النصح والارشاد والمساعدة للطلاب الجامعي للتكيف مع البيئة الجامعية والتعرف عليها وتوعيته بقدراته وتمكينه من تحقيق ذاته واختيار التخصص الذى يتناسب مع قدراته وامكاناته ، ووضع الخطة الدراسية لتخصصه والاشراف على تنفيذها طوال فترة الدراسة بالكيفية التي تتفق مع ظروف الطالب وقدراته ورغباته في اطار قوانين الجامعة وأنظمتها " ص ٦٧ .

- (٤) وعرفه (غوني ، منسي ، ١٤٠٦ هـ) بأنه " العملية التي تهتم بمساعدة الطالب على تحديد أهداف أكاديمية لنفسه واختيار نوع التخصص في الدراسة ، ومعرفة كافة متطلبات التخرج والاعداد لها مما يساعد الطالب على النجاح في الدراسة وفي حياته المستقبلية " ص ٩٠ .
- (٥) وعرفه أحمد (١٤٠٦ هـ) بأنه " مجموعة من الاجراءات المشتركة والمنظمة التي تستهدف توجيه الطالب لتحقيق القسط التعليمي اللائم لقدراته العلمية وميوله الذاتية " ص ٩٥ .
- (٦) وعرفه مليبارى (١٤٠٦ هـ) بأنه " الاعداد الجيد لتبسيط وتسهيل عملية التسجيل للطلاب وذلك بأن يتفهموا المناهج الدراسية وخططها ومساعدتهم في اختيار المقررات في حدود قدراتهم وتوجيههم للقسم الذي يناسب ويتلاءم مع طموحاتهم " ص ١٢٧ .
- (٧) وعرفه الزهراني (جريدة المدينة ، العدد ٧٩٩ ، ١٤٠٩ هـ) بأنه " عملية تهدف الى مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وامكاناته ومعاونته على اتخاذ قرارات ناضجة تتصل بخطته الدراسية واختياراته لكل من التخصص والمقررات الدراسية المطلوبة لتخرجه ومساعدته في التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقه دراسته " ص ١٩ .

أهداف الارشاد الاكاديمي :-

حدد في الندوة الاولى للارشاد الاكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (١٤٠٦ هـ ، ص ط ، ي) أهداف الارشاد الاكاديمي فيما يلي :-

- ١ - الكشف عن قدرات الطالب الحقيقية وامكاناته وتوجيهه بموجباها الى حيث يمكنه التفوق والابتكار .

- ٢ - معاونته على تفهم النظام الدراسي الجديد ، وعلى اختيار التخصص الملائم ، وتصميم خطته الدراسية .
- ٣ - متابعة سجل الطالب الاكاديمي للتأكد من تحقيقه لمتطلبات التخرج .
- ٤ - تقديم المشورة الواجبة عند تسجيل المواد الدراسية ومساعدته في اعداد الجداول الدراسي .
- ٥ - متابعة تسجيل الطالب الى مابعد انتهاء عمليات الحذف والاضافة والانسحاب .
- ٦ - توفير جو من المودة والالفة ، مما يساعد المرشد على حل المشكلات الاكاديمية والاجتماعية التي تعترض طلابه .

أهمية دور المرشد الاكاديمي :

أوضح (العمرى ، الارشاد الاكاديمي في اطار نظام الساعات المعتمدة ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٧١) أن أهمية الارشاد الاكاديمي تكمن في قيام عضو هيئة التدريس به ، حيث يتم التفاعل بين المدرس والطالب بصورة أكبر عن ذي قبل من خلال تعريف الطالب بالانشطة والخبرات المتوفرة في المدرسة ، وتوعيته بالانظمة والمصطلحات الخاصة بنظام الساعات المعتمدة ، كما يعد المرشد الاكاديمي القدوة الحسنة لطلابه فيكتسبون السلوك السليم وطرق التفكير وحل المشكلات بالاساليب العلمية .

وأشار بليلة (١٤٠٦ هـ) حول أهمية الارشاد الاكاديمي حيث قال :

" بأنه يمكن توضيح عمل المرشد من خلال تشبيه الحياة

الاكاديمية بمدينة متسعة الطرق السهلة والوعورة

والاستراحات القليلة والشائكة والعوائق والانظمة المختلفة

يدخلها كل طالب غريب عنها فيأخذه المرشد من بوابة

الدخول الى بوابة الخروج وهو الخبير بدورها العالم بشعابها

ومسالكها وبيده الخرائط والايضاحات التي تضمن لهذا
الغريب أن يصل الى منطقة النهاية في الوقت المعقول
بعيدا عن المحاذير والمخاطر " ص ١٠٠ .

مهام المرشد الاكاديمي :-

توجد مراحل متعددة لعملية الارشاد الاكاديمي ، وقد حدد بعض المتخصصين

في هذا المجال أربع مراحل هي :-

(١) ارشاد قبل اختيار التخصص .

(٢) ارشاد أثناء التخصص .

(٣) ارشاد أثناء فترة المراقبة الاكاديمية .

(٤) ارشاد قبل التخرج .

وسيتم بمشيئة الله عرض جميع هذه المراحل الاربع ومهام المرشد الاكاديمي

فيها .

المرحلة الاولى : ارشاد قبل التخصص :-

أوضح (العمرى ، الارشاد الاكاديمي في اطار نظام الساعات المعتمدة ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٦٨)

أن مهام المرشد في هذه المرحلة تختلف من مؤسسة تعليمية الى أخرى حسب أنظمة
القبول فيها ، فبعض المؤسسات التعليمية تجعل اختيار الطالب لتخصصه وفقا لمعدله
السابق ، والبعض يترك الحرية للطالب لاختيار التخصص الملائم لقدراته ورغباته . وهنا
يأتي دور المرشد الاكاديمي من خلال :-

١ - مساعدة الطالب في توضيح الجوانب المختلفة لكل تخصص .

واضافة الى ذلك أوضح (جوهر ، ١٩٨١ م ، ص ١١٨) بأن الطالب في هذه المرحلة

يحتاج الي :

- (١) الكشف عن قدراته وميوله والتعرف على ظروفه ومستواه التحصيلي .
- (٢) فهم الحقائق المتصلة بسوق العمل واحتياجاته ومتطلباته .

المرحلة الثانية : ارشاد أثناء التخصص

- أوضح (العمرى ، الارشاد الاكاديمي في اطار نظام الساعات المعتمدة ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٦٨) بأن الدور الاكبر للمرشد الاكاديمي يكمن في هذه المرحلة ، وذلك من خلال وضع الخطة الدراسية والاشراف على تنفيذها . وقد حدد (العمرى) مهام هذه المرحلة في الاتي :
- (١) تحديد ساعات مكتبية للمرشد للالتقاء مع طلابه لمساعدتهم على تحديد أهدافهم وامكاناتهم وحل مشاكلهم الاكاديمية .
 - (٢) وضع ملف مستقل لكل طالب يحتوى على معلومات كاملة عن شخصيته ومستواه التحصيلي وقدراته وامكاناته .
 - (٣) التعاون مع الطالب في وضع خطته الدراسية .
 - (٤) مساعدة الطالب في تسجيل المقررات الدراسية بداية كل فصل مع مراعاة العيب الدراسي للطالب والمتطلبات السابقة لكل مادة ان وجدت .
 - (٥) مساعدة الطالب في علميات السحب (الحذف) والاضافة .
 - (٦) أخذ نسخة من درجات الطالب لكل فصل وحفظها بملفه لمتابعته ومعرفة مدى تقدمه .
 - (٧) الاتصال باعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس الطالب لجمع المعلومات اللازمة لحل المشكلات التي تواجه الطالب خلال دراسته .
 - (٨) عقد لقاءات دورية لجميع الطلاب المكلف بارشادهم للحدوث عن الخطط الدراسية والتعليمات والانظمة وماطراً عليها من تعديل .
 - (٩) تزويد الطلبة المكلف بارشادهم بمعلومات عن الخدمات الطلابية والاجابة على كافة الاستفسارات المختلفة .

١٠ (التعاون مع الجهات المختصة وتزويدها بالمعلومات المتعلقة بتأجيل الطالب لدراسته أو تغيير تخصصه ، وما الى ذلك .

وأشار (حمدي ، الريحاني ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١١٣) الى بعض مهام المرشد الاكاديمي والتي تتعلق بهذه المرحلة وهي :-

١ - تدريب الطالب على مهارات الاستعداد للامتحان والاجابة على الاسئلة بأنواعها المختلفة .

٢ - تدريب الطالب على الاستفادة من المكتبة وما فيها من كتب ودوريات ومراجع وكتابة التقارير والبحوث .

٣ - تدريب الطالب على أخذ ملاحظات عن المحاضرات والقراءة السريعة وتحديد النقاط الهامة والتذكر .

٤ - مساعدة الطالب على مواجهة الخبرات المزاجية غير السارة أو أحلام اليقظة أو الشعور باللاجدوى أو القلق العام أو قلق الامتحان .

٥ - تزويد الطالب بمعلومات ومهارات تتعلق بطبيعة العلاقة مع المدرس وبقية الطلاب .

٦ - تزويد الطالب بمعلومات ومهارات فيما يتعلق بالانشطة الطلابية وكيفية المساهمة فيها .

وأوضح (غوني ، منسي ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٩٠) بعض مهام المرشد الاكاديمي فسي هذه المرحلة وهي :-

١ (توصيل آراء الطلاب ومشكلاتهم الى المسؤولين للعمل على مراعاتها عند وضع الخطة وتصميم البرامج .

٢ (مراعاة حاجات الطلاب وظروفهم عند اعداد الجداول الدراسية واختيار الاوقات الملائمة التي تناسب معظم الطلاب .

- ٣ (معاونة الطلاب على تنظيم أوقاتهم الدراسية واستذكار دروسهم .

المرحلة الثالثة : الارشاد أثناء فترة المراقبة العلمية :-

أشار (العمرى ، نفس المرجع السابق ، ص ٧٠) انه يحصل لبعض الطلاب أن تكون مستوياتهم التعليمية متدنية ، مما يخضعون للمراقبة الاكاديمية لمعرفة أسباب ذلك ، ومحاولة وضع الحلول الملائمة لها ، ومن مهام المرشد في هذه المرحلة :-

- (١) المواجهة الفردية مع الطالب لمعرفة الصعوبات التي تواجهه والتي أدت الى تدني وضعه الاكاديمي .

- (٢) جمع معلومات أكبر عن هؤلاء الطلاب من مدرسي المواد التي يعانون من قصور فيها وبحث الوسائل الممكنة للعلاج .

- (٣) احوالة الطالب الى جهات معينة حسب طبيعة الاسباب التي يعاني منها الطالب ، فقد يتم تحويلهم للارشاد الاجتماعي أو النفسي أو الى برامج التقوية اذا كان السبب أكاديميا .

المرحلة الرابعة : الارشاد قبل التخرج :-

وأوضح (العمرى ، نفس المرجع السابق ، ص ٧١) أن هذه المرحلة تتركز على سلامة تنفيذ خطة الطالب الدراسية وفق المتطلبات اللازمة للتخرج ، ومعرفة مجالات العمل المستقبلية ، ومن مهام هذه المرحلة :-

- (١) التعاون مع الطالب في بداية السنة النهائية لتقويم سيره الدراسي ، والتأكد من تنفيذ خطته الدراسية بدقة .

- (٢) التعاون مع ادارة التسجيل حول تدقيق الكشوفات الخاصة بدرجات الطالب الموجودة بملفه واكمال تنفيذها حسب الانظمة والتعليمات .

(٣) مساعدة الطالب لمعرفة فرص العمل المتاحة وفرص مواصلة الدراسة بعد التخرج .

وأشار (أحمد ، ١٤٠٦ هـ ، ص ١٨) أن عملية الارشاد الاكاديمي ليست مؤقتة كما يفهمها كثير من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، أي انها لا تقتصر على فترة معينة ، بل هي عملية مستمرة تلازم الطالب ويحتاج اليها منذالتحاقه بالمؤسسة التعليمية المطبقة لنظام الساعات وحتى التخرج منها .

واستطرد بأن جهاز الارشاد الاكاديمي تقع عليه مسئولية كبيرة وهامة من حيث تطوير برامج الدراسة وأنظمة الادارة ، وذلك من خلال الاتصال المباشر للمرشد الاكاديمي بالطلاب ومعرفته بالمشاكل التي تواجههم في الداخل والخارج ، كما يعرف المرشد مدى كفاءة الانظمة الادارية المعمول بها ومستوى الخدمات المختلفة داخل المؤسسة التعليمية ، لذلك فسان المرشد الاكاديمي يستطيع تقديم الاراء والمقترحات الخاصة ببرامج الدراسة وأنظمة الادارة ومشكلاتها .

الارشاد الاكاديمي في الثانويات المطورة

عرف دليل الثانوية المطورة (١٤٠٧ هـ) المرشد الاكاديمي بأنه " المدرس الذي أوكلت اليه مهمة الاشراف وتوجيه الطالب علميا ، وارشاد الطالب ومساعدته في التسجيل وعند اختيار التخصص " ص ٧٧ .

كما حدد (دليل الثانوية المطورة ، ص ٣٢) دور المرشد الرئيسي في مساعدة الطالب وتوجيهه وارشاده ومتابعته طوال فترة دراسته في المدرسة .

وأوضح (دليل الثانوية المطورة ، ص ٣٢) بأن الارشاد الاكاديمي ينقسم الى قسمين هما :-

أولا : ارشاد عام للطالب الجديد في الفصل الدراسي العام ويقوم به أى مدرس فسي المدرسة .

ثانيا : ارشاد خاص للطالب بعد اختياره برنامجا محددا ويقوم به أحد مدرسي البرنامج .
كما أوضح (دليل الثانوية المطورة ، ص ٣٢) مهام المرشد الاكاديمي في النقاط الاتية :-

- ١ - ينظم المرشد مع الطالب خطته الدراسية .
- ٢ - اقرار المواد التي يسجلها الطالب لاي فصل دراسي ، ولايعتمد التسجيل الا بتوقيع المرشد على بطاقة التسجيل .
- ٣ - يحتفظ المرشد بملف مستقل لكل طالب يحتوى على :-
 - * نسخة من خطة الدراسة .
 - * نسخة من بطاقة التسجيل .
 - * نسخة من بطاقة الاشعار بالنتيجة ، وبوصولها للمرشد تلغى بطاقات التسجيل والحذف السابقة .

* بطاقة عامة تحتوى على بيانات شخصية عن الطالب كالبينة والاسرة ومستوى التحصيل الدراسي في المرحلة السابقة والميول والاتجاهات والنواحي الصحية والهوايات وأنواع النشاط الى غير ذلك مما يساعد على رسم صورة متكاملة لشخصية الطالب .

* نسخة من أى قرار اتخذ بشأن الطالب أو أى تقرير عنه وكل مايمس الطالب بسبب دراسيا وسلوكيا .

٤ - التوجيه الفردي للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالب في دراسته .

٥ - في حالة تخلف الطالب الدراسي يتولى المرشد متابعته وحثه على الدراسة والاتصال بمدرسيه وأسرتة ان أمكن لوضع الحلول الملائمة .

٦ - يمكن تغيير المرشد في حالتين :-

* اذا غير الطالب البرنامج الذى يدرسه .

* اذا رغب الطالب في تغييره لاسباب تقبلها المدرسة .

٧ - يعطى المرشد جدولا دراسيا يتناسب مع عدد الطلاب المسؤول عن ارشادهم ومسئوليته الاخرى ومع امكانات المدرسة .

٨ - يتم تقسيم الطلاب بالتساوى على المرشدين من بين مدرسي المدرسة .

وعلى ضوء ماسبق يمكن تحديد مفهوم الارشاد الاكاديمي في الثانويات المطبوعة، بأنه مفهوم شامل ، يشمل كل مايتعلق بسير الطالب الدراسي والمحافظة على تحصيله العلمي ، وذلك من ناحية مساعدة الطالب على اختيار تخصصه ورسم خطته الدراسية وتسجيل المواد الدراسية المطلوبة واعتمادها ، والاحتفاظ بملف شامل للنواحي التعليمية والاجتماعية والشخصية للطالب ، والعمل على ارشاده وتوجيهه ومتابعته طوال فترة دراسته وحتى تخرجه ومساعدته على حل جميع المشاكل التي تعترض مساره الدراسي .

مصادر الارشاد الاكاديمي :-

هناك مصادر متعددة لعملية الارشاد الاكاديمي ، وأشار (العمرى ، الارشاد الاكاديمي في اطار نظام الساعات المعتمدة ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٢٢) ، أن هذه المصادر هي :-

- ١ - ارشاد عضو هيئة التدريس .
- ٢ - ارشاد المراكز المتخصصة .
- ٣ - الارشاد بواسطة زملاء الدراسة .

وأوضح (العمرى) بأن ارشاد عضو هيئة التدريس أهم مصادر الارشاد للطلاب ، وفي الوقت نفسه الاكثر شيوعا وتأيدا من المتخصصين في هذا الصدد .

وبينت (مريم سلامة ، وأخريات ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٢٤ - ٢٦) ايجابيات وسلبيات عضو هيئة التدريس ، وارشاد المراكز المتخصصة وهي :-

أولا : ارشاد عضو هيئة التدريس :-

ايجابياته :-

(١) المام عضو هيئة التدريس بالمقررات الدراسية مما يسهل عليه ارشاد الطالب في اختيار المقررات الدراسية .

(٢) قرب عضو هيئة التدريس من الطالب واحساسه بمشاكله يؤدي الى عدم الانعزالية ، وبالتالي المساهمة في تقوية علاقاته مع أعضاء هيئة التدريس .

(٣) قدرة عضو هيئة التدريس على الاتصال بزملائه مما يسهل حل مشاكل الطالب معهم .

سلبياته :-

(١) عدم التفرغ لعملية الارشاد .

(٢) عدم الرغبة في ممارسة عملية الارشاد .

(٣) عدم تخصصه والمامه بالنواحي الانسانية والسلوكية لدى الطلبة يؤدي الى

صعوبة الكشف عن قدراتهم وصعوبة التأثير في اتجاهاتهم مما يقلل فعالية الارشاد .

ثانيا : ارشاد المراكز المتخصصة :-

هي مراكز متفرغة ومتخصصة ، حيث تضم مجموعة من المتخصصين في الارشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي والمهني ، وتضم ممثلين للتخصصات المختلفة على قدر من المعرفة بالمقررات الدراسية لكل تخصص ، وقد يساهم فيها بعض أعضاء هيئة التدريس .

الايجابيات :-

- ١ - وجود مجموعة من المتخصصين في كافة المجالات التي قد يحتاجها الطالب .
- ٢ - توفير كثير من الجهود المبعثرة .
- ٣ - قدرتها على التنسيق بين مختلف الاطراف داخل المؤسسة التعليمية .

السلبيات :-

- ١ - التكلفة المرتفعة .
- ٢ - صعوبة توفير المتخصصين .
- ٣ - عدم ارتياح الطلاب لهذه المراكز .
- ٤ - عدم مسايرة الواقع والميل الى المثالية في حلولها .

وأوضحت (مريم سلامة ، وأخريات ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٢٦) صعوبة الجزم بوجود صورة مثالية للارشاد الاكاديمي ، أو التأكيد على الاخذ بأحد هذه المصادر لان ذلك يعتمد على ظروف كل مؤسسة تعليمية واحتياجاتها وامكاناتها . ولكن في الظروف العادية يرجح أن يكون هناك تكامل في مسئولية الارشاد بين الاطراف ذوى العلاقة لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من أعضاء هيئة التدريس كمرشدين ومع وجود مراكز ارشادية متخصصة ، شريطة أن تكون الاتصالات واضحة ومرنة ويحدد دور ومسئولية كل منها حتى لا يكون هناك مجال للتهرب منها أو الازدواجية .

مسئوليات الطالب تجاه الارشاد الاكاديمي :-

حددت الندوة الثالثة للارشاد الاكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز بجدة (١٤٠٩ هـ .

ص ٢٥ ، ٢٦) مجموعة من مسئوليات الطالب تجاه العملية الارشادية وهي :-

- ١ (الاقتناع بأهمية عملية الارشاد الاكاديمي .
- ٢ (النظر الى عملية الارشاد الاكاديمي على أنها ضرورية .
- ٣ (عدم اعتبار عملية الارشاد مجرد عمل روتيني أو تسلط عضو هيئة التدريس على الطالب بل ينظر اليها على أنها حوار مفتوح ومناقشة لوجهات النظر .
- ٤ (التقيد بالاوقات التي يحددها المرشد الاكاديمي لعملية الارشاد .
- ٥ (حسن الاستماع الى توجيهات المرشد .
- ٦ (التعاون مع المرشد في الحصول على كافة المعلومات التي يحتاجها لكي يستطيع تقديم المساعدة اللازمة .
- ٧ (اعتبار المرشد الاكاديمي همزة وصل بينه وبين مرافق المؤسسة التعليمية .

ايجابيات الارشاد الاكاديمي :-

لاشك أن لعملية الارشاد الاكاديمي ايجابيات يجنى ثمارها بالدرجة الاولى الطالب ، فالمؤسسة التعليمية ، وقد أوضح (الغامدى ، وآخرون ، ١٤٠٦ هـ ، ص ١٧) أن من ايجابيات الارشاد الاكاديمي :-

- ١ - توفير الوقت والجهد للطالب والمرشد الاكاديمي والاجهزة ذات العلاقة .
- ٢ - الحد من حالات الانسحاب والحذف والاضافة التي يقوم بها الطلاب الا عند الضرورة ، وضمن ورقة عمل مقدمة من ادارة الشؤون التعليمية بكلية الاقتصاد والادارة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة للندوة الثالثة للارشاد الاكاديمي (١٤٠٩ هـ ، ص ١٢٨) أوضحت

بعض ايجابيات الارشاد الاكاديمي وهي :-

- (١) تحقيق أقصى منفعة ممكنة للطلبة من دراستهم .
- (٢) خفض تكاليف العملية التعليمية الى أقل حد ممكن .
- (٣) ابعاد الطالب عن مشاكل التوتر النفسي والشعور بالضيق .

معوقات الارشاد الاكاديمي :-

هناك مشكلات تواجه الارشاد الاكاديمي وبالتالي تحد من فاعليته وتحقيقه للاهداف المتوخاة منه ، وقد أشارا (الغامدى ، وآخرون ، ١٤٠٦ هـ ، ص ١٣) الى عدد من تلك المعوقات ، أبرزها مايلي :-

- ١ - عدم تفهم بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب لمفهوم الارشاد الاكاديمي .
- ٢ - عدم الالمام بطبيعة نظام الساعات المعتمدة .
- ٣ - عدم وجود لوائح منظمة لعملية الارشاد الاكاديمي .
- ٤ - صعوبة الارشاد الاكاديمي لبعض الطلاب الذين توجد أخطاء في كشف درجاتهم واشعاراتهم .

واضافة الى ماسبق أشار (الخفري ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٨٢ - ٨٣) الى معوقات أخرى للارشاد الاكاديمي أبرزها مايلي :-

- (١) قيام بعض الطلاب بالتسجيل والحذف والاضافة دون الرجوع الى مرشدهم .
- (٢) قيام بعض المرشدين بالتوقيع على اشعارات طلبة مرشد آخر دون الالمام بأوضاعهم الدراسية .
- (٣) اكتفاء المرشدين بالتوقيع على اشعارات الطلاب دون فحص وتدقيق لمستوى الطلاب .
- (٤) عدم مراعاة المتطلبات السابقة لبعض المواد الدراسية .

- ٥ (عدم مواظبة الطلبة على الالتقاء بمرشدهم خلال المواعيد المحددة .
- ٦ (عدم تواجد بعض المرشدين الاكاديميين في مكاتبهم خلال الساعات المحددة
للارشاد .

- ٧ (نقص ملفات الطلبة من المعلومات الضرورية التي يحتاجها المرشد .
- وهناك أيضا معوقات أخرى حيث أشارا (غوني ، منسي ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٩٢ ، ٩٣)
اليها ومن أبرزها :-

- (١) كثرة أعداد الطلاب بالنسبة لكل مرشد مما يجعل عملية الارشاد عملية روتينية .
- (٢) عدم ثبات المرشد الاكاديمي للطالب .
- (٣) عدم معاونة المرشد الاكاديمي الطالب على تنظيم أوقاته الدراسية واستذكار دروسه
والاشتراك في الانشطة الطلابية المختلفة .
- (٤) عدم وجود أماكن محددة لبعض المرشدين الاكاديميين .

وأشار (أبو صايمة ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١٢٥) الى عدد من مشكلات الارشاد الاكاديمي
أبرزها :-

- عدم وجود الرغبة لدى الكثير من أعضاء هيئة التدريس في المساهمة في عملية
الارشاد الاكاديمي لاعتقادهم بأنها عملية ادارية بحتة .

عوامل نجاح عملية الارشاد الاكاديمي :-

لكي يحقق الارشاد الاكاديمي أهدافه ، فان ذلك يتطلب توفر مجموعة من العوامل
التي تساهم لتحقيق ذلك الغرض ، وقد أشار (جوهر ، ١٩٨١ م ، ص ١٢٠) الى بعض تلك
العوامل وهي :-

- ١ - تحديد عدد معين من الطلبة لكل مرشد أكاديمي .
- ٢ - ثبات المرشد الاكاديمي وعدم تغييره الا عند الضرورة .

٣ - توفير المعلومات اللازمة للمرشد الأكاديمي والتي يحتاجها لإرشاد الطالب .

٤ - توفير خطوط اتصال سهلة بين المرشدين والأقسام المختلفة .

وأوضح (العمرى ، الإرشاد الأكاديمي في إطار نظام الساعات المعتمدة ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٧٢)

مجموعة من عوامل نجاح الإرشاد الأكاديمي من أبرزها :-

(١) وضع برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس يتضمن التعريف بنظام الساعات والخطة

الدراسية والانظمة ، واجراءات التسجيل ومتطلبات التخرج .

(٢) وضع نموذج لتقويم العملية الإرشادية عامة والمرشدين بخاصة يوزع على الطلبة

لتعبيثه .

(٣) تقديم حوافز للعمل الإرشادي .

(٤) التنوع في اسلوب تقديم العملية الإرشادية مثل :-

١ () الاعتماد بشكل رئيسي على أعضاء هيئة التدريس .

٢ () الاعتماد جزئيا على مرشدين متخصصين ومرشدين نفسيين وعلى الطلاب

أنفسهم .

٣ () اتباع الإرشاد الجماعي لتوفير الوقت والجهد .

٤ () الاستعانة بالمذياع والتلفاز ووسائل التعليم الأخرى وعقد الندوات الخاصة

بالإرشاد .

وأشار (أبو صايمة ، ١٤٠٥ هـ ، ص ١٢٦) الى بعض تلك العوامل وأبرزها :-

١ - اصدار كتيب خاص يوضح فيه الجوانب المختلفة للعملية الإرشادية ومسئوليات

المرشد والطالب .

٢ - انشاء وحدة متخصصة للإرشاد الأكاديمي .

سادسا : الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي وجدها ، ويمكن تصنيف تلك

الدراسات على النحو الاتي :

- ١ - دراسات تطرقت لموضوع الارشاد الاكاديمي .
- ٢ - دراسات تطرقت لنظام الساعات ولمست جانب الارشاد الاكاديمي .
- ٣ - دراسات تناولت التعليم الثانوى المطور .

وقد تم اختيار مجموعة من تلك الدراسات ، وسيتم عرضها بعون الله وفق التصنيف

السابق .

أولا : دراسات حول الارشاد الاكاديمي :-

١ - دراسة (الحسن ، نشواتي ، ١٤٠٥ هـ)

هدفت الدراسة الي مسح مشكلات الارشاد الاكاديمي في جامعة اليرموك وتحديد

كما يدركها الطلاب والمرشدون ومسئولو القبول والتسجيل ، وتقديم بعض المقترحات .
واستخدم في الدراسة اجراءين للحصول على المعلومات ، أحدهما اسلوب التقرير الذاتي
الموجه وخاص بالطلاب والطالبات ، والاخر اسلوب المقابلة الفردية ، وتم استخدامه مع
مسئولي القبول والتسجيل والمرشدين .

وأظهرت الدراسة وجود عدد كبير من مشكلات الارشاد الاكاديمي وأبرزها ، عدم
وضوح مفهوم الارشاد الاكاديمي ، وعدم الالمام بالخطط الدراسية والتعليمات الجامعية
ذات العلاقة ، وعدم التزام المرشدين بأداء دورهم الارشادي ، ومشكلات الجدول الدراسي
وعمليات السحب والاضافة .

وقدمت الدراسة بعض المقترحات ، كإصدار نشرات ، وعقد ندوات توضح معـنى الارشاد ودوره في تقدم الطالب التحصيلي ، وتوضيح مهام المرشد والطالب ، وتقديم حوافز للمرشدين ، وعمل دراسة جادة لمعرفة حاجات الطلاب قبل اعداد البرامج الدراسية .

٢ - دراسة (مريم سلامة ، وأخريات ، ١٤٠٦ هـ)

هدفت الدراسة الى بحث أوضاع الارشاد الاكاديمي بقسم الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، واستخدم في الدراسة الاستبانة لجمع المعلومات ، حيث تم تصميم نوعين أحدهما موجه الى المرشيدات والاخر موجه الى الطالبات ، ولتحليل البيانات والمعلومات تم استخدام النسب المئوية .

وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها :-

- ١ - قصور كبير في وسائل التعريف بنظام الساعات والارشاد الاكاديمي .
- ٢ - المعلومات التي تعتمد عليها المرشيدات أثناء الارشاد غير كاملة .
- ٣ - عدم الرضا عن الارشاد الاكاديمي بوضعه الحالي في الجامعة .
- ٤ - الاتفاق على أهمية الارشاد الاكاديمي .
- ٥ - وجود اتجاه عام نحو تأكيد مسئولية الارشاد في عضو هيئة التدريس .

وخلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات أبرزها :

- (١) ضرورة توضيح مفهوم الارشاد الاكاديمي وأهدافه .
- (٢) انشاء جهاز متخصص للارشاد الاكاديمي .
- (٣) التأكيد على دور أعضاء هيئة التدريس في الارشاد وتوعيتهم بأهمية هذا الدور .

٢ - دراسة (صبرى ، ١٤٠٦ هـ)

استهدفت الدراسة التعرف على رأى الطالب الجامعي العربي فيما يتعلق بخدمات الارشاد الاكاديمي المقدمة لمساعدته على متابعة برنامجه الدراسي ، وقد اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة بيرزيت (جامعة عربية فلسطينية) وعلى الحاجات الاكاديمية دون الشخصية والاجتماعية ، واستخدم في الدراسة استبانة الاستشارة الاكاديمية الخاصة بجامعة شمال نورثن كلورادوا بعد أن جرى ترجمتها وملاءمتها للبيئة العربية . وتحليل المعلومات تم استخدام المتوسطات ، واختبار (ت) .

وأظهرت الدراسة أن الطلبة أجمعوا على اعطاء أهمية قصوى للخدمات الاكاديمية المتعلقة بسير دراستهم المباشرة والاهتمام بمشكلات الطالب الاكاديمية ، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في حاجاتهم لخدمات الارشاد الاكاديمي ، وعدم وجود فروق بين الطلبة على أساس أقدميتهم وتخصصهم في حاجاتهم لخدمات الارشاد الاكاديمي .

وأوصت الدراسة بأن يعمل تقويم لعملية الارشاد الاكاديمي وتطويرها بصورة مستمرة وأن تعطى لها الاهمية المماثلة لتطوير المناهج .

ثانيا : دراسات تطرقت لنظام الساعات ولمست جانب الارشاد الاكاديمي :-

١ - دراسة (العبد الكريم ، ١٤٠٧ هـ)

هدفت الدراسة الى التعرف على بعض مشكلات تطبيق نظام الساعات المقررة في مركز الدراسات الجامعية للبنات في جامعة الملك سعود بالرياض ، وخاصة في مجال اختيار وتسجيل المقررات الدراسية والارشاد الاكاديمي ، وقد تم استخدام العينة الطبقية العشوائية ، كما استخدم لجمع المعلومات استبانتين مغلقتين للطالبات والمرشدات ، وتحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية .

وأظهرت الدراسة أن بعض الطالبات يجدن صعوبات عند اختيار وتسجيل المقررات الدراسية المناسبة لهن مع وجود قصور في مفهوم الارشاد الاكاديمي وأدائه لدوره فسي مساعدة الطالبات على حل مشاكلهن ، وقصور أيضا في مفهوم الارشاد الاكاديمي لدى بعض الطالبات ، وعدم استعانتتهن بالمرشدة الاكاديمية لحل مشكلاتهن ، ونتيجة للصعوبة التي تواجه الطالبات في اختيار وتسجيل المقررات الدراسية مع وجود قصور في الارشاد الاكاديمي فقد وقعت الطالبات في مشكلات أخرى مؤثرة على دراستهن مثل :-

- (١) دراسة الطالبات لمقررات لاتناسبهن بسبب اختلاف المستوى الدراسي .
- (٢) عدم دراسة متطلبات المقررات الدراسية السابقة ودراسة مقررات متعارضة زمنيا .

وخلصت الدراسة الى ذكر مجموعة من التوصيات أهمها :-

- (١) اسناد مهمة الارشاد الاكاديمي الى من تتوفر فيهن الكفاءة لهذا العمل .
- (٢) استحداث مراكز متخصصة للارشاد الاكاديمي .
- (٣) القيام بمزيد من الدراسات حول تطبيق نظام الساعات المعتمدة .

٢ - دراسة (الزيد ، ١٤٠٣ هـ)

هدفت الدراسة الى التعرف على اراء طلاب وطالبات الدراسات العليا التربوية في جامعة الملك سعود وجامعة أم القرى حول ملائمة نظام الساعات المعتمدة ، ومدى تلبيبة اللوائح الدراسية لظروف الطلاب وحاجاتهم لاعادة النظر في تقييم تلك اللوائح . وقد استخدم في الدراسة العينة العشوائية والاستبانة أداة لجمع المعلومات والتكـررات والنسب المئوية لتحليل البيانات .

وأظهرت الدراسة أن وضع الدراسات العليا التي تسير على نظام الساعات المعتمدة وضع غير مناسب وخاصة فيما يتعلق باللوائح الدراسية ، وأبرز الاسباب ، عجز الارشاد الاكاديمي عن القيام بدوره المطلوب .

وضمن توصيات الدراسة ، ادراك الدور الفعلي للارشاد الاكاديمي في سير خطة الطالب الدراسية واعطاؤه أهمية كبرى من خلال مايلي :-

أ (ايجاد مكتب للارشاد الاكاديمي داخل الكليات للدراسات العليا بالذات ، يقوم بتنظيم عملية الارشاد ، ويشرف على الارشاد المطبق في الاقسام بالتنسيق مع مكتب الارشاد الاكاديمي في عمادة القبول والتسجيل ، الى جانب تقديم دورات ارشادية لاعضاء هيئة التدريس .

ب (تخفيض نصاب عضو هيئة التدريس من الساعات المعتمدة في مقابل أن يقوم بعملية الارشاد في صورة منظمة .

ثالثا : دراسات عن التعليم الثانوى المطور :-

١ - دراسة (الغامدى ، الثبتي ، ١٤٠٩ هـ)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فهم الطلاب لنظام التعليم الثانوى المطور ومدى فهم المدرسين لنظام الارشاد الاكاديمي للطلاب . وجرى استخدام العينة العشوائية والاستبانة أداة لجمع المعلومات وتحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية .

وأظهرت الدراسة قصر فهم الطلاب لنظام الثانويات المطورة ، وقصر دور الارشاد الاكاديمي ، وحددت الدراسة مجموعة أسباب منها :-

أ (دور الاسرة وزيارة مسئولى التعليم المطور للمدارس المتوسطة ووسائل الاعلام يكاد يكون معدوما في بث الوعي الكامل عن الثانويات المطورة .

ب (ضالة دور الاسرة والارشاد الاكاديمي ووسائل الاعلام في مساعدة الطالب عند اختيار تخصصاتهم .

ج (عدم بروز دور الارشاد الاكاديمي بشكل كبير في وضع البرامج الدراسية بعد الفصل

الاول .

د (الاوقات التي يقابل فيها المرشد طلابه غير منتظمة .

هـ (عدم توفر المعلومات الشخصية عن الطلاب لدى المرشدين بشكل متكامل .

وخلصت الدراسة الى ذكر مجموعة من التوصيات أهمها :-

١ - التعاون مع وزارة الاعلام لبث برامج ارشادية لطلاب المدارس المتوسطة والثانوية

وللاسرة لتساعد في القيام بدورها .

٢ - التأكيد على المرشدين بضرورة استكمال ملفات الطلاب من البيانات التي حددتها

الوزارة .

٣ - ايجاد أماكن للمرشدين تسمح بلقاء الطلاب .

٤ - التأكيد بالاستمرار على عملية الارشاد ومحاولة اقناع التلاميذ بجدواه وأهميته .

٢ - دراسة (أبوداود ، ١٤٠٩ هـ)

هدفت الدراسة الى تقويم نظام التعليم الثانوي المطور من خلال التعرف على الجوانب الايجابية والسلبية من وجهة نظر ادارى المدارس الثانوية المطورة في المملكة العربية السعودية ، والوصول الى بعض المقترحات والتوصيات لدعم الجوانب الايجابية وتلافي الجوانب السلبية . واستخدم الباحث العينة العمدية والاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وتحليل البيانات تم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) واختبار (كا^٢) .

وأظهرت الدراسة العديد من النتائج الايجابية والسلبية ، ومن النتائج الايجابية :

١ - وجود برامج ومناهج تعليمية جديدة تتطلبها حاجة المجتمع .

٢ - مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب .

٣ - موضوعية النظام المستخدم في احتساب قيمة التقدير .

ومن النتائج السلبية :-

(١) كثرة عدد الساعات المطلوبة للتخرج .

(٢) اختلاف المدارس في تطبيق بعض فقرات النظام بسبب عدم وضوحها .

(٣) ضعف عمليات الارشاد الاكاديمي في النظام المطور .

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاداريين والاكاديميين حول أهداف النظام والبرامج الدراسية ومتطلبات التخرج ، وانما وجدت فروق بين الاداريين والاكاديميين حول تنظيم الدراسة والمدرسة .

وخلصت الدراسة الى ذكر مجموعة من التوصيات منها :-

١ - دعم الجوانب الايجابية وتسهيل الطرق لتنفيذها .

٢ - تلافي الجوانب السلبية والعمل على تعويضها بجوانب ايجابية .

٣ - تخفيض نصاب المعلم من الحصص الدراسية حتى يتسنى له القيام بدوره في عملية

الارشاد الاكاديمي .

مناقشة الدراسات السابقة :-

- ١ - اتفقت الدراسات السابقة جميعها في اتخاذها للمنهج الوصفي منهجا علميا للدراسة ، والاستبانة أداة لجمع المعلومات ، فيما نجد أن هناك تباين بين الدراسات في استخدام الطرق الاحصائية لتحليل البيانات والمعلومات .
- ٢ - هناك اتفاق بين دراسة (الحسن ، نشواتي) وبين دراسة (مريم سلامة ، وأخريات) بصفة عامة في تناولهم الموضوع الذي نحن بصدده ، ولكن في المرحلة الجامعية وهناك ثمة اختلاف بينهم حيث نجد أن الدراسة الاولى ركزت على مشكلات الارشاد الاكاديمي ، والاخيرة تناولت أوضاع الارشاد الاكاديمي من حيث مفهومه ومعوقاته .
- ٣ - أسفرت دراسة (الحسن ، نشواتي) عن وجود العديد من المشكلات للارشاد الاكاديمي ، وكذا دراسة (مريم سلامة ، وأخريات) أظهرت وجود مشكلات للارشاد الاكاديمي فضلا عن عدم وجود اتفاق عام على مفهوم الارشاد الاكاديمي .
- ٤ - دراسة (صبرى) أكثر التماقا بهذه الدراسة حيث تناولت رأى الطالب فيما يتعلق بخدمات الارشاد الاكاديمي وأولوياته ، الا أنها اقتصرت على الخدمات الاكاديمية فقط دون الاجتماعية والشخصية .
- ٥ - دراسة (العبد الكريم) ودراسة (الزيد) تناولتا نظام الساعات المعتمدة في المرحلة الجامعية ، وخلصتا الى قصور كبير في مفهوم الارشاد الاكاديمي وركزت دراسة (العبد الكريم) على تطوير العملية الارشادية ، بينما دراسة (الزيد) نوهت بضرورة ادراك الدور الفعلي للارشاد الاكاديمي ومدى أهميته للطالب .
- ٦ - دراسة (الغامدى ، الشبيخي) أظهرت قصر فهم الطلاب لنظام الثانوية المطورة ، وقصور دور الارشاد الاكاديمي ، وهذه الدراسة تتفق مع الدراسات التي أجريت على الارشاد الاكاديمي ونظام الساعات المعتمدة في التعليم الجامعي ، وذلك حول القصور العام للعملية الارشادية .

- ٧ - تتفق دراسة (الغامدى ، الثبتي) ودراسة (أبو داود) في أنهما دراستان تقويميتان للتعليم الثانوى المطور ، وخلصتا الى مجموعة من النتائج والتوصيات التي قد لاس بعضها مايزممع الباحث دراسته ، وأشارت الى ضرورة الاهتمام بالارشاد الاكاديمي وتطويره لتلافي سلبيات النظام المطور .
- ٨ - يتضح من عرض الدراسات السابقة أنها لم تتطرق بصورة مباشرة ومفصلة للارشاد الاكاديمي في المرحلة الثانوية ، وهذا ماتختلف به هذا الدراسة عن تلك الدراسات .
- ٩ - الدراسات السابقة أنارت للباحث الطريق في كثير من جوانب البحث العلمي ، كتوزيع أبعاد الاستبانة وصياغة عباراتها ، والتعرف على عدد كبير من الطسرق الاحصائية المختلفة ، وكيفية عرض النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث

أجـراءات الدراسـة

- منهج الدراسـة .
- أداة جمع المعلومات .
- مراحل بناء الاستبانة .
- صدق الاستبانة .
- ثبات الاستبانة .
- عينة الدراسـة .
- تجريب الصورة الأولية للاستبانة .
- تطبيق الاستبانة .
- الأسلوب الاحصائي المستخدم لتحليل المعلومات .
- توصيف عينة الدراسـة .

اجراءات الدراسة

سيتم التطرق بمشيئة الله في هذا الفصل الى عرض الاجراءات المختلفة التي أستعين بها للوصول الى أهداف الدراسة . وهذه الاجراءات كالآتي :-

منهج الدراسة :-

قام الباحث باختيار المنهج الوصفي ، بأسلوب الدراسات المسحية لملاءمته لطبيعة الدراسة ، وأوضح (عبد الحق ، وآخرون ، ١٩٨٢ م ، ص ١٩٧) أن هذا الأسلوب يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما ، أو حادثة ما ، أو شيء ما ، وذلك بهدف التعرف على الظاهرة قيد الدراسة ، وتحديد الوضع الحالي لها ، ومن ثم التعرف على الجوانب الايجابية والسلبية من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع ، أو مدى الحاجة لاجداث تغييرات جزئية أو كلية فيه .

أداة جمع المعلومات :-

تم اختيار الاستبانة أداة لجمع المعلومات ، وقد مرت هذه الاستبانة بمراحل متعددة حتى جرى تطبيقها في صورتها النهائية على عينة الدراسة .

مراحل بناء الاستبانة :-

أولا : جرى الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالموضوع ، وقد تمت الاستفادة من ذلك في معرفة بعض احتياجات الطلاب .

ثانيا : جرى عمل دراسة استطلاعية ، الهدف منها التعرف على احتياجات الطلاب من الارشاد الاكاديمي ، وكان الاستطلاع عبارة عن استبانة مغلقة (بنعم) و (لا) ، وقد احتوت على أربعة أبعاد هي :-

- ١ - الاحتياجات التعليمية تمثلها (٤٢) عبارة
- ٢ - الاحتياجات الاقتصادية تمثلها (٣) عبارات
- ٣ - الاحتياجات الاجتماعية تمثلها (٨) عبارات
- ٤ - الاحتياجات الشخصية تمثلها (١٤) عبارة .

وقد طلب من المجيب أمرين :-

- (١) اختيار العبارة التي تمثل حاجة له من عدمها .
- (٢) كتابة احتياجات أخرى يرغب تحقيقها من الارشاد الاكاديمي .

وتم عرض هذه الدراسة على أربعة عشر طالبا ، واستخرجت تكرارات اجابات الطلاب

لكل عبارة . (انظر الملحق ١) .

ثالثا : خلص الباحث الى تقسيم الاستبانة الى ثلاثة أبعاد رئيسة ، يتضمن كل بعد

مجموعة من العبارات الاجرائية التي تمثله ، وهذه الابعاد هي :-

- ١ - الاحتياجات التعليمية للطلاب وتكون من ثلاث وثلاثين عبارة من ١ - ٣٣
 - ٢ - الاحتياجات الاجتماعية للطلاب وتكون من ست عشرة عبارة من ٣٤ - ٤٩
 - ٣ - الاحتياجات الشخصية للطلاب وتكون من أربع عشرة عبارة من ٥٠ - ٦٣
- وحدد مقياس خماسي للاستبانة يبدأ بدائما ثم غالبا ثم أحيانا ثم نادرا ثم أبدا .

صدق الاستبانة :-

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية

التربية في جامعة أم القرى ، (انظر الملحق ٢) .

وقد خلص المحكمون الى مجموعة من الملاحظات المركزة حول ما يأتي :-

- ١ - دمج بعض العبارات .
- ٢ - اعادة صياغة بعض العبارات

٣ - حذف بعض العبارات لعدم ملائمتها .

٤ - تعديل مقياس الاستبانة .

ولوجهة تلك الملاحظات والاقتناع بها ، فقد تم مراعاتها قدر الامكان عند اعادة ترتيب مفردات الاستبانة ، وأصبحت الاستبانة محددة بأبعادها الرئيسة السابقة مع حذف خمس عشرة عبارة ليتبقى ثمان وأربعون عبارة والاجابة على هذه العبارات محددة بخمس اجابات وهي :-

نعم (٥) ، الى حد كبير (٤) ، الى حد ما (٣) ، ، لا أدري (٢) ، لا (١) .

أما عبارات الاستبانة فهي موزعة كالآتي :-

١ - الاحتياجات التعليمية ، سبع وعشرون عبارة من ١ - ٢٧

٢ - الاحتياجات الاجتماعية، ثمان عبارات من ٢٨ - ٣٥

٣ - الاحتياجات الشخصية، ثلاث عشرة عبارة من ٣٦ - ٤٨

وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة النهائية (٣٣ و ٩١ ٪) .

ثبات الاستبانة :-

تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق اسلوب التجزئة النصفية حسب معادلة سبيرمان براون ، وحصلت الاستبانة على معامل ثبات قدره (٩٣٣٤ و ٠) .

عينة الدراسة :-

تم اختيار اسلوب العينة الطبقية العشوائية لملاءمته لهذه الدراسة . ولما كان تحديد حجم العينة الطبقية يتم وفق ثلاث طرق احصائية حسبما أوضحه (كاظم ، جابر، ١٩٧٨م ، ص ٢٤٧ ، ٢٤٩) هي :-

- ١ - طريقة التوزيع المتساوي .
- ٢ - طريقة التوزيع المناسب .
- ٣ - طريقة التوزيع الامثل .

ونظرا لعدم شيوع استعمال الطريقة الاولى ، وحاجة الطريقة الثالثة الى اجراءات

احصائية كثيرة ، فقد تم استخدام طريقة التوزيع المناسب وفق المعادلة الاتية :-

$$\frac{ل}{ط د} = \frac{ل}{ط د} \text{ أى أن } ل د = ل \times \frac{ط د}{ن}$$

ط ١ = حجم كل طبقة

ل ١ = عينة من كل طبقة

ن = العدد الكلي لمجتمع الدراسة .

وحيث بلغ العدد الكلي لمجتمع الدراسة ٥١٢٢ طالبا ، فقد تم تحديد مانسبته

٢٠٪ للمستويين الاول والثاني و ٥٠٪ للمستوى الثالث (انظر الجدول رقم ٥) .

$$(ل ١) \text{ عينة المستوى الاول ، بنسبة } ٢٠\% = ل \times \frac{ط}{ن}$$

$$٦٦٨ = \frac{٣٣٤١ \times ١٠٢٤}{٥١٢٢}$$

$$(ل ٢) \text{ عينة المستوى الثاني ، بنسبة } ٢٠\% = ل \times \frac{ط}{ن}$$

$$٣١٠ = \frac{١٥٤٩ \times ١٠٢٤}{٥١٢٢}$$

ونظرا لزيادة استبانة في المستوى الثاني أثناء عملية التوزيع فقد ضمت للعينة

وأصبح العدد = ٣١١ .

$$(ل ٣) \text{ عينة المستوى الثالث ، بنسبة } ٥٠\% = ل \times \frac{ط}{ن}$$

$$١١٦ = \frac{٢٣٢ \times ٢٥٦١}{٥١٢٢}$$

جدول رقم (٥) يوضح العدد الكلي لمجتمع الدراسة ونسب اختيار العينة

م	اسم المدرسة	عدد الطلاب ونسبة اختيار العينة							
		المستوى الاول		المستوى الثاني		المستوى الثالث			
		أقل من ٦٠ ساعة	من ٦١ - ١٢٠ ساعة	من ١٢٠ - ١٦٨ ساعة	الاجمالي				
		الكلي	العينة %٢٠	الكلي	العينة %٢٠	الكلي	العينة %٥٠		
١	الملك فهد	٤٧٦	٩٥	٣٦٧	٧٤	١٥٧	٧٨	٢٤٧	١٠٠٠
٢	حراء	٤٦٥	٩٣	٢٢١	٤٤	٧٥	٣٨	١٧٥	٧٦١
٣	الملك فيصل	٥١٠	١٠٢	٩١	١٩	—	—	١٢٢	٦٠١
٤	طلحة بن عبيد الله	٢٥١	٥٠	٢٦٦	٥٣	—	—	١٠٣	٥١٧
٥	مكة	٥٩٧	١١٩	٢٤٠	٤٨	—	—	١٦٧	٨٣٧
٦	العزيزية	٤٣٨	٨٨	٣٦٤	٧٣	—	—	١٦١	٨٠٢
٧	الحسين بن علي	١٨٤	٣٧	—	—	—	—	٣٧	١٨٤
٨	الحديبية	٢٤٧	٤٩	—	—	—	—	٤٩	٢٤٧
٩	الملك خالد	١٧٣	٣٥	—	—	—	—	٣٥	١٧٣
	الاجمالي	٣٣٤١	٦٦٨	١٥٤٩	٣١١	٢٣٢	١١٦	١٠٩٥	٥١٢٢

تجريب الصورة الاولى للاستبانة :

بعد أن تم الانتهاء من تحكيم الاستبانة ، والتأكد من ثباتها ، قام الباحث بعرضها على عشرين طالبا من أفراد عينة الدراسة وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات الاستبانة وقد تم التأكد من ذلك بعد أن أجريت بعض التعديلات ، وبدأ في تطبيق الاستبانة .

تطبيق الاستبانة :-

جرى تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة ، خلال الفترة من ١٤٠٩ / ٩ / ٥ هـ الى نهاية ١٤٠٩ / ١٠ / ٩ هـ ، وقد ساعد الباحث في ذلك مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في المدارس الثانوية المطورة . (انظر الجدول رقم ٦) .

جدول رقم (٦) يوضح توزيع الاستبانات على أفراد العينة وما استرد منها

م	اسم المدرسة	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المستردة والمجابهة عليها	النسبة المئوية
١	ثانوية الملك فهد	٢٤٧	٢٣٩	٩٦,٧٦%
٢	ثانوية حراء	١٧٥	١٦٦	٩٤,٨٥%
٣	ثانوية الملك فيصل	١٢١	٩٤	٧٧,٦٢%
٤	ثانوية طلحة بن عبيد الله	١٠٣	٩٤	٩١,٢٦%
٥	ثانوية مكة	١٦٧	١٦٠	٩٥,٨٠%
٦	ثانوية العزيزية	١٦١	١٣٤	٨٣,٢٢%
٧	ثانوية الحسين بن علي	٣٧	٣٧	١٠٠%
٨	ثانوية الحديبية	٤٩	٤٦	٩٣,٨٧%
٩	ثانوية الملك خالد	٣٥	٣٣	٩٤,٢٨%
	الاجمالي	١٠٩٥	١٠٠٣	٩١,٦٠%

جدول رقم (٧) يوضح جنسية أفراد عينة الدراسة بالمدارس المطورة بمكة المكرمة

الجنسية	ك	%
سعودي	٧٥٩	٧٥ ر ٧
غير سعودي	٢٣٨	٢٣ ر ٧
غير محدد	٦	٠٠ ر ٦
الاجمالي	١٠٠٣	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن الغالبية العظمى من أفراد العينة من الطالبة السعوديين حيث بلغت نسبتهم ٧٥ ر ٧ % ، والبقية من الطلبة الغير سعوديين ونسبتهم ٢٣ ر ٧ % ، كما يوجد بعض من أفراد العينة لم يحدد اجابات معينة وبلغت نسبتهم ٠ ر ٦ % .

-
- * الرمز (ك) يعني تكرار .
 - * الرمز (%) النسبة المئوية .

جدول رقم (٨)

يوضح سنة الالتحاق بالثانوية المطورة من قبل أفراد عينة الدراسة

سنة الالتحاق	ك	%
١٤٠٦ هـ	٥٤	٤ ر ٥
١٤٠٧ هـ	١٥٣	٣ ر ١٥
١٤٠٨ هـ	٢٨٣	٢ ر ٢٨
١٤٠٩ هـ	٤٩٦	٥ ر ٤٩
غير محدد	١٧	٧ ر ١
المجموع	١٠٠٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨) أن الطلبة الملتحقين بالثانوية المطورة لعام ١٤٠٩ هـ ، هم

أكثر عددا حيث بلغت نسبتهم ٥ ر ٤٩ % ، ثم يأتي بعد ذلك عام ١٤٠٨ هـ بنسبة ٢ ر ٢٨ %.

ثم عام ١٤٠٧ هـ بنسبة ٣ ر ١٥ % ، ثم عام ١٤٠٦ هـ بنسبة ٤ ر ٥ % ، وهناك مجموعة من أفراد

العينة لم يحددوا سنة الالتحاق وهم نسبة قليلة جدا بلغت ٧ ر ١ % .

جدول رقم (٩)

يوضح التقدير العام للكفاءة المتوسطة لافراد عينة الدراسة
بالمدارس الثانوية المطورة بمكة المكرمة

التقدير	ك	%
ممتاز	٩٢	٩٢ ر
جيد جدا	٣٣٣	٣٣٣ ر
جيد	٥٥٥	٥٥٥ ر
مقبول	١٤	١٤ ر
غير محدد	٩	٩ ر
المجموع	١٠٠٣	١٠٠

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أن الاكثريه من الطلاب حصلوا على تقدير عام جيد بنسبة ٥٥ ر % أى نصف أفراد العينة تقريبا ، ثم يأتي الطلاب الحاصلون على تقدير عام جيد بنسبة ٣٣ ر % ، ثم الطلاب الحاصلون على تقدير عام ممتاز ٩ ر % ، وأخيرا الطلاب الحاصلون على تقدير عام مقبول بنسبة ١٤ ر % ، وهناك أجابات غير محددة من الطلاب بلغت مانسبته ٩ ر ٠ % .

جدول رقم (١٠)

يوضح نوع التخصص لأفراد عينة الدراسة بالمدارس الثانوية المطورة

بمكة المكرمة

التخصص	ك	%
علوم اسلامية وأدبية	١٧٣	٢ ر ١٧
علوم ادارية وانسانية	٣١٧	٦ ر ٣١
فيزياء ورياضيات	٢٤٤	٣ ر ٢٤
كيمياء وأحياء	٢٦٥	٤ ر ٢٦
غير محدد	٤	٤ ر ٠
المجموع	١٠٠٣	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن الاكثرية من أفراد عينة الدراسة هم من تخصص

العلوم الادارية والانسانية وذلك بنسبة ٦ ر ٣١ % ، ثم يأتي الطلاب المتحقون بتخصص

شعبة الكيمياء والاحياء بنسبة ٤ ر ٢٦ % ، ثم الطلاب المتلحقون بتخصص الفيزياء

والرياضيات بنسبة ٣ ر ٢٤ % ، ثم الطلاب المتخصصون في العلوم الاسلامية والادبية

بنسبة ٢ ر ١٧ % ، وعموما هناك تقارب الى حد ما بين عدد الطلاب في الأربعة التخصصات

كما وجد اجابات غير محددة من أفراد العينة بلغت نسبتها ٤ ر ٠ %

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولا : اجابة التساؤل الأول

ثانيا : اجابة التساؤل الثاني

ثالثا : اجابة التساؤل الثالث

رابعا : اجابة التساؤل الرابع

-

نتائج الدراسة

مقدمة :-

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور الارشاد الاكاديمي في المدارس الثانوية المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ، وقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج للاجابة على تساؤلات الدراسة ، وذلك عن طريق استخدام الاساليب الاحصائية المختلفة .

وقد كانت الاستبانة مكونة من خمس درجات تتراوح مابين (نعم - الى حد كبير - الى حد ما - لا أدري - لا) ، وأشار المختصون احصائيا بأن يتم عرض نتائج الدراسة مابين اتجاه التحقق واتجاه عدم التحقق ، حيث أن اتجاه التحقق تمثله الاستجابات (نعم - الى حد كبير - الى حد ما) ، واتجاه عدم التحقق تمثله الاستجابة (لا) ، علما بأن الاستجابة (لا أدري) محايدة .

كما أشار المختصون في الاحصاء بأن الحكم على تحقق عبارات الاستبانة لايمح الا اذا كانت استجابات أفراد العينة على كل عبارة أكثر من ٥٠ % ، أما اذا كانت الاستجابات أقل من ٥٠ % فهذا يعني عدم تحققها وان كانت في اتجاه التحقق .

عرض نتائج الدراسة :

أولا : اجابة التساؤل الاول :-

نص التساؤل (ما مدى تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية ؟)

يوضح من الجدول رقم (١١) أن التساؤل الاول والمتعلق بمدى تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية ، يشتمل على سبع وعشرين عبارة هي عبارات التبعد الاول ، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل الاجابة على عبارات هذا التساؤل .

جدول رقم (١١)

يوضح استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبانة الخاصة بالاحتياجات التعليمية

رقم الفقرة	اتجاه التحقق		اتجاه عدم التحقق	
	ك	%	ك	%
١	٨٥٤	٨٥ ر ١	١٠٠	١٠
٢	٨٧٦	٨٧ ر ٢	٨٩	٨ ر ٩
٣	٨٦٣	٨٦ ر ١	٩٦	٩ ر ٦
٤	٨٣٠	٨٣	١٠٤	١٠ ر ٤
٥	٩٤٥	٩٤ ر ٢	٣٢	٣ ر ٢
٦	٧٩٤	٧٩ ر ١	١٥٩	١٥ ر ٩
٧	٨٧٣	٨٧	٩١	٩ ر ١
٨	٨٤٥	٨٤ ر ٢	١١٧	١١ ر ٧
٩	٨٦٣	٨٦ ر ١	١٠٠	١٠
١٠	٨١٨	٨٢	١٤٠	١٤
١١	٨٥٥	٨٥ ر ٢	١١٧	١١ ر ٧
١٢	٧٨١	٧٧ ر ٨	١٧٦	١٧ ر ٥
١٣	٧٨٠	٧٧ ر ٨	١٥٧	١٥ ر ٧
١٤	٧٩١	٧٨ ر ٩	١٦٧	١٦ ر ٧
١٥	٧٣٥	٧٣ ر ٤	١٦٦	١٦ ر ٦
١٦	٤٥٠	٤٤ ر ٩	٤٥٥	٤٥ ر ٤
١٧	٨٠٥	٨٠ ر ٢	١٢٢	١٢ ر ٢
١٨	٨١٦	٨١ ر ٣	١١٩	١١ ر ٩
١٩	٨٣٥	٨٣ ر ٣	١٠٤	١٠ ر ٤

ك = التكرارات ، % = النسب المئوية .

* أكثر من ٥٠% في اتجاه التحقق ، وأقل من ذلك في اتجاه عدم التحقق .

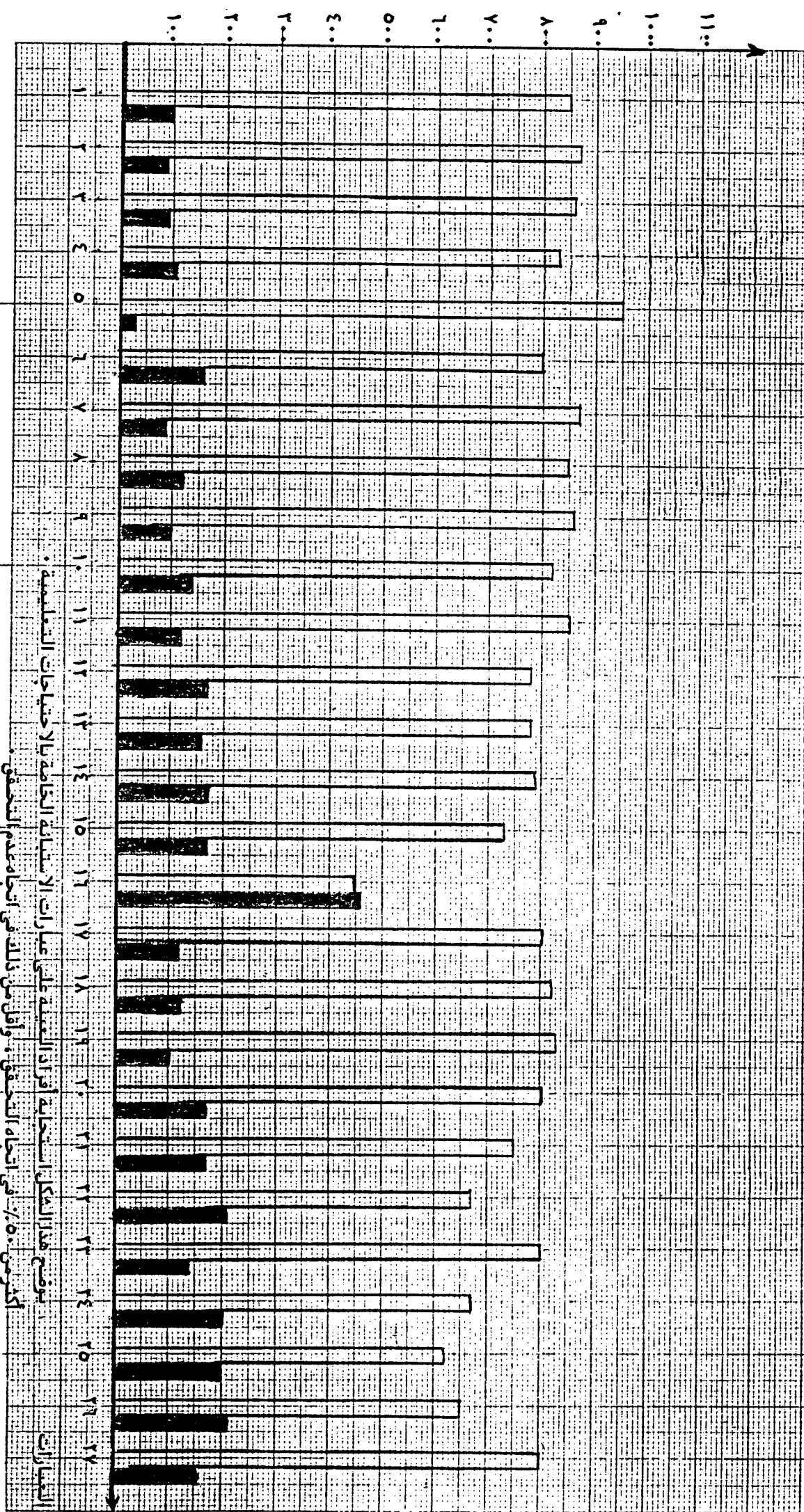
تابع الجـــــــــــــــــدول رقم (١١)

رقم الفقرة	اتجاه التحقق		اتجاه عدم التحقق	
	ك	%	ك	%
٢٠	٧٩٩	٧٩,٧	١٦٧	١٦,٧
٢١	٧٤٦	٧٤,٣	١٦٥	١٦,٥
٢٢	٦٦٩	٦٦,٦	٢٠٧	٢٠,٦
٢٣	٨٠٤	٨٠,٢	١٣٦	١٣,٦
٢٤	٦٦٨	٦٦,٦	١٩٦	١٩,٥
٢٥	٦٢١	٦١,٩	٢٠٤	٢٠,٣
٢٦	٦٤٧	٦٤,٦	٢٠٦	٢٠,٥
٢٧	٧٩٤	٧٩,١	١٤٨	١٤,٨

شكل رقم (١)

اتجاه التحقق ☐
اتجاه عدم التحقق ☒

التكرار



يوضح هذا الشكل استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبيان الخاصة بالاحتياجات العلمية.

أكثر من ٥٠٪ في اتجاه التحقق ، وأقل من ذلك في اتجاه عدم التحقق .

كما يتضح أن أعلى نسبة مئوية في درجة اتجاه التحقق بلغت (٢ ر ٩٤ %) وذلك لمصالح العبارة رقم (٥) والتي نصها (يساعدني مرشدي العلمي على معرفة الحد الأدنى والحد الأعلى لعدد الساعات المسموح بتسجيلها) وتعتبر هذه أعلى نسبة في جميع عبارات الاستبانة دون استثناء .

وأقل نسبة في درجة اتجاه التحقق بلغت (٩ ر ٦١ %) لمصالح العبارة رقم (٢٥) والتي نصها (يساعدني مرشدي العلمي على معرفة اجراءات تأجيل المقررات الدراسية) . وفي المقابل يوضح الجدول نفسه أن هناك عبارة واحدة فقط حصلت على نسبة (٩ ر ٤٤) وهذا يعني عدم تحققها ، والعبارة هي رقم (١٦) والتي نصها (يساعدني مرشدي العلمي على معرفة كيفية الاستفادة من المكتبة المدرسية) . ولمزيد من الايضاح انظر الشكل رقم (١) .

ثانيا : اجابة التساؤل الثاني :-

ينص التساؤل الثاني على :-

(مامدى تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الاجتماعية ؟)

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن التساؤل الثاني والمتعلق بمدى تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الاجتماعية يشتمل على ثماني عبارات ، هي عبارات البعد الثاني ، وقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية أيضا لتحليل الاجابة على عبارات هذا التساؤل . كما يتبين أن أعلى نسبة في درجة اتجاه التحقق بلغت (٧٦ %) وذلك لمصالح العبارة رقم (٣٣) والتي نصها :- (يساعدني مرشدي العلمي على معرفة العلاقة التي تربطني مع المعلمين) وأن أقل نسبة في درجة اتجاه التحقق بلغت (٥٠ ر ٩ %) لمصالح العبارة رقم (٢٩) والتي نصها :-

(يساعدني مرشدي العلمي على معرفة الانشطة الثقافية التي يمكن المساهمة فيها) ونجد في المقابل أن الجدول نفسه يوضح أن هناك ثلاث عبارات حصلت على أقل من ٥٠ % ، وهذا يعني عدم تحققها . وهي (٢٨ - ٣١ - ٣٤) ، وأقل نسبة مئوية في هذه

جدول رقم (١٢)

يوضح استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبانة الخاصة بالاحتياجات الاجتماعية

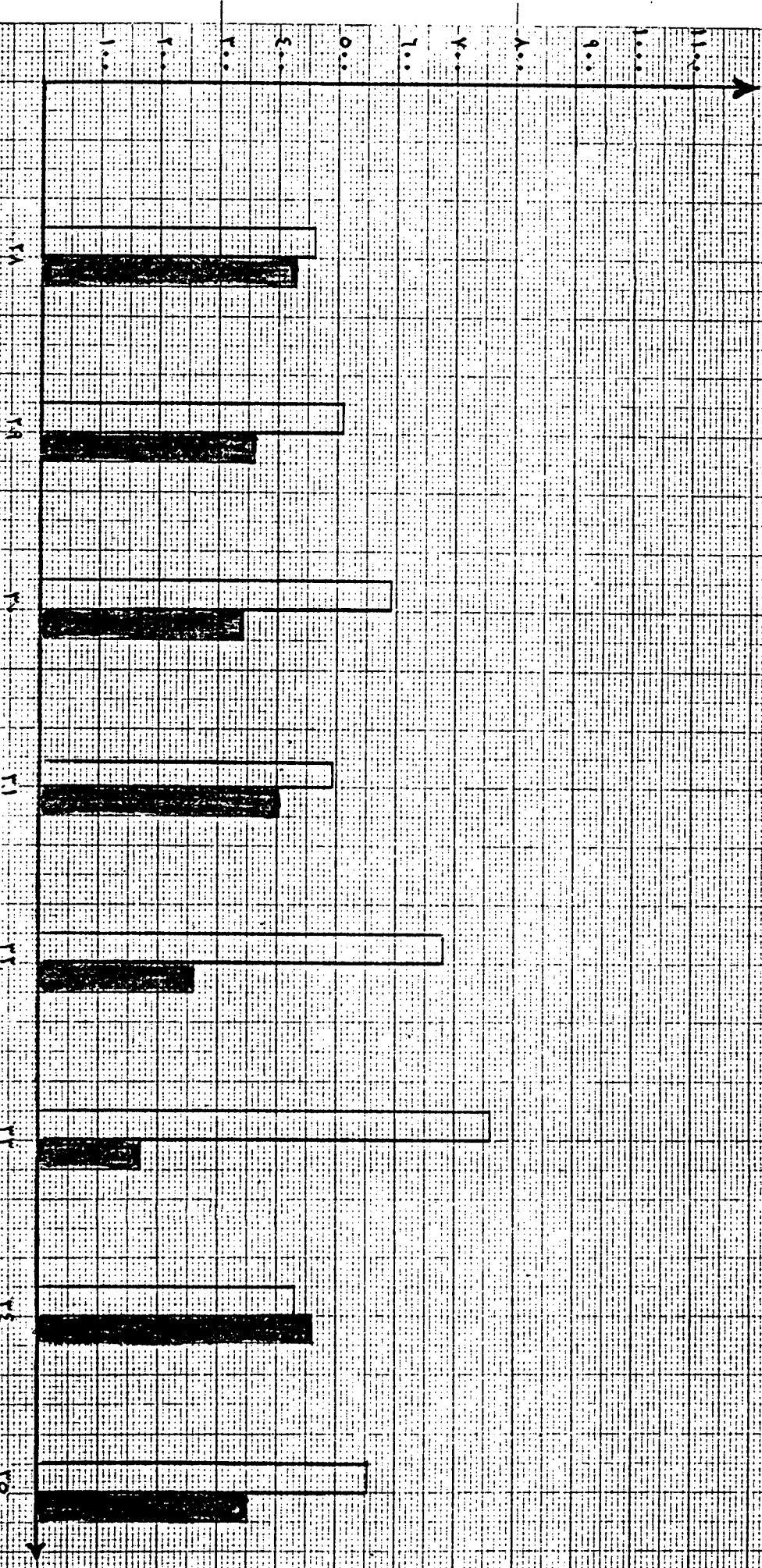
رقم الفقرة	اتجاه التحقق		اتجاه عدم التحقق	
	ك	%	ك	%
٢٨	٤٦١	٤٥٫٩	٤٢٩	٤٢٫٨
٢٩	٥١١	٥٠٫٩	٣٦٢	٣٦٫٢
٣٠	٥٨٥	٥٨٫٣	٣٣٦	٣٣٫٥
٣١	٤٩٣	٤٩٫١	٤٠٢	٤٠٫١
٣٢	٦٨١	٦٧٫٨	٢٦٢	٢٦٫١
٣٣	٧٦٣	٧٦	١٧٤	١٧٫٣
٣٤	٤٣٤	٤٣٫٣	٤٥٦	٤٥٫٥
٣٥	٥٥٢	٥٥	٣٤٥	٣٤٫٤

شكل رقم (٢)

اتجاه التحقق

اتجاه عدم التحقق

تكرار



يوضح هذا الشكل استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبيان الخاصة بالاحتياجات الاجتماعية.

المستويات

- العبارات هي (٣ ر ٤٣ %) وكانت لصالح العبارة (٣٤ والتي نصها :-
(يساعدني مرشدى العلمي على تجاوز مشكلاتي الاسرية) .
ولمزيد من الايضاح انظر الشكل رقم (٢) .

ثالثا : اجابة التساؤل الثالث :

ينص التساؤل الثالث على :-

(مامدى تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الشخصية ؟)
ويبدو من الجدول رقم (١٣) أن التساؤل الثالث والمتعلق بمدى تحقيق الارشاد
الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الشخصية يشتمل على ثلاث عشرة عبارة ، وهي عبارات
البعد الثالث ، وقد تم أيضا استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل الاجابة على
عبارات هذا التساؤل .

ويتبين أن أعلى نسبة في درجة اتجاه التحقق بلغت (٤ ر ٨٢ %) وهي لصالح
العبارة رقم (٤٠) والتي نصها :-

(يساعدني مرشدى العلمي على تفسير بعض النقاط الغامضة في دليل الثانوية
المطبوعة) .

كما أن أقل نسبة في درجة اتجاه التحقق بلغت (٧ ر ٥٠ %) لصالح العبارة رقم
(٤٥) والتي نصها :-

(يساعدني مرشدى العلمي على تجاوز مشكلاتي الصحية) تدني صحتك لمعرض
معين) .

ويتضح من الجدول نفسه أن هناك عبارة واحدة فقط من بين جميع عبارات البعد
الثالث لم تتحقق حيث بلغت نسبتها (٣ ر ٣٩ %) ، وهي العبارة رقم (٤٦) ، وتعتبر
هذه أقل نسبة في جميع عبارات الاستبانة وفيما يلي نصها :-

(يساعدني مرشدى العلمي على تجاوز مشكلاتي المالية) تعرضك لاحتياج مالي طارىء)

ولمزيد من الايضاح انظر الشكل رقم (٣) .

جدول رقم (١٣)

يوضح استجابة أفراد العينة على عبارات الاستبانة الخاصة بالاحتياجات الشخصية

رقم الفقرة	اتجاه التحقق		اتجاه عدم التحقق	
	ك	%	ك	%
٣٦	٧١٢	٧٠ ر ٩	١٩٦	١٩ ر ٥
٣٧	٧٦٩	٧٦ ر ٧	١٨٣	١٨ ر ٢
٣٨	٧٥٦	٧٥ ر ٤	١٩٢	١٩ ر ١
٣٩	٧٦٠	٧٥ ر ٨	١٨٠	١٧ ر ٩
٤٠	٨٢٦	٨٢ ر ٤	١٢٠	١٢
٤١	٨٠٧	٨٠ ر ٤	١٤٧	١٤ ر ٧
٤٢	٧٥١	٧٤ ر ٨	١٨٦	١٨ ر ٥
٤٣	٦٤٠	٦٣ ر ٧	٢٧٨	٢٧ ر ٧
٤٤	٦٧٢	٦٦ ر ٩	٢٦٠	٢٥ ر ٩
٤٥	٥٠٨	٥٠ ر ٧	٣٦٢	٣٦ ر ١
٤٦	٣٩٤	٣٩ ر ٣	٤٥٤	٤٥ ر ٣
٤٧	٥٩٠	٥٨ ر ٨	٢٩٨	٢٩ ر ٧
٤٨	٦٠٥	٦٠ ر ٢	٢٧٢	٢٧ ر ١

رابعاً : اجابة التساؤل الرابع :

نص التساؤل الرابع ..

(الى أى مدى يختلف تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية والشخصية باختلاف أقدمية المدرسة ؟)

وللجابة على التساؤل السابق جرى تقسيم المدارس حسب أقدميتها الى ثلاث فئات .. وهي :-

- ١ (مدارس تضم ثلاثة مستويات دراسية •
- ٢ (مدارس تضم مستويين دراسيين •
- ٣ (مدارس تضم مستوى دراسي واحد •

وبناء على التقسيم السابق وجدت لدينا ثلاث مجموعات وهي :-

المجموعة الاولى : وتضم هذه المجموعة المدارس الموضحة في الجدول رقم (١٤) •

جدول رقم (١٤) يوضح مدارس المجموعة الاولى وعدد طلابها

مسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	ثانوية الملك فهد	١٠٠٠
٢	ثانوية حراء	٧٦١
الاجمالي		١٧٦١

المجموعة الثانية : وتضم هذه المجموعة المدارس الموضحة في الجدول رقم (١٥)

جدول رقم (١٥) يوضح مدارس المجموعة الثانية وعدد طلابها

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	ثانوية مكة المكرمة	٨٣٧
٢	ثانوية العزيزية	٨٠٢
٣	ثانوية الملك فيم	٦٠١
٤	ثانوية طلحة بن عبيد الله	٥١٧
الاجمالي		٢٧٥٧

المجموعة الثالثة : وتضم المدارس الموضحة في الجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٦) يوضح مدارس المجموعة الثالثة وعدد طلابها

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	ثانوية الحديبية	٢٤٧
٢	ثانوية الحسين بن علي	١٨٤
٣	ثانوية الملك خالد	١٧٣
الاجمالي		٦٠٤

ولمعرفة مدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية

والاجتماعية والشخصية باختلاف أقدمية المدرسة ، جرى استخدام اختبار تحليل التباين .

وفيما يلي تفصيل الاجابة على التساؤل الرابع :-

أولا : مدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية باختلاف أقدمية المدرسة ؟

يتضح من الجدول رقم (١٧) الخاص بتحليل التباين لمدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية باختلاف أقدمية المدرسة مايلي :-

- لا يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية باختلاف أقدمية المدرسة عند مستوى الدلالة (٠.٥) حيث أن قيمة (ف) ٢٧٩٠ ر ٢ وهي ليست ذات دلالة احصائية .

جدول رقم (١٧) يوضح مدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية باختلاف أقدمية المدرسة

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
التباين بين المجموعات	٢	٢٧٩٠ ر ٤٨	١٣٩٥ ر ٢٤	٢٧٩٠ ر ٢	غيردالة
التباين داخل المجموعات	١٠٠٠	٥٠٠١٢١ ر ٠٦	٥٠٠ ر ١٢		
المجموع	١٠٠٢	٥٠٢٩١١ ر ٥٠			

ثانيا : مدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الاجتماعية باختلاف أقدمية المدرسة ؟ .

يتضح من الجدول رقم (١٨) الخاص بتحليل التباين لمدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الاجتماعية باختلاف أقدمية المدرسة مايلي :-

- لا يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الاجتماعية باختلاف أقدمية المدرسة عند مستوى الدلالة (٠.٥) حيث أن قيمة

(ف) ٩٦٨ و وهي غير دالة احصائيا .

جدول رقم (١٨) يوضح مدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي

لاحتياجات الطلاب الاجتماعية باختلاف أقدمية المدرسة

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة
التباين بين المجموعات	٢	١٥٤ ر ١٦٤	٠٧٧ ر ٨٢	٩٦٨ ر غير دالة
التباين داخل المجموعات	١٠٠٠	٨٥ ر ٨٤٨١٠	٨٤ ر ٨١	
المجموع	١٠٠٢	٠٠ ر ٨٤٩٧٥		

ثالثا : مدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الشخصية

باختلاف أقدمية المدرسة .

يتضح من الجدول رقم (١٩) الخاص بتحليل التباين لمدى الاختلاف في

تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب الشخصية باختلاف أقدمية

المدرسة مايلي :-

- لا يوجد اختلاف ذو دلالة احصائية في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات

الطلاب الشخصية باختلاف أقدمية المدرسة عند مستوى الدلالة (٠.٥) حيث

أن قيمة (ف) ٧٥٠ ر ١ وهي غير دالة احصائيا .

جدول رقم (١٩) يوضح مدى الاختلاف في تحقيق الارشاد الاكاديمي

لاحتياجات الطلاب الشخصية باختلاف أقدمية المدرسة

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة
التباين بين المجموعات	٢	٦٦ ر ٦١٧	٨٣ ر ٣٠٨	٧٥٠ ر ١ غير دالة
التباين داخل المجموعات	١٠٠٠	٦٥ ر ١٧٦٤٨٩	٤٨ ر ١٧٦	
المجموع	١٠٠٢	٣١ ر ١٧٧١٠٧		

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة

أولا : تفسير اجابة التساؤل الاول

ثانيا : تفسير اجابة التساؤل الثاني

ثالثا : تفسير اجابة التساؤل الثالث

رابعا : تفسير اجابة التساؤل الرابع

التوصيات والمقترحات

-

تفسير نتائج الدراسة

لقد تم التوصل الى مجموعة من النتائج باستخدام الطرق الاحصائية المتعددة، وسيتم بعون الله عرض تفسير لتلك النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة على النحو الاتي :-

أولا : تفسير اجابة التساؤل الاول :

توصلت الدراسة الى أن جميع عبارات البعد الاول والمتعلق بتحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية والمكون من سبع وعشرين عبارة ، قد تحقق ست وعشرون عبارة منها بدرجة كبيرة ، وكانت أعلى نسبة مئوية بلغت (٩٤ ٪) وهي أعلى نسبة في جميع عبارات الاستبانة ، حيث كانت لمصالح العبارة رقم (٥) التي نصها :-
(يساعدني مرشدى العلمي على معرفة الحد الأدنى والأعلى لعدد الساعات المسموح بتسجيلها) .

أما العبارة التي لم تتحقق ضمن الاحتياجات التعليمية هي العبارة رقم (١٦) حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (٩٤ ٪) والتي نصها :-

(يساعدني مرشدى العلمي على معرفة كيفية الاستفادة من المكتبة المدرسية) .

ويمكن ارجاع تحقق جميع عبارات الاحتياجات التعليمية عدا عبارة واحدة الى كفاءة وفعالية الارشاد الاكاديمي في المدارس الثانوية المطورة بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ، كما يدل على حرص واهتمام المسؤولين في وزارة المعارف بهذا النوع من التعليم ، حيث جاء في نص قرار الموافقة على التعليم الثانوى المطور رقم (٨٥) وتاريخ ١١ / ٣ / ١٤٠٥ هـ تشكيل لجنة مركزية لمتابعة تقويم هذا التنظيم برئاسة معالي وزير المعارف وعضوية المختصين في هذا المجال ، وتقوم اللجنة بعرض تقرير سنوى للجنة العليا لسياسة التعليم بوضع المدارس المطورة وتقديم المقترحات التطويرية ، وأيضاً هناك لجنة في كل منطقة تعليمية برئاسة مدير التعليم وعضوية بعض أساتذة الجامعة والموجهين ومديرى

المدارس في المنطقة لتقويم النظام وبرامجه ومدى كفاءته ومن ثم تقديم تقرير فترى للجنة المركزية .

ثانيا : تفسير اجابة التساؤل الثاني :-

أظهرت الدراسة أيضا أن تحقق الاحتياجات الاجتماعية من الارشاد الاكاديمي والتي تتكون عباراتها من ثماني عبارات ، قد حقق الارشاد الاكاديمي خمس عبارات منها ، وكانت أعلى نسبة مئوية من العبارات التي تحققت هي (٧٦ ٪) وكانت لصالح العبارة رقم (٣٣) والتي نصها :-

(يساعدني مرشدي العلمي على معرفة العلاقة التي تربطني مع المعلمين) .
أما العبارات التي لم يحققها الارشاد الاكاديمي ثلاث عبارات هي (٢٨ - ٣١ - ٣٤) وحصلت على نسب مئوية على التوالي (٩ ر ٤٥ ٪ - ١ ر ٤٩ ٪ - ٣ ر ٤٣ ٪) وتنص العبارة ذات أقل نسبة على :-

(يساعدني مرشدي العلمي على تجاوز مشكلاتي الاسرية) .

ونلاحظ مما سبق أن الاحتياجات الاجتماعية وان تحقق بعضها لكن لم ترق الى مستوى تحقق الاحتياجات التعليمية ، فضلا عن وجود ثلاث عبارات لم يحققها الارشاد الاكاديمي ، وهذا يدل على قلة الاهتمام بالنواحي الاجتماعية من قبل المرشدين الاكاديميين في المدارس الثانوية المطورة بمنطقة مكة المكرمة التعليمية ، وقد يعود ذلك أيضا الى عدم وضوح مفهوم الارشاد الاكاديمي للمرشدين الاكاديميين والطلاب .

ثالثا : تفسير اجابة التساؤل الثالث :

توصلت الدراسة الى أن الاحتياجات الشخصية والمكونة من ثلاث عشرة عبارة قد تحقق منها اثنتي عشرة عبارة وكانت أعلى نسبة مئوية (٨٢ ر ٤ ٪) لصالح العبارة رقم (٤٠) والتي نصها :-

(يساعدي مرشدي العلمي على تفسير بعض النقاط الغامضة في دليل الثانويــــــــــــة
المطـــــــــــــورة) .

أما العبارة التي لم تتحقق ضمن الاحتياجات الشخصية هي العبارة رقم (٤٦) حيث
بلغت نسبتها المئوية (٣ ر ٣٩٪) وهي أدنى نسبة مئوية في جميع مفردات الاستبانة والتي
نصها :-

(يساعدي مرشدي العلمي على تجاوز مشكلاتي المالية (تعرضك لاحتياج مالي طارىء)
ويلاحظ مما سبق أن الاحتياجات الشخصية قد تحققت جميعها عدا عبارة واحدة ،
وهذا التحقق لم يكن بمستوى تحقق الاحتياجات التعليمية ، وليس بالمستوى الأدنى
الذي تحققت به الاحتياجات الاجتماعية ، ويمكن القول أنه على الرغم من تحقق الاحتياجات
الشخصية ، إلا أن هناك عدم وضوح لمفهوم الارشاد الأكاديمي لدى المرشدين الأكاديميين
ويعود تحقق الاحتياجات الشخصية بالتالي الى العلاقة القوية التي أوجدها نظام
الساعات المعتمدة في المدارس المطورة ، وهذا يتفق مع ما أشار اليه (عبد المعطي ،
١٤٠٨ هـ ، ص ١٦٠) في دراسته بأن العلاقة بين الطالب والمرشد في ظل نظام الساعات
المعتمدة علاقة قوية ، نظرا لقيام المرشد الأكاديمي بمتابعة سير الطالب الدراسي وحل
مشاكله والوقوف بجانبه مما يؤدي الى وجود علاقات انسانية وطيدة بين الطالب والمرشد .
وبناء على ماتقدم يمكن ترتيب تحقق احتياجات الطلاب من الارشاد الأكاديمي وفق

المتوسط الحسابي العام لكل بعد حسبما يوضحه الجدول رقم (٢٠) .

جدول رقم (٢٠) يوضح الترتيب العام لتحقيق احتياجات الطلاب

من الارشاد الأكاديمي حسب المتوسط الحسابي

الترتيب	الاحتياجات	المتوسط العام
الاول	الاحتياجات التعليمية	٣ ر ٦٩٠
الثاني	الاحتياجات الشخصية	٣ ر ٢٥٠
الثالث	الاحتياجات الاجتماعية	٢ ر ٨٠٦

ولمزيد من الايضاح حول ترتيب تحقق احتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية والشخصية من الارشاد الاكاديمي كل بعد على حده حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة يمكن الرجوع الى ملاحق الدراسة • (انظر الملحق رقم ٣) •

رابعاً : تفسير اجابة التساؤل الرابع :-

أظهرت الدراسة في الاجابة على هذا التساؤل باستخدام اختبار (تحليل التباين) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب التعليمية والاجتماعية والشخصية باختلاف أقدمية المدرسة ، ولا ارتباط تفسير اجابة هذا التساؤل بما سبق من تساؤلات التي أظهر تفسيرها مجملاً تحقق احتياجات الطلاب التعليمية بمستوى كبير ثم الاحتياجات الشخصية بمستوى متوسط ثم الاحتياجات الاجتماعية بمستوى أقل في جميع المدارس ، وهذا التحقق لاحتياجات الطلاب المختلفة يرتبط ارتباطاً منطقياً بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحقيق الارشاد الاكاديمي لاحتياجات الطلاب المختلفة باختلاف أقدمية المدرسة •

وعموماً قد يعود ذلك الى أن الطلاب بشكل عام يحتاجون الى كثير من المساعدات التي قد لا تختلف من مستوى دراسي الى آخر ، فمثلاً احتياجات الطلاب من الارشاد الاكاديمي في المستوى الدراسي الاول تستمر معه كذلك في المستوى الثاني والثالث مع وجود بعض الاحتياجات الاستثنائية ، أو التي تتطلبها طبيعة المستوى الدراسي ، وهذا مما أدى الى عدم وجود فروق بين المدارس باختلاف أقدمية المدرسة ، فالمدرسة ذات المستوى الدراسي الاول تقدم نفس الخدمات التي تقدمها المدرسة ذات المستوى الثاني والثالث •

وهناك شبه اتفاق بين ما أظهرته هذه الدراسة من حيث عدم وجود فروق حسب الاقدمية مع دراسة (صبرى ، ١٤٠٦ هـ) حيث أنها أسفرت عن عدم وجود فروق بين الطلبة على أساس أقدميتهم في احتياجاتهم لخدمات الارشاد الاكاديمي ، أى أن الطالب في المستوى الدراسي الثالث أو الرابع لا تختلف احتياجاته عن طالب المستوى الدراسي الاول أو الثاني •

التوصيات والمقترحات

من خلال النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ، هناك العديد من التوصيات وبعض المقترحات التي يمكن عرضها في النقاط الآتية :-

(١) حث المرشدين الأكاديميين على مساعدة الطلاب في كيفية الاستفادة من المكتبة المدرسية .

(٢) حث المرشدين الأكاديميين على مساعدة الطلاب في معرفة الأنشطة الرياضية التي يمكن المساهمة فيها .

(٣) حث المرشدين الأكاديميين على مساعد الطلاب في معرفة الأنشطة الترفيهية التي يمكن المساهمة فيها .

(٤) حث المرشدين الأكاديميين على مساعدة الطلاب في تجاوز مشكلاتهم الأسرية .

(٥) حث المرشدين الأكاديميين على مساعدة الطلاب في تجاوز مشكلاتهم المالية (عند تعرضهم لاحتياج مالي طارئ) .

(٦) استمرارية اهتمام المسؤولين في وزارة المعارف فيما يتعلق بتحقيق احتياجات الطلاب التعليمية .

(٧) حث المرشدين الأكاديميين على زيادة الاهتمام بالخدمات الاجتماعية والشخصية للطلاب .

(٨) ضرورة توضيح مفهوم الارشاد الأكاديمي للمرشدين الأكاديميين والطلاب عن طريق عقد دورات تدريبية مستمرة للمرشدين لتوضيح الجوانب المختلفة للعملية الارشادية ، وعقد لقاءات متكررة خلال الفصل الدراسي للطلاب .

٩ (ضرورة التنسيق بين مهام المرشد الاكاديمي والمرشد الطلابي داخل المدرس
ليتبصر الطالب بمهام وحدود كل منهما وعدم الخلط بينهما .

وأخيرا يوصي الباحث باجراء العديد من الدراسات حول الارشاد الاكاديمي في
الثانويات المطورة ، وذلك للدور البارز الذي يلعبه الارشاد الاكاديمي في انجاح نظام
التعليم الثانوى المطور .

ومن هذا المنطلق يقترح الباحث بعض الدراسات الآتية :-

١ - اجراء دراسة مقارنة بين المرشدين الاكاديميين والطلاب لمعرفة الى أى مدى هم
على علم ودراية بمفاهيم عملية الارشاد الاكاديمي .

٢ - اجراء دراسات أخرى (تقويمية) للعملية الارشادية بالمدارس الثانوية المطورة
بمختلف مناطق المملكة .

مراجع ومصادر الدراسة

المراجع والمصادر

أولا : الكتب :-

- ١ - بغدادى ، عبد الله عبد المجيد ، الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية، الجزء الثاني ، دار الشروق ، جدة ، ١٤٠٦ هـ .
- ٢ - ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، المجلد الثالث ، دار صادر ، بيروت ، د . ت .
- ٣ - الترمذى ، أبو عيسى محمد بن عيسى ، البر والصلة ، باب ماجاء في الشكر لمن أحسن اليك ، دار احياء التراث العرب ، دار الباز ، مكة المكرمة ، د . ت .
- ٤ - الجلال ، عبد العزيز عبد الله ، تربية اليسر وتخلف التنمية ، عالم المعرفة ، الكويت ، ١٤٠٥ هـ .
- ٥ - زيدان ، محمد مصطفى ، المدرسة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية ، دار الشروق ، جدة ، ١٤٠٢ هـ .
- ٦ - الزيد ، عبد الله محمد ، التعليم في المملكة العربية السعودية " نموذج مختلف ، نادى مكة الثقافي الادبي ، مكة المكرمة ، ١٤٠٤ هـ .
- ٧ - السليمانى ، علي عبد العالي ، الزيد ، عبد الله محمد ، الثانوية الشاملة " مسيرة وانجاز " ، مطابع التراث ، مكة المكرمة ، د . ت .
- ٨ - علي ، سعيد اسماعيل ، دراسات عن التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٣٩٩ هـ .
- ٩ - عبد الحق ، كايد ، وآخرون ، البحث العلمي ، مفهومه وأدواته ، وأساليبه ، دار مجدلاوى ، الاردن ، ١٩٨٢ م .

١٠ - عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، تاريخ التعليم في مكة المكرمة ، دار الشروق ، جدة

١٤٠٣ هـ .

١١ - عبد المعطي ، يوسف ، رحلة الى المدرسة الشاملة ، دار البحوث العلمية ،

ط / الثانية ، الكويت ، ١٤٠٣ هـ .

١٢ - عيسى ، أحمد عبد الرحمن ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار

النواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٣٩٩ هـ .

١٣ - القذامي ، محمد ومضان ، التعليم الثانوي في البلاد العربية ، المنظمة العربية

للتربية والثقافة ، تونس ، ١٩٨٢ م .

١٤ - كاظم ، أحمد خيرى ، جابر ، جابر عبد الحميد ، مناهج البحث في التربية وعلم

النفس ، دار النهضة العربية ، ط / الثانية ، القاهرة ، ١٨٧٩ م .

ثانيا : الرسائل الجامعية :-

١٥ - أبو داود ، أنس صالح سليمان ، دراسة تقييمية لنظام التعليم الثانوى المطور ،

رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم الادارة التربوية

والتخطيط ، مكة المكرمة ، ١٤٠٩ هـ .

١٦ - الزيد ، عبد الرحمن عبد الله محمد ، نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا

بجامعات المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة

أم القرى ، كلية التربية ، قسم التربية ، مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ .

١٧ - العبد الكريم ، نورة عبد الله محمد ، دراسة بعض مشكلات نظام الساعات المعتمدة

في مركز الدراسات الجامعية للبنات في جامعة الملك سعود ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، قسم الادارة المدرسية والاشرف

التربوى ، الرياض ، ١٤٠٧ هـ .

ثالثا : المجلات والدوريات :-

- ١٨ - أحمد ، شكرى سيد محمد ، مشكلات نظام الساعات المعتمدة في الجامعات العربية - التشخيص والعلاج ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، العدد الرابع ، دمشق ، ١٤٠٦ هـ .
- ١٩ - الباتع ، عبد العزيز حمد عزوز ، البرامج الدراسية في المرحلة الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية ، دراسات تربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، العدد الخامس ، الرياض ، ١٤٠٨ هـ .
- ٢٠ - التوثيق التربوي ، نص تنظيم وبرامج التعليم الثانوى المطور ، وزارة المعارف ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي ، العدد ٢٦ ، ٢٧ ، الرياض ، ١٤٠٥ هـ .
- ٢١ - جوهر ، صلاح الدين ، نظام الساعات المكتسبة ، جامعة قطر ، مركز البحوث التربوية ، قطر ، ١٩٨١ م .
- ٢٢ - حسان ، شفيق ، وآخرون ، أسباب ظاهرة السحب والاضافة في نظام الساعات المعتمدة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد الثالث والعشرون ، ١٤٠٨ هـ .
- ٢٣ - الدجيلي ، حسن ، المدرسة الثانوية الشاملة بين الاصاله والاقتباس " دراسة مقارنة " ، دراسات تربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، العدد الثالث ، الرياض ، ١٤٠١ هـ .
- ٢٤ - الزهراني ، سعود حسين ، بدايات خطة تربوية للارشاد الاكاديمي للثانويات المطورة ، جريدة المدينة ، العدد ٧٩٩ ، جدة ، ١٤٠٩ هـ .
- ٢٥ - الزهراني ، سعود حسين ، ١١ بحثا علميا لدراسة مشكلات التعليم الثانوى المطور ، جريدة المدينة ، العدد ٨٠٠١ ، جدة ، ١٤٠٩ هـ .

- ٢٦ - صبرى ، خولة شخشير ، الحاجة الى تحسين الارشاد الاكاديمي في الجامعة كما يراه الطالب الجامعي العربي ، المجلة العربية لبحوث التعليم العالي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، العدد الرابع ، دمشق ، ١٤٠٦ هـ .
- ٢٧ - عبد المعطي ، يوسف ، نظام المقررات الدراسية للتعليم الثانوى ، رسالة الخليج ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد ٢٦ ، الرياض ، ١٤٠٨ هـ .
- ٢٨ - علي ، عبد الكريم ، وآخرون ، دراسة تقييمية مقارنة لنظام الساعات المقررة في جامعات دول الخليج العربي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، العدد الرابع والعشرون ، ١٤٠٩ هـ .

رابعاً : الندوات :-

- أ (ندوة نظام الساعات المعتمدة والارشاد الاكاديمي بجامعة اليرموك - الاردن .
- ٢٩ - أبو صايمة ، سعدى ، نماذج من الارشاد الاكاديمي في نظام الساعات المعتمدة ، ندوة نظام الساعات المعتمدة والارشاد الاكاديمي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، دمشق ، ١٤٠٥ هـ .
- ٣٠ - الحسن ، شاهر ، نشواتي ، عبد المجيد ، مشكلات الارشاد الاكاديمي في جامعة اليرموك ، ندوة نظام الساعات المعتمدة والارشاد الاكاديمي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، دمشق ، ١٤٠٥ هـ .
- ٣١ - حمدي ، نزيه ، الريحاني ، سليمان ، نموذج مقترح للارشاد الاكاديمي في نظام الساعات المعتمدة والارشاد الاكاديمي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، دمشق ، ١٤٠٥ هـ .
- ٣٢ - العمرى ، خالد ، نظام الساعات المعتمدة نشأته وتطوره ، ندوة نظام الساعات

المعتمدة والارشاد الاكاديمي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المركز

العربي لبحوث التعليم العالي ، دمشق ، ١٤٠٥ هـ .

٣٣ - العمرى ، خالد ، الارشاد الاكاديمي في اطار نظام الساعات المعتمدة ، ندوة نظام

الساعات المعتمدة والارشاد الاكاديمي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،

المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، دمشق ، ١٤٠٥ هـ .

ب () الندوة الاولى للارشاد الاكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة :-

٣٤ - بليلة ، مازن عبد الرزاق ، تنظيم الارشاد الاكاديمي داخل الكليات بمساعدة الحاسب

الالي ، الندوة الاولى للارشاد الاكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر

العلمي ، جدة ، ١٤٠٦ هـ .

٣٥ - الخضرى ، جلال ، أهداف وأساليب الارشاد الاكاديمي ، الندوة الاولى للارشاد

الاكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، جدة ، ١٤٠٦ هـ .

٣٦ - سلامة ، مريم ، وأخريات ، الارشاد العلمي مفهومه ومعوقاته " دراسة تحليلية

وتطبيقية " ، الندوة الاولى للارشاد الاكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز ، مركز

النشر العلمي ، جدة ، ١٤٠٦ هـ .

٣٧ - الغامدى ، عبد الله وآخرون ، مفهوم الارشاد الاكاديمي ايجابياته وسلبياته ، الندوة

الاولى للارشاد الاكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر العلمي ، جدة ،

١٤٠٦ هـ .

٣٨ - غوني ، عبد الفتاح رضا ، منسي ، محمود عبد الحليم ، الارشاد الاكاديمي مفهومه

ومشكلاته ، الندوة الاولى للارشاد الاكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز ، مركز

النشر العلمي ، جدة ، ١٤٠٦ هـ .

٣٩ - مليبارى ، عباس أحمد ، ورقة عمل مقدمة من كلية الارصاد والبيئة وزراعة المناطق

الجافة ، الندوة الاولى للارشاد الاكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز ، مركز النشر

العلمي ، جدة ، ١٤٠٦ هـ .

٤٠- ج) الندوة الثالثة للارشاد الاكاديمي بجامعة الملك عبد العزيز ، الارشاد الاكاديمي

الاهداف والمسئوليات وعوامل النجاح ، عمادة القبول والتسجيل ، جدة ، ١٤٠٩هـ .

د) ندوة التعليم الثانوى المطور بإدارة التعليم بمكة المكرمة .

٤١ - العمير ، صالح ، ندوة التعليم الثانوى المطور ، الادارة العامة للتعليم ، مكة المكرمة ، ١٤٠٩هـ .

٤٢ - طاشكندى ، محمد عمر ، ندوة التعليم الثانوى المطور ، الادارة العامة للتعليم ، مكة المكرمة ، ١٤٠٩هـ .

هـ) اللقاء السنوى الاول للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية :-

٤٣ - جنيد ، بهجت محمود ، التعليم الثانوى المطور الواقع والتطلعات ، دراسة غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

٤٤ - ظفر ، عبد الوهاب أحمد ، عبد الجواد ، عبد الله السيد ، دراسة غير منشورة ، نظام الساعات المعتمدة في المدارس الثانوية والتعليم العالى السعودى ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

٤٥ - المنصور ، عبد العزيز محمد ، التعليم الثانوى المطور في المملكة العربية السعودية واقع وتاريخ ، دراسة غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

٤٦ - حريرى ، هاشم بكر محمد ، تقويم نظام التعليم الثانوى المطور في ضوء امكانيات البيئة المدرسية ، دراسة غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

٤٧ - المنيع ، محمد عبد الله ، مقارنة بين نظامي التعليم الثانوى التقليدى والمطور في

المملكة العربية السعودية ، دراسة غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية

التربية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض ، ١٤٠٩ هـ .

٤٨ - الغامدى ، سراج محسن ، الثبيتي ، عوض مستور ، مدى فهم الطلاب والمعلمين

لنظام الدراسة بالثانويات المطورة ، دراسة غير منشورة ، جامعة الملك سعود ،

كلية التربية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض ، ١٤٠٩ هـ .

خامسا : النشرات :

٤٩ - وزارة المعارف ، دليل المدرسة الثانوية المطورة ، مشروع التعليم الثانوي المطور ،

الرياض ، ١٤٠٦ هـ .

٥٠ - وزارة المعارف ، دليل الطالب لنظام الدراسة في الثانوية المطورة ، التعليم الثانوي

المطور ، الرياض ، ١٤٠٧ هـ .

٥١ - وزارة المعارف ، دليل المدارس الثانوية الشاملة ، التعليم الثانوي ، الرياض ،

۱۰۳۱۵۰

٥٢ - وزارة الاعلام ، قصة التعليم " حقائق وأرقام " ، ١٣٩١ هـ .

الملا ق

ق

100

ملحق رقم (١) ..

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أضع بين يديك مجموعة من الاحتياجات التي قد ترغب من المرشد العلمي فسي

الثانوية المطورة العمل على تحقيقها .

وقد جرى تقسيم الاحتياجات الى أربع مجموعات يمثلها عدد معين من العبارات ،

ووضع أمام كل عبارة كلمة (نعم) وكلمة (لا) .

وهذه المجموعات هي :-

(١) الاحتياجات التعليمية .

(٢) الاحتياجات الاقتصادية .

(٣) الاحتياجات الاجتماعية .

(٥) الاحتياجات الشخصية .

لذا آمل وضع علامة (✓) أمام كل عبارة سواء كانت الاجابة " بنعم " أو " لا " .

أخي الطالب ..

اجابتك سوف تقوم عليها دراسة علمية تقدم لطالب هذه المرحلة الكثير

من الفوائد ..

تمنيا لك التوفيق والنجاح ..

وشكرا ..

تابع الاحتياجات التعليمية

م	العملية	نعم	لا
٢٠	تعريف الطالب بكيفية استخدام المكتبة المدرسية .	٨	٦
٢١	تعريف الطالب بطرق المذاكرة الصحيحة .	٧	٧
٢٢	تعريف الطالب بالانشطة الرياضية الممكن الاشتراك فيها .	٩	٥
٢٣	تعريف الطالب بالانشطة الثقافية الممكن الاشتراك فيها .	١٢	٢
٢٤	تعريف الطالب بالانشطة الدينية الممكن الاشتراك فيها .	١٣	١
٢٥	تعريف الطالب بالانشطة الترفيهية الممكن الاشتراك فيها .	٩	٥
٢٦	المساعدة في تنظيم المتطلبات السابقة للمواد الاختيارية .	٨	٦
٢٧	المساعدة في تنظيم المتطلبات السابقة للمواد التخصصية .	١١	٣
٢٨	المساعدة في تنظيم المتطلبات السابقة للمواد الاجبارية .	١٢	٢
٢٩	المساعدة في تنظيم الاختبارات النصفية .	١١	٣
٣٠	زيادة عدد لقاءات المرشد مع الطلبة .	٩	٥
٣١	أخذ آراء الطلاب في ما يحتاجونه من مواد دراسية للفصل القادم .	١٢	٢
٣٢	تسهيل مقابلة الطلاب مع مدير المدرسة لمناقشة المشاكل الدراسية .	١٠	٤
٣٣	المساعدة في الحصول على النصاب المحدد من الساعات .	١٣	١
٣٤	توفير المواد الدراسية للطلاب المتوقع تخرجهم .	١٢	٢
٣٥	عدم تغيير المرشد الاكاديمي للطلاب .	١١	٣
٣٦	التنسيق بين المرشدين في حالة تغيير أحدهما .	١١	٣
٣٧	تهيئة الطلاب المستجدين لمعرفة النظام المطور .	١٤	-
٣٨	متابعة الطالب في حالة تخلفه الدراسي .	١٣	١
٣٩	تشجيع الطالب في حالة حصوله على معدلات دراسية عالية .	١٢	٢

احتياجات شخمية

٢	الم	نعم لا
١	مراعاة خصوصيات الطالب والاحتفاظ بسريتها .	١٣
٢	تسهيل اجراءات الطالب لدى الادارة في حالة رغبته أوراق رسمية لاستخراج جواز سفر .	١١
٣	تسهيل اجراءات الطالب لدى الادارة في حالة رغبته أوراق رسمية لاستخراج حفيظة نفوس .	١٢
٤	تسهيل اجراءات الطالب لدى الادارة في حالة رغبته أوراق رسمية لاستخراج رخصة قيادة .	١٢
٥	مساعدة المرشد للتغلب على مشاكل الطالب مع زملائه داخل المدرسة .	٩
٦	مساعدة المرشد للتغلب على مشاكل الطالب النفسية .	١٢
٧	مساعدة المرشد للابتعاد عن عادة الغياب المستمر بدون عذر .	١٢
٨	مساعدة المرشد للابتعاد عن السلوك غير السليم مع المدرسين .	١٢
٩	مساعدة المرشد للابتعاد عن التأخر المستمر بدون عذر شرعي .	١٢
١٠	مساعدة المرشد للابتعاد عن السلوك غير السليم تجاه موجودات المدرسة .	١١
١١	حث الطالب للمنافسة الشريفة مع زملائه لزيادة ثقته بنفسه .	١١
١٢	تفسير بعض النقاط الغامضة الموجودة في الادلة .	١٣
١٣	مساعدة المرشد في استثمار أوقات الفراغ بين أوقات المواد الدراسية	٩
١٤	تعريف الطالب بأهمية الوقت وتنظيمه .	٩
	احتياجات أخرى تراها ولم تذكر	

ملحق رقم (٢) ..

أسماء السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

الذين حُكِّموا الاستبانة

عميد كلية التربية

١ - د. هاشم بكر حريري

عميد القبول والتسجيل

٢ - د. محمد صالح شعيب

قسم الادارة التربوية والتخطيط

٣ - د. حمزة عقيل

٤ - د. عبد الله الحميدى

٥ - د. محمد عايد الدوسري

٦ - د. ابراهيم الماحي

٧ - د. مسعود القرشي

قسم علم النفس

٨ - د. فتحي مصطفى الزيات

٩ - د. فاروق سيد عبد السلام

١٠ - د. محمد حمزة خان

١١ - د. عبد الرحيم الجفري

١٢ - د. علي عسيري

١٣ - د. ميسرة كايد طاهر

قسم التربية الاسلامية والمقارنة

١٤ - د. عمر عطار

المشرف على التعليم الثانوى

١٥ - الاستاذ علي عبد العال السليمانى

المطور بادارة التعليم بمكة المكرمة •

ملحق رقم (٣) ..

يوضح ترتيب تحقق الاحتياجات التعليمية حسب المتوسط الحسابي

المتوسط	رقم الفقرة	المتوسط	رقم الفقرة
٣,٥١٠	١٢	٤,٤٣٨	٥
٣,٣٣٠	٢٤	٤,١٤٧	٧
٣,٣٠٤	٢٢	٤,١٠١	٨
٣,٢٧٩	٢٦	٤,٠٤٤	٣
٣,١٥٧	٢٧	٤,٠٢٩	٢
٢,٤٠٩	١٦	٣,٩٧٧	٩
		٣,٩٤٢	٤
		٣,٩١٧	١٩
		٣,٨٨٧	١١
		٣,٧٩٨	١
		٣,٧٧٤	٢٠
		٣,٧٦٧	٢٣
		٣,٧٥٨	١٨
		٣,٧٣٦	١٤
		٣,٧٢٦	١٧
		٣,٧٢٥	١٠
		٣,٧٠٠	١٣
		٣,٥٧٢	١٥
		٣,٥٦٥	٢٧
		٣,٥٢٦	٦
		٣,٥٢٣	٢١

تابع ملحق رقم (٣) ٠٠

يوضح ترتيب تحقق الاحتياجات الاجتماعية حسب المتوسط الحسابي

المتوسط	رقم الفقرة
٣,٥٠٢	٣٣
٣,١٦٤	٣٢
٢,٨٥٠	٣٠
٢,٧٩٥	٣٥
٢,٦١٧	٢٩
٢,٥٣٥	٣١
٢,٤٩٣	٢٨
٢,٤٨٩	٣٤

تابع ملحق رقم (٢) ٠٠

يوضح ترتيب تحقق الاحتياجات الشخصية حسب المتوسط الحسابي

المتوسط	رقم الفقرة
٣,٨٠٦	٤٠
٣,٦٥٤	٣٧
٣,٦٥٤	٤١
٣,٥٩٣	٣٨
٣,٥٨٢	٣٩
٣,٤٣٠	٤٢
٣,٣٥٣	٣٦
٣,١١٨	٤٤
٣,٠٣١	٤٨
٣,٠١٢	٤٣
٢,٩٤٥	٤٧
٢,٧٠٢	٤٥
٢,٣٧٥	٤٦

ملحق رقم (٤) ..

يوضح استجابة أفراد العينة على مفردات الاستبانة المكونة من خمس اجابات
وفق التكرارات والنسب المئوية

رقم العبارة	نعم		لا		لا أدري		لا إلى حد ما		لا إلى حد كبير		نعم	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	٠٢٣	٦٤١٣	٧٧١	٨٢٧١	٨٧	٥٢٣١	٧٧١	٨٢٧١	٠٢٠	٥٢٠٢	٣٢٦٨	٥٦٩١
٢	٠٥٥	٨٢٨٥	٨٨١	٨٢٨١	٨٨	٨٢٨١	٨٨١	٨٢٨١	٠٦٠	٨٢٨١	٣٢٦٨	٥٦٩١
٣	١١٥	٨٢١٥	٣٦١	٣٢٦١	٨٣	٨٢٣	٣٦١	٣٢٦١	٨٥١	٨٢١٥	٨٢١٥	٨٢١٥
٤	٠٥٥	٨٢٣٥	٧٣١	٧٢٣١	٥٨	٥٢٨	٧٣١	٧٢٣١	٠٦٠	٨٢٣٥	٨٢٣٥	٨٢٣٥
٥	٠٨٦	٨٢٦٦	٥٦	٥٢٦	٢١	٢٢١	٥٦	٥٢٦	٠٨١	٨٢٦٦	٨٢٦٦	٨٢٦٦
٦	٨١١	٨٢٨١	١٥١	١٥١	٣	٣	١٥١	١٥١	٢٠٦	٨٢٨١	٨٢٨١	٨٢٨١
٧	٧٧٥	٨٢٧٥	٨٠١	٨٢٠١	٢١	٢٢١	٨٠١	٨٢٠١	٧٧١	٨٢٧٥	٨٢٧٥	٨٢٧٥
٨	٨٦٥	٨٢٦٥	٣٧	٣٢٧	٢١	٢٢١	٣٧	٣٢٧	٧٦١	٨٢٦٥	٨٢٦٥	٨٢٦٥
٩	٨٦٣	٨٢٦٣	٠٦١	٦١	٢٠	٢٠	٠٦١	٦١	٢٠٦	٨٢٦٣	٨٢٦٣	٨٢٦٣
١٠	٥٦٩	٣٢٦٨	٧٧١	٨٢٧١	٢٠	٢٠	٧٧١	٨٢٧١	٠٣١	٣٢٦٨	٣٢٦٨	٣٢٦٨

تابع ملحق رقم (٤) ..

- ١٤٩ -

رقم العبارة	نعم		الى حد كبير		الى حد ما		لا أدرى		لا
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١١	٤٥٨	٥٥,٧	٣٢٤	٢٢,٣	١٧٣	١٧,٢	٢٣	٢,٣	١١٧
١٢	٣٥٨	٣٥,٧	١٨٠	١٧,٩	٢٤٣	٢٤,٢	٣٧	٣,٧	١٧٦
١٣	١٣٣	٣٤,٢	١٧٦	١٧,٥	١٦١	١٦,١	٥٤	٥,٣	١٥٧
١٤	٣٦٤	٤٦,٣	١٧٢	١٧,١	١٥٥	١٥,٥	٣٥	٣,٥	١٦٧
١٥	٤١٨	٤١,٧	١٥٣	١٥,٣	١٦٤	١٦,٤	٩٠	٩	١٦٦
١٦	١٥٥	١٥,٥	١٠١	١٠,١	١٩٤	١٩,٣	٨٧	٨,٧	٥٥٥
١٧	٣٠٣	٣٠,٣	٢١٦	٢١,٥	١٨٥	١٨,٤	٦٢	٦,٢	١٢٢
١٨	٣١٧	٣١,٦	٢١١	٢١	١٨٨	١٨,٧	٥٦	٥,٦	١١٩
١٩	١٨١	٢٣	١٩٥	١٩,٤	١٥٩	١٥,٩	٤٦	٤,٦	٣٠٤
٢٠	١٦٦	٥٦,٥	٢٠٨	٢٠,٧	١٢٥	١٢,٥	٣٣	٣,٣	١٦٧

تابع ملحق رقم (٤) ..

رقم العبارة	نقد		الى		الى		مستدما		تأخر		ر	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢٠	٢٣٠	٦٢١١	١٣٧	٨٢٧	١٣٧	٨٢٧	١٣٧	٨٢٧	١٣٧	٨٢٧	١٣٧	٨٢٧
٢١	٢٧١	٥٢٨١	٣١١	٣١١	٣١١	٣١١	٣١١	٣١١	٣١١	٣١١	٣١١	٣١١
٢٢	١٧١	١٢٧١	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٢٣	٦٣٩	٧٢٨١	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠
٢٤	٥٣٥	٣٢٨١	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
٢٥	١٦١	٢١	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥
٢٦	١٥١	٥١	٦٣١	٦٣١	٦٣١	٦٣١	٦٣١	٦٣١	٦٣١	٦٣١	٦٣١	٦٣١
٢٧	٥٣٠	٦٢٨١	٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٢١
٢٨	١٣١	١١	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢
٢٩	٢٦٠	٦٢٥١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١
٣٠	٢٣٠	٦٢١١	١٣٧	٨٢٧	١٣٧	٨٢٧	١٣٧	٨٢٧	١٣٧	٨٢٧	١٣٧	٨٢٧

[illegible]

ملحق رقم (٥) ..

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـرى

كلية التربية

أخي الطالب ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة ، تهدف الى التعرف على دور الارشاد الاكاديمي

(العلمي) في المدارس الثانوية المطورة في تحقيق احتياجات الطلاب ..

وقد تم تصميم هذه الاستبانة للمساعدة في تحقيق أهداف الدراسة ، وان مشاركتك

في الاجابة على فقرات هذه الاستبانة ، لها أهمية كبرى في اكمال هذه الدراسة بالشكل

المطلوب بمشيئة الله ، باعتبارك العنصر المهم في هذه الدراسة .

آمل التكرم باستقطاع جزء من وقتك الثمين ، وتعبئة جميع عبارات الاستبانة

بكل دقة ، حسب التعليمات الموضحة لذلك ، وثق أخي الطالب أن جميع المعلومات

الموجودة في الاستبانة سوف تستخدم لغرض البحث فقط ، وعليه فلا داعي لذكر اسمك

عند ملء هذه الاستبانة .

ولك جزيل الشكر على تعاونكم ..

متمنيا لك دوام التوفيق والنجاح ، ، ، ، ،

الباحث

عبد الرحمن سعيد الحازمي

أولا : بيانات عامة :-

١ - الجنسية :-

أ (سعودي) (غير سعودي)

٢ - سنة التحاقل بالثانوية المطورة :-

أ (١٤٠٦ هـ) (ج (١٤٠٨ هـ)

ب (١٤٠٧ هـ) (د (١٤٠٩ هـ)

٣ - التقدير العام في شهادة الكفاءة المتوسطة :-

أ (ممتاز) (ج (جيد)

ب (جيدا جدا) (د (مقبول)

٤ - نوع التخصص الذي التحقت به :-

أ - علوم اسلامية وأدبية (ج - شعبة الفيزياء والرياضيات)

ب - علوم ادارية وانسانية (د - شعبة الكيمياء والاحياء)

٥ - مجموع الساعات الدراسية التي أكملتها بنجاح حتى الان :-

١ - أقل من ٦٠ ساعة ()

٢ - من ٦١ ساعة الى ١٢٠ ساعة ()

٣ - من ١٢١ ساعة الى ١٦٨ ساعة ()

ثانيا : تعليمات خاصة بالاجابة :-

وللإجابة على جميع عبارات الاستبانة فضلا اتباع الخطوات الاتية :-

- ١ - قراءة كل عبارة بتركيز وتمعن .
- ٢ - توجد أمام كل عبارة خمس درجات للإجابة هي :-
 - أ - الاجابة الاولى (نعم) وتحمل الرقم (٥) .
 - ب - الاجابة الثانية (الى حد كبير) وتحمل الرقم (٤) .
 - ج - الاجابة الثالثة (الى حد ما) وتحمل الرقم (٣) .
 - د - الاجابة الرابعة (لا أدري) وتحمل الرقم (٢) .
 - هـ - الاجابة الخامسة (لا) وتحمل الرقم (١) .
- ٣ - اختيار احدى الدرجات الخمس فقط وذلك بوضع علامة (✓) تحت الاجابة التي تمثل درجة مساعدة المرشد لك من عدمها .
- ٤ - اذا أخطأت في وضع علامة (✓) في خانة غير التي تريدها فضع دائرة حولها هكذا (⊙) ثم ضع العلامة (✓) في الخانة الجديدة التي اخترتها .
- ٥ - التأكد من الاجابة على جميع عبارات الاستبانة .

مثال :

الرقم	العبارة	الاجابة			
		نعم	الى حدكبير	الى حد ما	لا أدري لا
	<u>يساعدني مرشدي العلمي على مايلي :-</u>				
١	اختيار التخصص الملائم لميولي وقدراتي				

أخي الطالب :-

في المثال الموضح بعاليه ، نلاحظ وجود عبارة يساعدني مرشدي العلمي على مايلي،

ثم يأتي بعدها مجموعة من المساعدات التي يقدمها المرشد لك .

وفي المثال تم اختيار احدى العبارات وهي (اختيار التخصص الملائم لميولي وقدراتي)

وفي هذه الحالة تختار اجابة واحدة فقط من الاجابات التي أمام العبارة . فاذا اخترت الاجابة

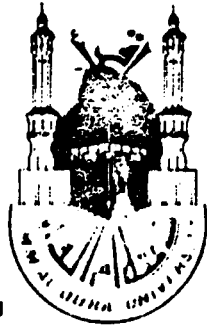
الاولى (نعم) فتضع علامة (✓) كما هو موضح لك في المثال .

وهكذا .. تتم الاجابة على بقية عبارات الاستبانة .

الرقم	العملية	الاجابة			
		نعم	الى حد كبير	الى حد ما	لا أدري لا
٨	ملاحظة عدم تسجيل أكثر من مادة في زمن واحد .				
٩	فهم اجراءات حذف المواد الدراسية				
١٠	تنظيم دراسة مواد البرنامج العام (الاجباري) .				
١١	تنظيم دراسة المواد التخصصية .				
١٢	تنظيم دراسة المواد الاختيارية .				
١٣	معرفة التخصصات التي يمكن الانضمام اليها .				
١٤	اختيار التخصص الملائم لميولي وقدراتي .				
١٥	تغيير التخصص عند عدم امكانية الاستمرار فيه .				
١٦	معرفة كيفية الاستفادة من المكتبة المدرسية .				

الرقم	العبارة	الإجابة			
		نعم	الى حد كبير	الى حد ما لا أدري	لا
٢٨	معرفة الانشطة الرياضية التي يمكن المساهمة فيها .				
٢٩	معرفة الانشطة الثقافية التي يمكن المساهمة فيها .				
٣٠	معرفة الانشطة الدينية التي يمكن المساهمة فيها .				
٣١	معرفة الانشطة الترفيهية التي يمكن المساهمة فيها .				
٣٢	معرفة أساليب التعامل الجيد مع زملائي .				
٣٣	معرفة نوعية العلاقة التي تربطني مع المعلمين .				
٣٤	تجاوز مشكلاتي الاسرية .				
٣٥	تجاوز مشكلاتي مع زملائي في المدرسة .				
٣٦	تسهيل الاجراءات لدى الادارة في حالة رغبتني الحصول على أوراق رسمية .				
٣٧	تجنب الغياب المستمر بدون عذر شرعي .				
٣٨	تجنب التأخير المستمر بدون عذر شرعي .				

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ملحق رقم (٦)
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية التربية
مكتب عميد

..... OM OF SAUDI ARABIA

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION

UMM AL-QURA UNIVERSITY

MAKKAH ALMUKARRAMAH

FACULTY OF EDUCATION

Dean's office

الرقم

التاريخ

الموافق

المشروعات

REF

DATE

الى من يهمه الامر

حيث أن الطالب / عبدالرحمن سعيد الحازمي أحد طلاب الدراسات العليا بقسم الادارة التربوية والتخطيط يقوم حاليا بعمل مشروع بحث حول الثانويات المطورة ويرغب في جمع معلومات متعلقة بهجته .

لذا تأمل الكلية الى كل من يهمه امر المذكور تقديم المساعدة له في هذا الخصوص .

وفد أعطيت له هذه الشهادة بناء على طلبه .

والله الموفق



عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د . هاشم بن بكر حريزي

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٧)

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
التطوير التربوي

الرقم: ٧٢٤
التاريخ: ٥/٤/١٤٠٦
التفريعات:

الإدارة العامة للبحوث والتقويم

الموضوع: السماح باجراء بحث

سعادة / مدير التعليم بمكة المكرمة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ،

تقدم لنا : الباحث عبد الرحمن سعد الحازمي أحد منسوبي
إدارة التعليم بمكة المكرمة

بطلب : السماح له باجراء بحث حول " الإرشاد الأكاديمي
في الثانويات المطورة " .

نأمل السماح له باجراء البحث مع ملاحظة أن الباحث (أو الباحثين)
يتحمل كافة المسئولية المتعلقة بمختلف جوانب البحث . ولا يعني سماح
الإدارة العامة للبحوث التربوية والتقويم بالوزارة موافقتها بالضرورة على
مشكلة البحث أو على الطرق والأساليب المستخدمة في دراستها ومعالجتها .

وتقبلوا تحياتي ،،،،

المشرف على
الإدارة العامة للبحوث التربوية والتقويم

محمد بن عبد الله الفيضان

٥/٤/١٤٠٦

محمد بن عبد الله الفيضان

٥/٤/١٤٠٦

مودة للبحوث التربوية مع الاساس .

يسرى

٢٠٥٥٤ - تطوير

ص.ب ٢٢٥٤٦

تلكس

٤٧٦٨٦٩٥

تلفون (٤٨) ٤٧٦٨٥٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٨)

Directorate of Education Western Province
Ministry of Education
Mecca Saudi Arabia

لادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية
وزارة المعارف
مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

Ref.

لرقم ٢٤ / ٥ / ٤٩٦ / ١ / ٣ / ٣٧ -

Date

لتاريخ ٠٨ / ١٤٠٩ / ١٨ - هـ

التوجيه التربوي والتدريس

الموضوع : - بشأن الموافقة باجرا بحث .

((تعميم لجميع المدارس الثانوية المطوره))

المحترم

المكرم مدير مدرسه /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

تقدم لنا الباحث / عبدالرحمن سعيد الحازمي / طالبا السماح له باجرا بحث

حول الارشاد الاكاديمي في الثانويات المطوره ، وحيث قد صدرت له الموافقة بذلك .

لذا نأمل مساعدته المذكور وتسهيل مهمته .

ودمتم معكم

مدير التعليم بمنطقة مكة المكرمة

هل محمد المطرفي

س / الهادي

ص : للتوجيه التربوي
ص : للارشاد
ص :